يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٦ آب ٢٠٠٠ ■ ١٦ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 16.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 81/57

٢٤ صفحة

ارتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بـ٣،٠٠٪

إعلان نزاعات عمل في عدة مرافق اقتصادية

في اسرائيل ٢٠٠٠ - مئات ألوف العائلات في ضائقة

(ص ٧ و٩)

العقبى للعائلات الفلسطينية

بدء لم شمل العائلات من شطري كوريا



• جيل الحرب الباردة من الكوريتين يتحد مجدداً. أمس •

(ص١٠)

فيما تستمر المعركة الدبلوماسية.. إسرائيل تزعم:

الوقت موات لإجراء مفاوضات جدية مع الفلسطينيين!!



بيلين: اسرائيل والفلسطينيون «قريبون» من التوصل إلى اتفاق سلام!

اليونان: يحق للفلسطينيين إعلان دولتهم حتى من دون اتفاق مع اسرائيل

(ص ٣)

• عرفات يطلع القيادة الفيتنامية على الموقف الفلسطيني من كامب ديفيد. امس - (و.ص.ف.) •

للمرة الثالثة في غضون أسبوع

إسرائيل تواصل أعمالاً احتلالية داخل الأراضي اللبنانية

(ص ٢)

رؤساء السلطات المحلية قرروا عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها

(ص ٥)

موسكو تطلب مساعدة «الناتو» في إنقاذ طاقم الغواصة المنكوبة

* واشنطن - الوكالات - طلبت روسيا من حلف «الناتو» ما يمكن تقديمه لها من مساعدة لإنقاذ طاقم الغواصة الروسية «كورسك» القابعة في قاع بحر بارنتس، كما ذكر، أمس الثلاثاء، مسؤولون في «البنتاغون».

(التفاصيل ص٨)

إصابة ثلاثة في اشتباك بين جنود إسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين في غزة

* غزة - الوكالات - أكد مصدر أمني فلسطيني، أمس الثلاثاء، أن اشتباكًا بالأيدي وقع مساء، أمس، بين جنود إسرائيليين وعناصر من قوات الأمن الوطني الفلسطيني عند حاجز مشترك قرب مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة، ما أدى إلى جرح اثنين من الجانب الفلسطيني وجندي إسرائيلي.

واكد المصدر الأمني ان مشادة بين عنصرين من الجانبين لم تتضح اسبابها، تطورت الى اشتباك استخدمت فيه اعقاب البنادق من الطرفين بعد ان وصلت تعزيزات اسرائيلية.

وأضاف المصدر ان ذلك ادى الى اصابة ضابط وأحد عناصر الأمن الفلسطيني في الرأس نتيجة ضربهما بأعقاب البنادق من قبل الجنود الاسرائيليين. واصيب أيضًا جندي اسرائيلي بجروح.

ونقل الجريحان الفلسطينيان على الفور الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج ووصفت حالة الضابط بالسيئة.

وأشار المصدر نفسه الى ان احد الجنود الاسرائيليين ترك بندقيته في اثناء العراك وتم تسليمها فيما بعد عبر لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة للجانب الاسرائيلي، واوضح ان «لجنة الارتباط المشتركة تحقق في الحادث حاليًا بعد ان هدأت الأمور».

مصرع أربع فتيات في احتراق محل دعارة في تل أبيب

إنقاذ فتاتين احتجزتا في منزل للعمل بالدعارة

(ص١٢و١٣)

حريق هائل أتى على مصنع للأثاث في أم الفحم

(ص٩)

للمرة الثالثة في غضون أسبوع

إسرائيل تواصل أعمالاً احتلالية داخل الأراضي اللبنانية

• لبنان يطلب من الأمم المتحدة منع الانتهاكات الإسرائيلية لأراضيه •

* بيروت - الوكالات - طلب لبنان من قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب التأكد من معلومات تشير الى انتهاكات اسرائيلية على الحدود المشتركة بين البلدين ومنع حصولها.

وقد اتصلت السلطات اللبنانية بقيادة قوة الطوارئ وطلبت منها التحرك لمنع انتهاكات اسرائيل، التي تقوم بأعمال احتلالية داخل الاراضي اللبنانية تتضمن خصوصاً تفريغ رمال او تمهيد منحدرات، على حد ما اعلنه مصدر رسمي.

وأضاف المصدر ان مثل هذه الاعمال اذا ما تأكدت، تشكل استفزازاً وانتهاكاً للسيادة اللبنانية.

وقال شهود ان جرافتين اسرائيليتين قامتا، امس الثلاثاء، بتمهيد منحدر من الارض في قطاع العباد داخل الاراضي اللبنانية على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وأوضح هؤلاء الشهود ان دورية من الجنود الاسرائيليين المزودين بمنظار حديث جداً، دخلت مسافة عدة امتار داخل الاراضي اللبنانية، ولكنها عادت الى الاراضي الاسرائيلية فور وصول دورية تابعة لقوات الطوارئ الدولية الى المكان.

ويزور اهالي جنوب لبنان هذه المنطقة حيث يوجد، بحسب التقليد، مزار الشيخ العباد الذي توفي منذ ٥٠٠ عام. ويقدس الاسرائيليون من جهتهم هذا المكان ايضاً حيث عاش، حسبما يقولون، الحاخام عاشي في القرن الخامس.

وسبق ان قام الجيش الاسرائيلي في ١١ آب بأعمال احتلالية داخل الاراضي اللبنانية في القطاع نفسه من الحدود.

وقد عبرت، الجمعة الماضي، جرافة اسرائيلية الشريط الشائك على مستوى وادي مرجعيون قبالة بلدة المطلة الاسرائيلية ونشرت رملا بطول مئات الامتار وعرض ستة امتار للتمكن من كشف آثار متسللين محتملين او سيارات من الجانب اللبناني.



• جندي اسرائيلي يرقب العمق اللبناني بمنظار حديث (و.ص.ف.) •

براك يقترح ترتيب لقاء العائلات على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية تحت إشراف دولي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، ان تعمل اسرائيل ولبنان على تنظيم نقاط تتم عندها اللقاءات العائلية على الحدود بينهما. واقترح ان تكون هذه النقاط «تحت اشراف الامم المتحدة».

وأضاف «راديو اسرائيل» ان الترتيبات ستتيح للعائلات خصوصاً الفلسطينية ان تلتقي بطريقة اكثر انسانية مع توفير الحد الادنى من الراحة.

وقال براك، الذي يمضي حالياً اجازة في شمال البلاد إن اسرائيل لم تكن تسمح حتى الآن بمثل هذه اللقاءات في المنطقة التي تعتبرها «منطقة عسكرية مقفلة».

وقد راحت العائلات الفلسطينية في لبنان واسرائيل بعد تحرير الجنوب اللبناني في ٢٤ ايار الماضي تتوجه الى جانبي الحدود لكي تلتقي، لكن الجيش منع مثل هذه اللقاءات بعد وقوع عدد من الصدامات عند الاسلاك الشائكة على الحدود.

من جهة اخرى، اعلن الجنرال غابي اشكينازي، قائد المنطقة الشمالية التي تشمل الحدود مع لبنان، امس الثلاثاء، ان اسرائيل «تبذل ما تستطيع لتجنب التصعيد في لبنان» على الرغم مما يسببه رشق الحجارة من اذى.

وندد الجنرال اشكنازي باستمرار رشق الحجارة على بوابة فاطمة، مشيراً الى ان وحدات من المظليين نشرت في المنطقة وهي مزودة بأوامر لضبط النفس!

مفتي القدس يجدد فتوى تحريم حصول فلسطينيي المدينة على الجنسية الاسرائيلية

* القدس - لمراسلنا - جدد مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، امس الثلاثاء، فتواه بتحريم حصول فلسطينيي المدينة المقدسة على الجنسية الاسرائيلية.

وقال المفتي «لقد اصدرنا فتوى بهذا الخصوص قبل عشر سنوات لكننا رأينا التأكيد مرة اخرى على حرمة التجنس بالجنسية الاسرائيلية للفلسطينيين من سكان القدس».

وأوضح صبري ان تجديد الفتوى جاء بعد صدور تقارير عن وزارة الداخلية الاسرائيلية تفيد ان ١٨٣ فلسطينياً مقدسياً تقدموا للحصول على الجنسية الاسرائيلية خلال العام الحالي مقابل ٩٨ خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واعتبر صبري ان قيام عرب من القدس بطلب الجنسية الاسرائيلية «يعني الاعتراف بالوجود الاسرائيلي في المدينة المقدسة وزيادة عدد الاسرائيليين فيها مقابل تقليص عدد سكانها العرب» وقال «وهذا حرام شرعاً».

كلمة الاتحاد

يكفي لعباً بالنار!

* الانتهاكات داخل الأراضي اللبنانية، التي اتهم لبنان أخيراً الحكومة الاسرائيلية بها، تشكل محاولة خطيرة ومفضوحة من جانب هذه الحكومة للعب بالنار مجدداً، غير آبهة لما لحق بالكثيرين من لبنانيين واسرائيليين طوال حوالى ربع قرن من لسعات كاوية من جراء فترة الحرب.

لذا فإن التصدي لهذه الانتهاكات يجب ألا يشغل بال اللبنانيين، سلطات وشعباً، وحدهم - وهو ما يمثل عليه تحرك السلطات اللبنانية، امس الثلاثاء، من اجل استنفار قيادة قوة الطوارئ الدولية - بل يجب أيضاً ان تقضّ هذه الانتهاكات مضاجع أوساط الرأي العام في اسرائيل، وبضمنها قوى السلام والدمقراطية المناهضة للاحتلال.

ولعل في هذا الموضوع ما يعيدنا الى اثارة قضية قديمة - متجددة تتعلق بهذا الخصوص، وهي قضية الحاجة والضرورة للتوصل الى اتفاق سلام شامل وثابت مع لبنان وكذلك مع سوريا، بمقدار الحاجة والضرورة الى اتفاق سلام مماثل مع شعبنا العربي الفلسطيني.

عندما انحسر الاحتلال الاسرائيلي، قبل أشهر قليلة، عن أراضي جنوب لبنان تنفّس الجميع الصعداء. والحق يقال انه منذ ذلك الوقت لم تهدر نقطة دم واحدة بنتيجة هذا الاحتلال الغاشم، بعد أن دفع اللبنانيون ثمنًا باهظًا من الدم والعذاب طوال سنوات بقائه جاثمًا على أرضهم، وبعد أن دفعت اسرائيل بدورها ثمن هذا الاحتلال في الأرواح والعتاد.

لكن مع عودة ظهور مثل هذه الانتهاكات، وما تثيره من توترات، يتأكد للجميع ان خطر سياسة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية لم يصبح زائلاً، مرة واحدة وأخيرة. ولن يزول هذا الخطر إلا إذا استتب سلام حقيقي بين الطرفين تلتزم اسرائيل، بموجبه، بالإقلاع عن نواياها الغادرة وعن انتهاكاتها الخطيرة.

ولقد حان الوقت، والكلام موجه بشكل خاص الى الرأي العام الاسرائيلي، من ضرورة ان لا تبقى مثل هذه الأمور سجينة التعنت الذي يسيطر على حكومة ايهود براك، لكون هذا التعنت إزاء لبنان كما هو إزاء سوريا والفلسطينيين يحول دون السلام الذي تنتظره شعوب المنطقة بفارغ الصبر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بن عامي أمام اللجنة السياسية لحزب «العمل» يزعم:

الوقت مؤاتٍ لإجراء مفاوضات جدية مع الفلسطينيين!!

● «وذلك بعد أن أرجئت مسألة إعلان الدولة الفلسطينية»! ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، عن امله في التوصل الى اتفاق سلام اولي مع الفلسطينيين في نهاية آب او مطلع ايلول يمهد لعقد قمة جديدة.

وأعلن بن عامي امام اللجنة السياسية لحزب «العمل»، انه يرغب في التوصل «في مرحلة اولى الى اتفاق اولي بحلول نهاية آب او مطلع ايلول حول الامور التي تم التوافق عليها في «كامب ديفيد»، والذي قد يقود الى عقد قمة جديدة».

وأضاف بن عامي ان «الظروف ناضجة لإجراء تفاوض جدي مع الفلسطينيين في وقت تم فيه تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في اعقاب الحملات الدولية التي قام بها عرفات (الرئيس الفلسطيني) واسرائيل»، في اشارة الى احتمال ارجاء قرار تجسيد الدولة الفلسطينية».

واعتبر بن عامي أن «للفلسطينيين الحق في إعلان دولة في ١٣ ايلول بموجب اتفاق شرم الشيخ (ايلول ١٩٩٩)، ولكننا لا ننصحهم بذلك لأنه قد تكون لقرار مماثل أحادي الجانب نتائج سلبية».

وبحسب بن عامي، فإن الاسرائيليين والفلسطينيين قد توصلوا في «كامب ديفيد» الى التوافق على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية ومصير المستوطنات والامن والإبقاء على قوات اسرائيلية على طول وادي الاردن، الذي يعتبر بمثابة خط استراتيجي دفاعي بالنسبة الى اسرائيل. وأضاف ان اسرائيل كانت شددت على ان «يبقى ١١ حيًا يهوديًا في المدينة المقدسة تحت سيادتها وان تنسحب هذه السيادة الى مستوطنات مجاورة في الضفة الغربية وخصوصًا جفعات زئيف ومعاليه ادوميم»!

وأكد بن عامي، من جهة اخرى، ان اسرائيل اعلنت «انها لا يمكن ان تتخلى عن ارثها في جبل الهيكل» في القدس حيث يوجد الحرم القدسي!!

وأوضح الوزير ان مجمعات المستوطنات، التي تعتزم اسرائيل ضمها للاحتفاظ بـ(٨٠٪) من المستوطنين في الضفة الغربية «ستضم خصوصًا قطاعات ارئيل وغوش عتسيون ومناطق محيطة بالقدس باتجاه البحر الميت»!!

ولم يشر بن عامي لا الى مستوطنات قطاع غزة ولا الى الحي الاستيطاني في الخليل حيث الحرم الابراهيمي، احد الامكنة المقدسة لدى اليهود والمسلمين.

واعتبر ان ضم هذه المناطق والاعتراف الدولي بالسيادة الاسرائيلية على احياء يهودية اقيمت منذ ١٩٦٧ في القدس الشرقية، سيشكل «نجاحًا كبيراً».

واخيراً، أعرب بن عامي عن الامل في ان لا يقفل اجتماع لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ٢٨ آب في المغرب «الباب امام التفاوض».

ووكر متفائل حيال فرص إبرام اتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل

* أنقرة – الوكالات – أعرب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، ادوارد ووكر، أمس الثلاثاء، في أنقرة عن تفاؤله حيال فرص التوصل إلى اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين رغم «الخلافات» القائمة.

وأضاف ووكر الذي أوردت تصريحه وكالة أنباء الأناضول التركية في ختام لقاء مع وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، «أنا متفائل بالنسبة إلى عملية السلام (في الشرق الأوسط) لأن الخلافات صغيرة».

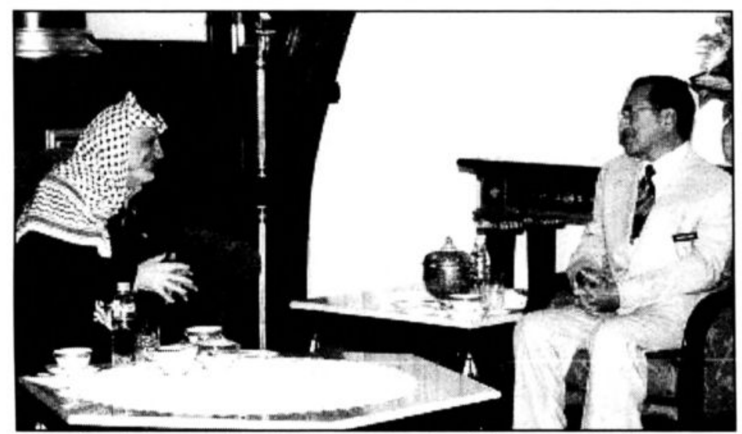
وأوضح الدبلوماسي الأمريكي «يمكن إبرام اتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل في المستقبل القريب».

محادثات مصرية فلسطينية حول عملية السلام مع إسرائيل

* القاهرة – الوكالات – ذكر مسؤول فلسطيني ان مفاوضين فلسطينيين في عملية السلام مع إسرائيل اجتمعوا إلى مسؤولين مصريين، أمس الثلاثاء، في القاهرة.

وأوضح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الوفد الفلسطيني، الذي يقوده محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يضم، أيضًا، أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وياسر عبد ربه، وزير الإعلام، وصائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات المرحلة الانتقالية.

إستمرار المعركة الدبلوماسية



● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يعرض على الرئيس الماليزي، مهاتير محمد، الطرح الفلسطيني في كامب ديفيد في أثناء لقائهما، أمس (و.ص.ف.) ●

* هانوي – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل أمس الثلاثاء، الى هانوي في زيارة عمل لفيتنام لعدة ساعات.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات التقى نظيره الفيتنامي تران دوك لوونغ.

وقد وصل الزعيم الفلسطيني قادمًا من الصين، التي زارها لمدة ٢٤ ساعة وحصل فيها على تأييد حذر لمشروع اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول من جانب واحد.

هذا وأعلن رئيس اندونيسيا، عبد الرحمن وحيد، أمس الثلاثاء، أنه التقى وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، أمس الاول، على ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في وقت لاحق.

وأعربت اندونيسا منذ أيام عن رغبتها في الاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح وحيد للصحفيين «لقد تناولت الفطور، امس، مع بيرس، لكنني لا استطيع التحدث عن مضمون اللقاء، لأن ذلك سيؤدي الى اعادة النظر في كل المسائل». واوضح ان مشاركة اندونيسيا في عملية السلام تهدف «الى كسر الجليد وبدء مفاوضات جديدة».

من جهة أخرى أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، تحادثا هاتفيًا، أمس، في عملية السلام في الشرق الاوسط والزيارة الاخيرة الى موسكو التي قام بها الرئيس الفلسطيني.

وأضاف الكرملين في بيان ان بوتين اطلع، أيضًا، براك على ما دار بينه وبين الرئيس المصري، حسني مبارك، في اتصالهما الهاتفي الاثنين الماضي.

وتابع البيان ان بوتين وبراك شددا خلال محادثتهما على ضرورة استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بحثًا عن تسوية.

اليونان: يحقّ للفلسطينيين إعلان دولتهم حتى من دون اتفاق مع اسرائيل

* هيدرا (اليونان) – الوكالات – أعلن وزير الخارجية اليوناني، جورج باباندريو، أمس الثلاثاء، في ختام اجتماع إلى وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم «حتى من دون اتفاق» مع اسرائيل.

وقال باباندريو في ختام غداء عمل مع شعث بحضور السفير الفلسطيني في اليونان، عبد الله عبد الله، ان «الاوروبيين يعتبرون منذ قمة برلين الاوروبية انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم».

وتابع المسؤول اليوناني، الذي استقبل المسؤول الفلسطيني في هيدرا حيث يمضي اجازته، «ان نهاية سعيدة للمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل الاعلان ستكون بالطبع موضع ترحيب الا انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم حتى من دون اتفاق» مع الاسرائيليين.

ودعا باباندريو الى «استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين للتوصل الى اتفاق قبل الثالث عشر من أيلول».

من جهته، اعتبر شعث ان «موعد اعلان الدولة الفلسطينية مرتبط» بالفلسطينيين. وأضاف «نريد مواصلة المفاوضات مع اسرائيل التي عليها ان تتعلم الالتزام بالمواعيد والاتفاقات الموقعة» مضيفًا ان «الاميركيين والاوروبيين اتفقوا (في ايار ١٩٩٩ في مصر) على موعد الثالث عشر من أيلول لإعلان الدولة الفلسطينية.

وكان شعث زار كوبنهاغن، الاثنين، على ان يغادر اليونان، اليوم الاربعاء، متوجهًا الى لندن حسب ما اوضح مصدر فلسطيني.

الكنيست تقرر عقد اجتماع ثانٍ لمناقشة عملية السلام في أواخر الشهر الجاري

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الكنيست، أمس الثلاثاء، عقد اجتماع جديد في اواخر الشهر الجاري لمناقشة اعتراضات المعارضة على سياسة رئيس الحكومة ايهود براك.

وأعلن المتحدث باسم الكنيست، غيورا بوردس، ان الجلسة قد تعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وتعتبر المعارضة اليمينية ان براك لا يملك تفويضًا لتقديم تنازلات الى الفلسطينيين لأنه فقد الغالبية داخل الكنيست!!

واتهم زعيم المعارضة، اريئيل شارون، أمس، براك بالتفريط في القدس خلال جلسة استثنائية للكنيست.

وقال شارون من منصة الكنيست متوجهًا الى نواب حزب العمل «لقد تخليتم حتى عن القسم الاكبر من المدينة القديمة».

بيلين: اسرائيل والفلسطينيون «قريبون» من التوصل إلى اتفاق سلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل والفلسطينيين قريبون من التوصل الى اتفاق سلام، واننا اقرب مما كنا في اي وقت مضى».

وتابع الوزير، الذي كان يرد على أسئلة الاذاعة من كندا التي يزورها حاليًا «ان الطرفين يعرفان بشأن مسألة القدس واللاجئين أيضًا، الى اين يتجهان واين هي الخطوط الحمر لكل طرف».

وكان بيلين، الذي يعتبر احد مهندسي اتفاقات اوسلو لعام ١٩٩٣، دعا الى ايجاد «حلول خلاقة» بشأن مسألة القدس «تطال الرموز ولا تؤثر فعلا على الوضع القائم على الارض» من دون ان يعطي اية ايضاحات في هذا الاتجاه.

ورأى بيلين انه يمكن التوصل بنجاح الى اتفاق بمساعدة المبعوث الامريكي دينس روس الذي ينتظر وصوله الى اسرائيل في ٢٠ آب على ان توضع لمساته الاخيرة في قمة جديدة «لن تطول اكثر من يوم او يومين».

براك يدعو الفلسطينيين إلى «المرونة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الثلاثاء، الفلسطينيين إلى المرونة للتوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين.

وقال براك في بيان صدر عن رئاسة الحكومة «ان الوقت يضيق ونعيش فترة حرجة جداً، آمل أن تكون الغلبة لبعد النظر وأن يظهر الفلسطينيون مرونة تتيح لنا التوصل قريبًا إلى اتفاق».

ويأتي هذا البيان في أعقاب لقاء بين براك وكوندوليزا ريسي، مستشارة الشؤون الخارجية للمرشح الجمهوري الأمريكي إلى الرئاسة، جورج بوش.

وأعلن براك للمسؤولة الأمريكية انه رغم عدم التمكن من التوصل إلى اتفاق في «كامب ديفيد» فإن هذه القمة أتاحت تحقيق تقدم «ولا بد الآن من انتظار قرارات الفلسطينيين» حسبما جاء في البيان.

إفشال محاولة تجريف أراضٍ في قلقيلية وبيت لحم

* قلقيلية - «وفا» - تصدى أهالي بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية، أمس الثلاثاء، لمحاولة مستوطني «قدوميم» المقامة على أراضي البلدة، تجريف مساحات شاسعة من أراضي البلدة.

واشتبك أصحاب هذه الأراضي مع المستوطنين وأجبروهم على ترك الأرض، على الرغم من إطلاق المستوطنين الأعيرة النارية في الهواء.

وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون المثمر حوالي (٣٠) دونمًا، وتعود ملكيتها إلى المواطن محمد عبد الرحمن يوسف اشتيوي.

إلى ذلك، تصدى مواطنو قرية عزة قضاء قلقيلية، أمس، لجرافات الاحتلال، التي تقوم بتجريف أراضيهم بهدف إقامة بؤر استيطانية جديدة تابعة لمستوطنة «ألفي منشيه».

وأوضح موسى طبيب، عضو اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في المحافظة، ان جرافات الاحتلال باشرت، منذ الصباح الباكر، تجريف الأراضي وتدميرها، وذلك من أجل مد خط مياه بقطر ٢٤ إنشًا للخزان المقترح إنشاؤه على بعد ٥ كيلومترات من المستوطنة.

وتزيد مساحة الأراضي الجاري تجريفها عن ١٥٠٠ دونم، وهي المساحة المتوقعة لإقامة البؤر الاستيطانية الجديدة من أصل ١٠ آلاف دونم، أعلنت سلطات الاحتلال مصادرتها قبل أكثر من عام.

وفي بيت لحم، ألحقت قوات الاحتلال، أمس، تدميراً واسع النطاق في أراضي قرية حوسان غرب المحافظة، بهدف الاستيلاء على عشرات الدونمات ضمن نطاق توسيع مستوطنة «بيتار» كبرى المستوطنات المقامة على أراضي المحافظة.

وفرضت تدابير عسكرية مشددة في المنطقة، وأقامت الحواجز للحيلولة دون وصول أصحاب الأراضي إلى المنطقة، كما قامت بطرد الفلاحين من أراضيهم.

وتعمل آليات ضخمة على تسوية الأراضي الزراعية المزروعة بالأشجار المثمرة، واقتلعت أشجار الزيتون، ما يعتبر تدميراً شاملاً للأراضي الزراعية في المنطقة.

تقديم تخطيط بديل لإزاحة مسار «عابر إسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قدم المخططون والمهندسون المنتدبون عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث، المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر إسرائيل»، أمس، ورقة عمل حول طلبات المتضررين من شق الشارع، والتخطيط البديل لإزاحة مساره عن أراضي باقة الغربية، جت وزيمر.

وقال المهندس جلال منصور في حديثه لـ «الاتحاد» ان التخطيط هو بمثابة «المنقذ» للأراضي الغربية لسهل باقة الغربية وجت وزيمر.

وحول الأجواء في الجلسة قال منصور: «لا نزال في بداية المعركة لإزاحة مسار الشارع، فممثلو الشركة حاولوا خلال الجلسة تقديم الشروحات والتوضيحات حول أهمية شق الشارع وما يعنيه من تطورات اقتصادية»!



• متضررو «عابر اسرائيل» يمنعون العمال من مواصلة عملهم في شق الشارع في رأس العين •

وقال رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد أبو الفول لـ «الاتحاد»: «لقد قمنا بتقديم وجهة نظرنا حول مخاطر شارع «عابر إسرائيل» على أراضي باقة الغربية وجت وزيمر، وإنه سيحد من تطور المنطقة من كل الجوانب، الاقتصادية والسكانية، وانه سيكون حاجزاً وسداً منيعًا أمام توسع وتطور المنطقة. وان الشركة لا تأخذ بعين الاعتبار ان الشارع أيضًا لا يعطي البدائل لسكان المدينة سنة ٢٠٠٢ والتي سيكون عدد سكانها أكثر من ٦٠ ألف نسمة».

وقال الناطق بلسان شركة «عابر إسرائيل» أريبه شبتاي حول الجلسة: «نحن نرفض الاملاءات علينا من قبل لجنة الرؤساء، سوف ندرس الاقتراح وعلى الرؤساء والمواطنين أن يعرفوا انه وعلى الرغم من كل الموافقة على المسار الحالي للشارع في كل المؤسسات ذات الصلة بالموضوع، فإن الشركة لا مانع عندها «لبحث» الموضوع وفحصه، وتم تلخيص الجلسة بعقد لقاء قادم».

هذا وعلى الصعيد ذاته ألغت «دائرة أراضي إسرائيل» الجلسة التي كانت مقررة عصر أمس الثلاثاء، مع كفربرا وجلجولية للتوقيع على الاتفاقية بسبب معارضة «حورشيم».

وقال سليمان عاصي لـ «الاتحاد» نأمل أن يتم التوصل إلى حل في الفترة القليلة القادمة!!

وفد يهودي عربي يتضامن مع ترشيحا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد يهودي عربي مشترك، أمس، خيمة اعتصام أهالي ترشيحا في موقع الدبشة غرب البلدة، للتضامن مع أهالي القرية الذين يقفون معًا أمام هجمة غول الاستيطان ومصادرة البقية الباقية من اراضي البلدة، لصالح قرية الورود المجاورة التي تطوّق ترشيحا من ثلاث جهات.

عن الجانب اليهودي تحدثت الفنانة ناڤا شڤيط - كوهين التي قدمت خصيصًا من حيفا للإعراب عن سخطها وألمها لما شاهدته بأم عينها وقالت:

هل هذا ما تقوم به السلطة بعد خمسين عامًا نحو مواطنيها العرب فتصادر أراضيهم لصالح القادمين الجدد.. هل هذه هي المساواة والتعايش، وأين تقف بلدية معلوت ترشيحا المشتركة أمام هذه الهجمة الشرسة من الجار على الجار؟!

الأخ محمد عامر (البقيعة)، أعرب عما تعانيه الأقلية العربية في البلاد بغض النظر عن الانتماء الطائفي، فالمسلم والمسيحي والدرزي دائمًا يجب ان يدفعوا ضريبة الاستيطان عن طريق مصادرة اراضيهم بشتى الحيل والأساليب.

المربي نهاد فارس من حرفيش قال: أهذه هي المساواة التي ننشدها؟.. نفقد أرضنا يومًا بعد يوم حتى بقي بعضنا من دون شبر ارض من جراء المصادرات المتكررة لتهويد الجليل.

الكاتب نمر نمر عبر عن احترامه وتقديره لصمود أهالي البلدة، على أمل ان يبقوا في الطليعة كما عودونا.

أهالي البلدة، حراس الخيمة، استقبلوا الوفد بالترحاب والتأهيل، شارحين أبعاد هذه المؤامرة على أبناء ترشيحا الذين باتوا يقبعون على قرابة ألف دونم مما كان مجموعه ستة عشر ألف دونم، صودرت بمختلف الطرق الملتوية.

وقد عبر الأهالي عن رغبتهم في مواصلة الكفاح والوقوف جنبًا إلى جنب وبمؤازرة الأخوة العرب واليهود الذين يشدون أزرهم.

طلب عقد جلسة طارئة لاتحاد البرلمانات الإسلامية حول القدس في ذكرى حريق الأقصى

* غزة - «وفا» - طلب سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في رسالة وجهها الى الدكتور احمد فتحي سرور، رئيس مجلس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، النظر في أمر عقد جلسة طارئة لمجلس الاتحاد تحت عنوان «دورة القدس الاستثنائية» في ذكرى حريق المسجد الأقصى.

وقد اقترح الزعنون ان يكون يوم الإثنين الموافق الحادي والعشرين من الشهر الجاري، ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك على يد المتطرف اليهودي عامي يوبر، موعداً لعقد تلك الدورة الاستثنائية في حال الموافقة على عقدها.

واقترح الزعنون ان يتم في الجلسة التداول في المخاطر التي تواجه مدينة القدس نتيجة للمخططات الاسرائيلية الرامية إلى تهويدها وتشويه صورتها الحضارية وتاريخها العربي والإسلامي ومحاولات فرض السيادة الاسرائيلية عليها بقوة الاحتلال وبمعزل عن قوانين الشرعية الدولية والمواثيق الدولية والاتفاقات الموقعة.

وقد أكد الزعنون في رسالته على أن القدس كانت وستبقى دومًا في وجدان وقلب كل فرد من أفراد أمتنا الإسلامية، وأنها بحاجة إلى صوت الاتحاد بصفته ممثل الأمة وضميرها لحفز الهمم ودعم التضامن وتعزيز وقفة أهلها الصامدين المرابطين ضد جميع المحاولات الهادفة إلى نزعها من حضنها العربي والإسلامي.

الاحتلال يعتدي بالضرب على شاب من رام الله

* رام الله - «وفا» - اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب ماهر محمود ذيب (٢٠ عامًا) من بلدة دير أبو مشعل قضاء رام الله.

وكانت قوات الاحتلال هاجمت وليومين متتاليين البلدة، ووضعت حاجزاً عسكريًا على مدخلها، وقامت بتفتيش الداخلين والخارجين إلى البلدة، بعد إحاطتها بالأضواء الكاشفة، ونشر الدوريات العسكرية، بالإضافة إلى الدوريات الراجلة التي استمرت في تمشيط البلدة وأطرافها طوال الليل.

الاحتلال يواصل احتجاز آلية تابعة للأشغال

* نابلس - «وفا» - تواصل سلطات الاحتلال احتجاز آلية للأشغال العامة كانت تشارك في عملية شق طريق زراعية بالتعاون مع الإغاثة الزراعية ومجلس مشاريع قرية عاطوف.

وقال تيسير العملة، المشرف الفني على تنفيذ شق الطرق الزراعية في الإغاثة الزراعية، ان قوات الاحتلال احتجزت الآلية واعتقلت سائقها، مشيراً إلى أن الطريق الزراعية التي تم إنجاز (٩٠٪) منها تربط ما بين طمون وسهل البقيعة وهي بطول ٨ كيلومترات.

وأضاف العملة ان التكلفة الإجمالية لهذه الطريق تصل إلى (٢٠٠) ألف شيكل، مشيراً إلى أن هذه الطريق تقدم خدمة كبيرة لكافة المزارعين والمواطنين غير أن مستوطني «بقعوت» الزراعية قاموا بالتعاون مع قوات الاحتلال بوقف العمل في هذه الطريق.

بمرافقة قوات الاحتلال

دَهْم منزل النائب الزغير

* القدس - «وفا» - دهمت سلطات الاحتلال، أمس الأول، منزل أحمد هاشم الزغير، رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي.

وبعد حصار المنزل في حي الصوانة من قبل قوات كبيرة من جيش الاحتلال صادر مستخدمو بلدية إيهود أولمرت أجهزة كهربائية، ومحتويات منزلية من البيت بحجة عدم سداد ضريبة الأملاك المعروفة باسم «الأرنونا».

وقال النائب الزغير ان أسلوب الدَهم والحصار والمصادرة يخرج كليًا عن المفهوم الإنساني، مضيفًا أنهم لم يسمحوا لنا حتى بقراءة كتاب الدَهم والمصادرة وفحص أو توضيح الأمر، بل روّعوا أصحاب البيت والحي وأرهبوا النساء والأطفال. وأشار إلى أن هذه (المداهمات) والاعتداءات تدخل في إطار استراتيجية منظمة يستهدف منها الاحتلال، الصمود والوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة بهدف تهويدها وتهجير أهلها المقدسيين.

يذكر، ان سلطات الاحتلال كانت دهمت قبل عشرة أيام حسبة الخضار في المنطقة نفسها على الخامسة فجراً، وصادرت الخضار والفواكه من التجار للسبب نفسه.

محكمة الصلح في حيفا تنظر في شكوى «دائرة أراضي إسرائيل» المزعومة ضد المعتصمين في مسجد صرفند

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تنظر محكمة «الصلح» في مدينة حيفا، صباح اليوم الاربعاء، في الشكوى التي قدمتها «دائرة أراضي إسرائيل» ضد المعتصمين في خيمة الاعتصام المقامة على انقاض مسجد قرية صرفند المنكوبة، إذ تعتبر «دائرة اراضي اسرائيل»، ان اقامة الخيمة اعتداء على اراضيها وان ذلك يخالف القانون.

وقال عضو لجنة اعادة بناء مسجد صرفند، المهندس سليمان فحماوي، لـ«الاتحاد»: بغض النظر عن قرار المحكمة، هناك قرار واحد هو إعادة بناء المسجد.

واضاف فحماوي: لقد قدمنا، أيضًا، الخرائط الهندسية المحكمة للمسجد.

واستهجن فحماوي الخطوة التي قامت بها الشرطة وهي اعتقال الشباب الذين كانوا يقومون بوضع «الكركار» على الطريق الموصل الى المسجد.

وتساءل: هل هذا جزاء من يقوم بالمحافظة على المقدسات وصيانتها، ولماذا حتى اليوم لم تقم الشرطة باعتقال «المجرمين» الحقيقيين الذين اعتدوا وهدموا جامع صرفند وغيره..

رؤساء السلطات المحلية قرروا عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها

• رئيس مركز الحكم المحلي: مصير السنة الدراسية في ايدي شوحط • وزارة المعارف تصدر تعليماتها لجباية رسوم فحص الاسنان من الطلاب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط أبلغه فيها ان رؤساء السلطات المحلية قرروا عدم افتتاح السنة الدراسية في (٢٠٠٠/٩/١)، بسبب الأوضاع المزرية في جهاز التعليم والمدارس.

وجاء في الرسالة: «في الجلسة، التي عقدناها معك قبل أيام وقدمنا فيها عدة طلبات لسد نواقص كثيرة في جهاز التعليم، لكي نتمكن من افتتاح السنة الدراسية في موعدها، الا انك لم تتجاوب مع طلباتنا بادعاء، ان الوضع المالي متأزم وصعب ولا يسمح بتلبية مطالبنا لتحسين أوضاع جهاز التعليم، وقلت لنا انك لا تستطيع الاستمرار في تمويل فحص وعلاج أسنان الطلاب ولا توجد ميزانيات لتمويل أجهزة ومواد للتعليم التكنولوجي، ولا توجد ميزانيات لتمويل تشغيل معلمين لسد النقص في عددهم، ولا تستطيع تنفيذ يوم التعليم الطويل، وفجأة نسمع ان عند الدولة مبالغ فائضة عن الحاجة تزيد عن (١,٥) مليار شيكل وبالامكان الاستغناء عنها لتمكين الناس من شراء تلفزيونات وثلاجات وأجهزة فيديو رخيصة، ولمليون ونصف مليون طالب وطالبة، لا يوجد أي شيكل عندك».

وأشار إلدار في رسالته الى أنه لا يزال أمام شوحط، (١٥) يومًا، حتى موعد افتتاح السنة الدراسية وبيده القرار لافتتاح او عدم افتتاحها.

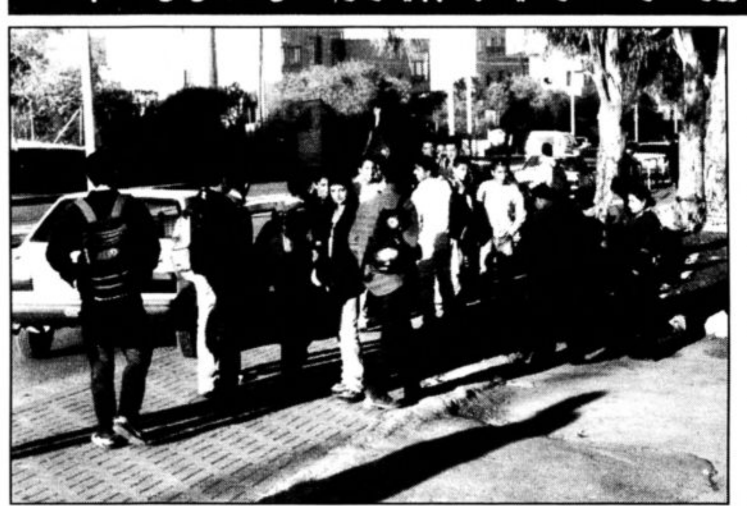
• جباية رسوم من الأهالي •

أبلغت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، رؤساء السلطات المحلية ومديري المدارس في جميع أنحاء البلاد، انه بامكانهم جباية مبلغ (٢٧) شيكلا من الآباء، عن كل ولد لهم في المدرسة، مقابل خدمات فحص وعلاج الأسنان للطلاب، وذلك كمساهمة من الآباء في ضمان استمرار عمل عيادات طب الأسنان.

وأشارت عميحاي في رسالتها الى ان علاج وفحص الاسنان يجب ان يكون من مسؤولية وزارة الصحة كجزء من سل الصحة. وأكدت عميحاي انها ستواصل العمل بالتعاون مع ممثلي مركز الحكم المحلي لكي يقدم علاج الأسنان للطلاب مجانًا في إطار قانون التأمين الصحي.

وانتقد رئيس لجنة المعارف البرلمانية زبولون اورليب، قرار وزارة المعارف، وأشار الى ان لجنة المعارف البرلمانية كانت قد قررت الغاء رسوم فحص وعلاج الأسنان للطلاب، وجاء قرار وزارة المعارف ليلغي قرار لجنة المعارف البرلمانية، وبذلك داس ايهود براك، القائم بأعمال وزير المعارف، وشلوميت عميحاي، المديرة العامة للوزارة على الكنيست ولجانها!!

وقال اورليب، ان على وزارة المعارف التشاور مع لجنة المعارف البرلمانية حول الموضوع. وأكد ان الأهالي غير ملزمين بدفع المبلغ لأنهم يدفعون الرسوم للتأمين القومي الصحي الرسمي وذلك يشمل فحص وعلاج الاسنان!



• قضايا الطلاب •

بركة يطالب ايتسك بالتدخل الفوري لحل مشكلة مجاري ديمونا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة عاجلة الى وزيرة البيئة داليا ايتسك، يطالبها فيها بالتدخل الفوري لوقف تدفق المياه العادمة من مدينة ديمونا وايجاد حل مستعجل، مشيرًا في رسالته الى ان تدفق المياه العادمة، يسبب المكاره الصحية لأهالي القرى العربية غير المعترف بها في المنطقة.

وأشار بركة في رسالته الى الواقع الصعب الذي يعاني منه أهالي القرى غير المعترف بها بسبب سياسة التمييز الرسمية المستمرة، وفي جميع المجالات، خاصة اضطرار الطلاب الى قطع المسافات الطويلة سيرًا على الاقدام للوصول الى المدارس، تأتي مشكلة المياه العادمة والروائح الكريهة، لتزيد الطين بلة.

خلال عشر سنوات

إرتفاع عدد الجامعيين العرب الدروز من (٣٥٠) الى (٢٠٠٠) طالب وطالبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد الطلاب الجامعيين العرب الدروز، في السنوات العشر الماضية، من (٣٥٠) طالبًا وطالبة، في عام (١٩٩٠)، الى (٢٠٠٠) طالب وطالبة في السنة الدراسية الحالية.

وقال د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة التربية والتعليم، رئيس صندوق المنح التعليمية للطلاب الدروز والشركس ان (٢٥٠٠) طالب وطالبة تقدموا بطلبات للحصول على منح تعليمية جامعية، هذا العام، وقد قدمت المنح لالف وخمسمئة طالب وطالبة فقط.

وأشار الى أنه رغم الميزانيات الشحيحة سيواصل مكتبه دعم الطلاب الجامعيين في العام الدراسي القادم.

في الأشهر السبعة الماضية

تراجع ملموس في الصادرات الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان الصادرات الاسرائيلية، شهدت في الأشهر الأخيرة تراجعًا ملموسًا، فقد تراجعت نسبة التصدير في شهري حزيران وتموز بـ (٣٪) عن شهري أيار ونيسان الماضيين. وقال شوكي أبراموفيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان التراجع في نسبة التصدير في الأشهر الأخيرة، الذي جاء بعد فترة نمو في التصدير في مطلع العام الجاري، يعكس ويجسد التباطؤ في النمو في عدة فروع صناعية متطورة ومتقدمة وينسجم التباطؤ في التصدير مع الاتجاه العالمي بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص، في انخفاض الاستيراد.

وأشار ابراموفيتش الى أنه رغم التراجع في التصدير لكنه مقارنة مع متوسط عام (١٩٩٩)، فقد ارتفعت نسبة التصدير في الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري بنسبة (١٩٪) وقد بلغت قيمة الصادرات في النصف الأول من العام الجاري، بدون المجوهرات (١١,٥) مليار دولار.

وأشار ابراموفيتش الى ان النصف الأول من العام الجاري، شهد تراجعًا كبيرًا في ربحية التصدير وأشار الى أنه في الربع الثاني من العام الجاري، ارتفع جدول تكلفة وحدة الانتاج في مكان العمل بنسبة (١٣٪)، مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي، وان التراجع في ربحية التجارة كان في النصف الاول من العام الجاري، وذلك بسبب تعويم قيمة الشيكل مقابل الدولار.

وشهدت صادرات وسائل النقل في الأشهر السبعة الماضية، انخفاضًا بنسبة (٥٪) مقارنة مع متوسط صادرات عام (٩٩)، وانخفضت صادرات فرع الحجارة بنسبة (٦٪).

رئيس مجلس عسفيا المحلي يرفض اتهامات القائم بأعماله ودوافع استقالته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس عسفيا المحلي، شريف ابو ركن، برسالة الى «الاتحاد» أمس الثلاثاء، عقب فيها على الخبر الذي نشرته الجريدة في الأسبوع الفائت، حول استقالة وجيه كيوف، من منصبه كقائم بأعمال الرئيس وأسباب ذلك. وأكد ابو ركن في رسالته رفضه لاتهامات كيوف جملة وتفصيلا وذكر الأسباب لذلك.

وقال ابو ركن في تعقيبه: «القرارات تتخذ بصورة دمقراطية ويتعاون كامل مع كافة أعضاء المجلس ومعظمهم من الشباب المثقف الواعي المسؤول، الذي يدرك أهمية كونه منتخب جمهور. ومعظم القرارات نفذت او في طريقها للتنفيذ وفق الامكانيات المادية للمجلس المحلي، والصغير في عسفيا قبل الكبير، يعرف من يتمتع بالنزاهة في عمله ويصدق أقواله، والكل يعلم من الذي يأتي بالخير لا الويل لمجتمعه والدلالة على ذلك، بسبب معارضتك الهدامة في المجلس المحلي السابق حرمت عسفيا من مشاريع تطويرية وتثقيفية بقيمة (٢٥) مليون شيكل».

وأشار ابو ركن في تعقيبه الى أنه ورث عن المجلس المحلي السابق عجزًا ماليًا بقيمة (١٧) مليون شيكل الذي كان كيوف من أعضائه وبرغم ذلك، نفذ المجلس الحالي (١٨) مشروعًا بقيمة (١٧) مليون شيكل.

وأكد ابو ركن في تعقيبه ردًا على اتهامات كيوف له: «أما بخصوص المنح الدراسية التي تتحدث عنها، فأنت الذي أعطيت الصلاحية الكاملة في شؤون التربية والتعليم والرياضة واذا كان هناك أي تقصير ما فأنت الملوم ولا أحد غيرك، فبدلا من الاهتمام بتأمين الميزانية المطلوبة، إهتممت بأن يوفر لك المكتب الفاخر وسكرتيرة مع كل الشروط المريحة».

ورحب ابو ركن باستقالة كيوف، وقال «انها ستكون المفتاح لتقوية الإئتلاف وتنفيذ الخلاف».

لصحيفة الاتحاد

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات في مجال الاعلانات

من جميع المناطق

لعمل متواصل، طويل الأمد وباجواء مميزة

المتطلبات:

* تجربة سابقة في مجال الاعلانات (أفضلية).
* حسّ تجاري قوي وقدرة على إدارة مفاوضات.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* سيارة (أفضلية).

للملائمين/ات أجر مغر جدا

التوجه بسيرة ذاتية إلى:
ص.ب. ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤
أو إلى: فاكس ٠٤/٨٥١٤٠٥٣
او إلى تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦

تهانينا

أحر التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها الى

ابراهيم ربيع وعروسه ماري

بمناسبة الزواج. ألف مبروك والعقبى للبنين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - يافة الناصرة

دعوة

* معًا من أجل السلام العادل والشامل
* معًا من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح
* من أجل العدالة الاجتماعية

تحية رفاقية

تدعوك لحضور المحاضرة الثالثة في سلسة محاضرات فكرية وسياسية، حول «المادية الجدلية» يقدمها الرفيق عصام مخول وذلك اليوم الاربعاء الموافق ١٦/ ٨/ ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في مار يعقوب.

حضوركم هام وضروري من أجل كسب المعرفة الفكرية، لتحسين ادائنا في المستقبل.

دعوة

تمهيداً لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس في كابول

جبهة كابول تدعو جميع أعضاء المؤتمر إلى الاجتماع الهام، الذي سيعقد اليوم الاربعاء الموافق ٨/١٦ الساعة الثامنة والنصف مساء، في نادي الحزب في القرية.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير الجبهة
علي مرشد

تهنئة حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات وأعطر باقة ورد حمراء نقدمها الى العروسين

أحمد وأسماء شناوي

بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والشبيبة
كفرمندا

تهنئة عطرة

أعمق مشاعر الحب وأجمل التهاني نقدمها الى الأبناء

وهيب وعروسه مرفت

بمناسبة الزفاف، أصدق الدعاء لكما بدوام المحبة والانسجام.

الوالدان والأسرة - سمية وغازي شبيطة
د. أديب ود. فكتوريا شبيطة
د. فالح ود. سوزان سمارة

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الرفيق

الدكتور ميسرة دواهدة وعروسه نهى

بمناسبة الزواج. ألف مبروك والعقبى للبنات والبنين.

الحزب والشبيبة والجبهة - طمرة

سوبر - رام

لتنسيق الجسم تنحيف البطن والوركين والارداف ٥-٢٠ كغم في الشهر مع كفالة قانونية

سوبر فايبر : كبسولات طبيعيه تعطي شعوراً بالشبع
سوبر ميكس : كبسولات طبيعيه تساعد على حرق الدهون
سوبر لاستيف : كبسولات طبيعيه تساعد على الاخراج
سوبر سليم : كريم تنحيف

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفر ياسيف
بادارة الدكتور رامز داود (PH.D).

050-539701 04 - 9996349 04 -9965053 054-996349

الموزعون : الرامه/نحف - 050-751256
الناصرة/شفاعمرو- 053-246991
سخنين/عرابه - 06-6741329
المغار - 06-6781873 طمرة- 054-664635
المثلث - 050539701 وكيلنا في القرى
الدرزيه - حسام عزام - 050295172

شروط الكفالة تجدونها في سوبر رام

مصادق من قبل وزارة الصحة توصيل الطلبيات حتى البيت من نفس اليوم

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد

اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل

جديد ... جديد ... جديد في المعهد:

١ - دورة انهاء ثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت - خبرة وتجربة - معلمون أكفاء - التعليم بداية شهر سبتمبر - الأماكن محدودة.

٢ - هام لسكرتيري وموظفي المدارس والمجالس المحلية لأول مرة سكرتيرة عامة - ٢٠٠ ساعة - ٢،٦٠٠ شيكل - شهادة وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - امكانيات العمل متوافرة جداً.

٣ - هام لسكرتيري وموظفي المدارس والمجالس المحلية لأول مرة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٢،٦٠٠ شيكل - شهادة وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - امكانيات العمل متوافرة جداً.

٤ - مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية والشركات العامة - ٥٢٠ ساعة - ٩،٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم التسجيل - شهادة وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية - شروط القبول: مهندسون، محامون، مستشارو ضرائب وحملة شهادات جامعية - بداية الدورة شهر سبتمبر.

٥ - دولة لغة انجليزية محادثة مميزة - ٦٠ ساعة - ١،٢٠٠ شيكل بـ ٤ أقساط - والتعليم لمدة ٤ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

٦ - دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٤،٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.

٧ - دورة مساعدات معلمات في التعليم الابتدائي - ٣٢٠ ساعة - ٣،٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - والتعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

٨ - لأول مرة دورة طباعة عمياء على الحاسوب - **שיטה עוורת** - ٦٠ ساعة - ١،٢٠٠ شيكل - ٣ أقساط.

٩ - دورة مضمد مؤهل ومقدم إسعاف أولي - ١٢٠ ساعة - ١،٨٠٠ شيكل - ٤ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.

١٠ - مراقبة شرعية - ٢٥٠ ساعة - ٤،٢٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل.

١١ - سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢،٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - والتعليم لمدة ٦ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

١٢ - لأول مرة دورة موظفة وسكرتيرة طبية - ٣٦٠ ساعة - ٣،٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر - تطبيق في المستشفيات - شهادة وزارة المعارف معترف بها لعلاوة المعاش.

١٣ - دبلومة في علم البنوك المحوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢،٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

١٤ - سكرتيرة قضائية عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٢،٢٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين - امكانيات العمل متوافرة جداً - لأول مرة شهادة وزارة المعارف ومعترف بها لعلاوة المعاش.

١٥ - محادثة عبرية - ٦٠ ساعة - ١،٢٠٠ شيكل - شهادة كلية بيت بيرل.

١٦ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الإشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢،٢٠٠ شيكل - شهادة الكلية والمعهد لتطوير الصم ووزارة المعارف.

١٧ - دورة حسابات درجة ١ + ٢ + **חשבשבת** - ٢٠٠ ساعة - ٢،٦٠٠ شيكل - تحضير الطلاب لامتحان التأهيل - تمنح للخريجين شهادة الكلية.

١٨ - دورة حاضنات **משפחתונים** - ٢٤٠ ساعة - ٢،٠٠٠ شيكل - شهادة وزارة العمل.

١٩ - دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢،٢٠٠ شيكل - شهادة كلية بيت بيرل.

معهدنا هو الاول دائماً من حيث عدد الخريجين - نوع الدورات، نوع الشهادات واعتراف المؤسسات جميعًا بها - السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: الناصرة - المركزتان آسيا وهالة هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٦ - طمرة: المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - شفاعمرو: المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥-٠٤ بيلفون: ٧٤٨٥٢٤ - ٠٥٤ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة: جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - اللد - مع المركز الجماهيري هاتف: ٩٢٧٩٠١٨ - ٠٨ - وفي المعهد مع السكرتيرات سناء وابلانة حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام
د. عبد الكريم حديجة
مدير عام المعهد

في إسرائيل ٢٠٠٠

مئات ألوف العائلات في ضائقة

• السلطات المحلية تعاني نقصا في ملاكات العاملين الاجتماعيين • (٥٠) ألف فتى يتعاطون المخدرات و(٣٠) ألف مدمن • هناك (١٥٠) ألف امرأة مضروبة و(٣٣١) ألف طفل يعيشون في أجواء الفقر •



• اطفال المستقبل في اسرائيل - ٢٠٠٠ الى اين؟! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «توجد في اسرائيل مئات ألوف العائلات في ضائقة، منها عشرت آلاف العائلات في ضائقة صعبة جداً. وتلك العائلات بحاجة الى مساعدات من أقسام الرفاه في السلطات المحلية وفي كافة المجالات، ابتداء من شراء سرير للطفل حتى المساعدة في علاج الاسنان. وللأسف، يزداد سنويًا عدد العائلات في ضائقة. وفيما تتأزم القضية، تنخفض المساعدات الحكومية وتنخفض الموارد. وهناك حاجة فورية لمبلغ (٨٣) مليون شيكل لمساعدة عائلات في ضائقة. ويجب الادراك انه في الوقت، الذي تنشر فيه دائرة الاحصاء المركزية المعطيات عن عدد العاطلين عن العمل، وفي الوقت الذي ينشر فيه التأمين الوطني معطيات عن الفقر، والشرطة معطيات عن العنف والجريمة، فهذا لا ينتهي بمعطيات في وسائل الاعلام، لأنه خلف تلك الأرقام هناك مئات الألوف من الناس المحتاجين لمساعدات أقسام الرفاه».

هذا بعض ما جاء في تقرير أعده مركز الحكم المحلي، وقدم، امس الاول الاثنين، في اجتماع رؤساء السلطات المحلية، الذي تداول في الأزمة، التي تعانيها السلطات المحلية خاصة في جهاز التعليم والخدمات الاجتماعية.

واستناداً الى التقرير وفي بند نقص الملاكات تبين، ان في السلطات المحلية اليوم (٣٥٧٥) ملاكًا رسميًا. وينقص (١٨٧٥) ملاكًا. وجاء في التقرير: «في اسرائيل - ٢٠٠٠ يوجد وضع لا يطاق، يتجسد في ان كل عامل اجتماعي، يعالج (٣٠٠) شخص بالمتوسط شهريًا. وأي علاج بإمكانه ان يقدم؟ وفي اسرائيل يوجد اليوم أكثر من (٥٠) ألف فتى يتعاطون المخدرات. وهناك مئات ألوف البالغين المتعاطين، منهم (٣٠) ألف مدمن. وكل مدمن هو بمثابة وقنبلة موقوتة في المجتمع. والمدمن والمتعاطي يساهمان في ارتفاع نسبة العنف والسرقات وتحطيم الأطر العائلية. والأنكى من ذلك، رد وزارة العمل والرفاه على ذلك الواقع المزري والخطير والمتجسد بكلمة واحدة: التقليص!! فقد فصل في تل ابيب، منذ (١/٧/٢٠٠٠)، (١٠) عاملين اجتماعيين، ومعنى ذلك بقاء (٣٠٠) عائلة، مدمنة من دون علاج او اهتمام. وفي القدس فصل في الفترة ذاتها (٥) عاملين اجتماعيين ومعنى ذلك بقاء (١٥٠) عائلة مدمنة من دون علاج.

ولقد رفضت السلطات المحلية فصل العاملين الاجتماعيين وقررت تمويل تشغيلهم من ميزانياتها. وفي الوقت، الذي تتهرب فيه الحكومة من المسؤولية يتحمل رؤساء السلطات المحلية ذلك».

وتحت بند الاهتمام بالمعاقين والمعوقين جاء: «هناك من يقول ان المجتمع يقاس بناء على تعامله مع الفئات الضعيفة والمعوقين والمعاقين، وإذا قيض لنا ان نحكم على المجتمع الاسرائيلي بناء على تعامله مع تلك الفئات، فهو مجتمع مريض. ووزارة العمل والرفاه لا تخصص الميزانيات اللازمة للاهتمام بتلك الفئات. وفي النوادي للمتخلفين عقليًا من الاولاد، هناك نقص بأربعمئة مكان، وبآلاف الأمكنة للبالغين. والنتيجة انهم يظلون في البيوت من دون تلقي اي علاج او اهتمام.

وعن العنف في العائلة جاء: «لقد تحولنا الى دولة عنف والحل الوحيد للعنف يتجسد في التربية والتثقيف على التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل والاهتمام بتقديم المساعدات لمواقع ومراكز العنف التي تطلب مساعدات وزارة العمل والرفاه. وتوجد آلاف العائلات اليوم في الدولة تعاني جحيم العنف وتنتظر المساعدة والحماية، ولا من يساعد!! وفي السلطات المحلية يوجد (١٥) مركزاً لمنع العنف، لكن وزارة العمل والرفاه لا تخصص لها الميزانيات اللازمة. وهي تخصص ميزانيات لوظيفة ونصف الوظيفة لكل مركز مع ان المركز يقدم العلاج والمساعدات لآلاف العائلات. وعلى سبيل المثال في اسرائيل - ٢٠٠٠ هناك (١٥٠) الف امرأة مضروبة و(٣٣١) آلف طفل يعيشون في أجواء العنف والخطر».

وتحت بند الاهتمام بالمسنين جاء: «التعامل مع المسن هو بمثابة مرآة تعكس حقيقة المجتمع. وفقط المجتمع الذي لا يحترم نفسه يتعامل بإذلال مع المسنين، وللأسف هكذا هو المجتمع الاسرائيلي. ويزداد سنويًا عدد المسنين في اسرائيل. وعشرات آلاف المسنين بحاجة الى مساعدات منوعة وخدمات انسانية، بدءًا من علاج الأسنان الى ترميم خزانة في البيت او ترميم سرير، ولا يوجد من يقدم المساعدة. ورد وزارة العمل والرفاه، كان رفض تمويل علاج الاسنان لعشرات آلاف المسنين، الأمر الذي ينعكس في وجود آلاف المسنين من دون أسنان بتاتًا او يعانون آلام الأسنان بشدة».

وتعقيبًا على ذلك، قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، «ان الحل الوحيد هو وضع ميزانيات ملائمة وتحديد سلة الخدمات الاجتماعية. ويجب التحديد في القانون اي خدمات رفاه على رؤساء السلطات المحلية تقديمها للمواطنين. وممنوع منعًا باتًا تمكين الحكومات المختلفة من الاختفاء خلف ظهر رؤساء السلطات المحلية، وممنوع انشاء وضع تتهرب فيه الحكومات من مسؤولياتها وتحميل ذلك للسلطات المحلية».

وأضاف إلدار: «لا أعرف محتاجًا واحداً توجه الى وزير العمل والرفاه، لأنه عند مدخل مكتب الوزير، يوجد شرطي، وعند مدخل البناية شرطي آخر، فيما يواجه رؤساء السلطات المحلية جمهور المحتاجين يوميًا ولا يستطيعون الا تقديم المساعدات قدر الإمكان وذلك يؤدي الى تعميق العجز المالي للسلطات المحلية».

في زيارة تضامنية إلى ترشيحا وأبوسنان

محمد نفّاع: لا توجد قوة بإمكانها إرهاب الشيوعيين والجبهويين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار الكاتب محمد نفّاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، أمس الثلاثاء، خيمة الاعتصام في ترشيحا، وألقى كلمة أمام المعتصمين، أكد فيها تضامن الحزب الشيوعي مع نضال الأهالي العادل ضد غول المصادرة وقال، ان الحزب يعتز بنضال الاهالي ويضع كل قدراته وامكانياته في خدمة نضال الاهالي وتعزيزه من أجل التشبث بالأرض وحمايتها.

ودعا نفّاع الأهالي الى تعميق وحدتهم وتصعيد نضالهم.

ومن ترشيحا توجه نفّاع الى أبوسنان، في زيارة تضامنية مع د. يوسف مطانس ووالده. وشجب نفّاع في زيارته لهما محاولات الاعتداء عليهما واستنكر بشدة جريمة إلقاء المتفجرات على بيتيهما. وأكد لهما، انه لا توجد قوة مهما بلغت وحشيتها، ترهب الشيوعيين والجبهويين او تثنيهم عن مواقفهم العادلة المشرفة.

وأجزل د. مطانس ووالده، في ردهما على تضامن نفّاع، الشكر لمواقف الحزب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد»، وأكدا انه لا توجد اية قوة بإمكانها إرهابهما أو ثنيهما عن انتمائهما الحزبي والجبهوي.

وفد جبهوي من الناصرة إلى أبوسنان لاستنكار العدوان

* أبوسنان - لمراسلنا - زار وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الاول، الاثنين، بيت الياس مطانس (ابو يوسف) في ابوسنان للتعبير عن استنكار جبهة الناصرة للعدوان الأثم الذي نفذته أيد غير مسؤولة على بيت القائم بأعمال رئيس مجلس أبوسنان المحلي، د. يوسف مطانس، وعلى بيت والده.

وضم الوفد النصراوي العشرات من عضوات واعضاء الجبهة ورئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، وعدداً من اعضاء البلدية والمسؤولين فيها وفي الجبهة.

وكان في استقبال الوفد التضامني اضافة الى ابي يوسف مطانس وعائلته، سكرتير جبهة أبوسنان الدمقراطية، سهيل خوري، ونائبه صلاح دباجة، وعدد من قادة جبهة ابوسنان وممثليها في المجلس المحلي ورئيس المجلس المحلي علي هزيمة ونائبه كمال أحمد.

وفي كلمته عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن تضامن جبهة الناصرة مع جبهة أبوسنان ومع أبي يوسف والقائم بأعمال رئيس مجلس أبوسنان المحلي، وعن استنكار عملية إلقاء القنابل. وحمل السلطة المسؤولية عن هذا العدوان، وأكد ان السلطة تستهدف من وراء ذلك تمزيق وحدة أهالي أبوسنان. كما أكد على أهمية الرد السياسي على هذا العدوان بتعزيز وحدة الصف وتقوية الجبهة والتحالف الدمقراطي والحفاظ على روابط التآخي في ابوسنان.

وحيا د. أحمد سعد، مركز المعركة الانتخابية للجبهة في ابوسنان، الوفد وقدم لهم شرحًا وافيًا عن دوافع وأهداف العدوان الأثم، وأكد أن الرد على منفذي الجريمة ومن يقف وراءهم هو بمواصلة العمل للحفاظ على العلاقات الأخوية والصداقة القائمة بين أهالي القرية وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي والطائفي والعائلي. كما أكد ان جماهير ابوسنان، ومن مختلف المشارب، استنكرت العدوان الأثم وطالبت الشرطة بالكشف عن المجرمين وتسليمهم الى يد العدالة لنيل عقابهم.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، الذي رحب بالضيوف، وأكد أن دافع العدوان سياسي ويستهدف خلق البلبلة في أبوسنان للاصطياد في المياه العكرة، ولكن أهالي أبوسنان على درجة من الوعي لتفويت الفرصة على كل صياد، فأهالي أبوسنان يصرون على الحفاظ على سيادة علاقات الاخوة والتعايش والصداقة داخل الأسرة الأبوسنانية وبغض النظر عن هوية الانتماء. لقد طالبنا الشرطة بأن تأخذ دورها كما يجب، وبجدية للكشف عن مرتكبي الجريمة ومن يقف وراء هذا العمل المغامر.

• وزيارة إلى ترشيحا •

وفي ختام الزيارة التضامنية الى أبوسنان، توجه الوفد النصراوي الى خيمة الاعتصام في ترشيحا، للتضامن مع الأهل في ترشيحا ضد مخطط مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية، حيث كان في استقبالهم جمهور من ترشيحا وجدوا في خيمة الاعتصام، من بينهم نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة مؤكداً على أهمية المعركة التي يخوضها أهلنا في ترشيحا لإفشال مخطط المصادرة. وأكد على ضرورة استمرار وتعميق الوحدة التي تجلت في ترشيحا موضحًا ان هذه الوحدة هي الضمان لتحقيق نجاحات في هذه المعركة العادلة.

واستعرض جرايسي مخططات السلطة في خنق مدننا وقرانا العربية وتحويلها الى غيتوات، من خلال مصادرة ما تبقى من اراض عربية. وأشار الى ان المصادرات تجري في الاراضي المحاذية للقرى والمدن العربية، حتى تضمن السلطة، مسبقًا، منع أي تطور في المدن والقرى العربية، بحيث تجري أولاً مصادرة الاراضي المحاذية للمسطحات العربية، ومن ثم تستكمل السلطة عملية مصادرة الاراضي الأبعد.

وأوضح ان جبهة الناصرة على استعداد لتقديم أي دعم ومساندة يطلبها الأهل في ترشيحا في معركتهم الراهنة. كما استعرض جرايسي مخططات السلطة في نهب ومصادرة الاراضي العربية في بقية مدننا وقرانا العربية، بما في ذلك الناصرة ومنطقتها، داعيًا الى تعبئة الجمهور الواسع حول خطر المخطط الراهن في سبيل تهيئة الأجواء لخوض معركة موحدة حفاظًا على ما تبقى من الارض ومن أجل تطور مدننا وقرانا العربية.

وتكلم نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي، الذي استعرض آخر التطورات في القضية والاتصالات الجارية. وأكد على أهمية النضال الموحد الذي تخوضه ترشيحا بكل فئاتها حفاظًا على الارض ومن أجل مستقبلها. وقدم شرحًا وافيًا عن الارض المهددة بالمصادرة والخنق الذي تتعرض له ترشيحا العربية من جراء استمرار مصادرة اراضيها، مؤكداً ان أهالي ترشيحا سيواصلون معركة الحفاظ على الارض مهما كلف ذلك من ثمن. وقدم معيكي شكره واعتزازه بوفد جبهة الناصرة الذي قام بزيارته التضامنية هذه.

وتحدث ابو نسيم بشارة، مرحبًا بالوفد النصراوي ومؤكداً على إصرار أهالي ترشيحا على الاستمرار في المعركة حتى تحقيق النجاحات وإفشال مخطط المصادرة والخنق.

«كورسك» المنكوبة

عملية إخلاء الغواصة النووية الروسية «كورسك» تواجه صعوبات

• القيادة العسكرية الروسية تتحدث عن سببين لغرق «كورسك» - الاصطدام أو الانفجار •

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، قوله ان البحرية الروسية باشرت، بعد ظهر أمس الثلاثاء، عملية إجلاء (١١٦) بحاراً عالقين في الغواصة النووية الروسية «كورسك» على عمق (١٠٠) متر في قعر بحر بارنتس.

إلا ان قائد البحرية الروسية الأميرال فلاديمير كورويدوف أوضح للتلفزيون ان عمليات «التحضير للانقاذ» جارية في ظل هدوء العاصفة، التي هبت في بحر بارنتس.

وقال ان عملية اجلاء البحارة بالمعنى الدقيق لن تبدأ قبل منتصف الليل في أفضل الظروف اذا استقرت الاحوال الجوية على هدوئها.

وكانت عملية إجلاء طاقم الغواصة ارجئت منذ الإثنين بسبب هبوب العاصفة. واستغلت فرق الإنقاذ تراجع قوة الرياح لمباشرة العملية التي لم تتوافر تفاصيل حول طبيعتها.

كما لم تصدر أية معلومات واضحة حول مصير أفراد طاقم الغواصة. ولكن تصريحات هيئة أركان الأسطول الروسي كانت متشائمة جدا حيال ذلك في الساعات الأخيرة.

وأعلن الأميرال كورويدوف خصوصا انه يخشى من «نتائج خطرة» على حياة أفراد الطاقم.

وأضاف الأميرال ان «امكانية التوصل إلى مخرج ايجابي لعملية الإنقاذ تعود بصورة كبيرة إلى الوضع داخل الغواصة» التي غرق عدد كبير من مقصوراتها، حسبما قالت البحرية الروسية.

وأشار إلى أن حياة البحارة ترتبط «بسلسلة من العناصر» منها «عدد المقصورات الغارقة وارتفاع الضغط الجوي والحرارة ووضع احتياطات الهواء».

وعلى متن الغواصة «كورسك» مسؤولون كبار في هيئة أركان البحرية، حسبما أفاد الناطق باسم البحرية الروسية، الذي كان يتحدث إلى إذاعة «أصداء موسكو».

وقد غرقت الغواصة «كورسك» السبت الماضي، نتيجة انفجار على ما يبدو. ويقول الأميرال كورويدوف ان «انفجاراً في مقصورة الطوربيدات الأولى» أصاب الغواصة بأضرار وأدى إلى غرقها إلى القاع. كما سجلت سفينتان روسيتان كانتا في المكان نفسه موجة صدمة على شاشات الرادار تشبه انفجاراً إلى حد كبير صباح السبت.

ونقلت الصحف الروسية عن خبراء عسكريين ان الانفجار مرده إلى تسرب المياه اما من شق في هيكل الغواصة أو نتيجة لعيب في الغلاف العازل للماء في أنابيب إطلاق الطوربيدات.

وقد يكون احتكاك كهربائي أدى إلى اندلاع حرائق عدة وحتى إلى وقوع انفجار أدى إلى غرق المفاعل النووي للغواصة. وعلى الأرجح ان قبطان الغواصة أعطى الأمر باطفاء كل الآلات على متنها.

وأشارت هيئة أركان الأسطول إلى ان المياه غمرت عدداً من الغرف في مقدمة الغواصة.

أما فرضية الاصطدام فقد أثارتها السلطات بعد الإعلان عن وقوع الحادث. وألمحت البحرية الروسية إلى أن غواصة «كورسك» اصطدمت بغواصة أجنبية أتت لـ «مراقبة» المناورات الجارية في بحر بارنتس عن كثب.

وأكد كورويدوف ان فرضية الاصطدام «من بين الاحتمالات» التي قد تفسر الحادث.

إلا ان أي أسطول أجنبي لم يؤكد وجود إحدى سفنه مكان وقوع الحادث، كما لم تعلن البحرية الروسية العثور عن أثر لغواصة مجهولة الهوية ربما تعرضت لأضرار نتيجة للاصطدام.

وأشار نائب رئيس الوزراء الروسي، ايليا كليبانوف، الذي يرأس لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة إثر الحادث، إلى احتمال ان تكون الغواصة ارتطمت بلغم بحري من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

ولم تستبعد أيضاً مع ذلك فرضية ارتطام الغواصة بسفينة أخرى.

من جهة أخرى، رفضت السلطات الروسية كل عروض المساعدة الخارجية، الأمريكية والبريطانية، التي تهدف إلى انقاذ الغواصة، التي تحمل (٢٤) صاروخاً تسياريا غير مجهزة برؤوس نووية، على حد تعبير البحرية الروسية.

وقد غرقت الغواصة «كورسك» في منطقة تبعد (١٥٠ كم) عن قاعدة سفيرومورسك الواقعة على (٦٩٫٤) درجة شمال و(٣٧٫٥) درجة شرق، في منطقة دولية بين روسيا والنرويج.

وهذا الحادث، الذي أصاب إحدى غواصات الأسطول الروسي والتي كانت ستشارك قريباً في الحملة الروسية الأولى في المتوسط منذ عشرة أعوام، بعيد إثارة الجدال حول مستقبل كل الأسطول الروسي، ويوجه ضربة موجعة لروسيا بقيادة فلاديمير بوتين الذي يحاول استعادة وضعها كقوة بحرية عظمى.



• الغواصة «كورسك» قبل غرقها (و.ص.ف.) •

وسائل الإنقاذ الممكنة لطاقم الغواصة الروسية

* موسكو - الوكالات - بالإمكان انقاذ طاقم الغواصة الروسية «كورسك»، التي استقرت في قاع بحر بارنتس من خلال الصعود الافرادي أو سلة الإنقاذ أو كبسولات الإنقاذ الموجودة داخل الغواصة.

وأعلن خبير وكالة الاستخبارات العسكرية، فلاديمير اوربان، ان الطاقم لا يحق له اخلاء الغواصة ما لم يصدر أمر بذلك عن قيادة الأسطول.

* الصعود الافرادي: نقلت صحيفة «كومسومولسكايا براڤدا» عن بوريس بافلوف، المسؤول في معهد المشاكل البيولوجية، ان «على متن الغواصة سبلاً للإنقاذ الفردي وهي سترات للغوص وقارورات مليئة بالأوكسجين والهيليوم، ويخرج البحار من فتحة حجرة حفظ الضغط (ساس) أو من أنبوب الطوربيدات ويصعد إلى السطح كأي غواص. إلا انه سيعاني اختلاف الضغط لأن عملية الصعود ستستغرق خمس إلى ست دقائق ولن تتم فيها مراعاة مراحل تخفيف الانضغاط».

وأضاف ان «عمق مئة متر لا يشكل مشكلة بالنسبة إلى غواصة بحجم كورسك».

إلا ان صحيفة «سيفودنيا» ذكرت أن «طاقم الغواصة «كي - ٤٢٩» التابع لأسطول المحيط الهادئ عجز عن الصعود من عمق ستين متراً في العام ١٩٨٣».

* الصعود في «سلة» مليئة بالاوكسجين معلقة بسفينة انقاذ بعد التحامها بالغواصة. وتستطيع كل سلة نقل خمسة إلى ستة أشخاص في كل دفعة.

* الصعود في كبسولتي انقاذ مثبتتين في القسم الأوسط من الغواصة، ويوسع الطاقم بكامله ان يصعد في الكبسولتين في حال تعرض حياته للخطر.

إنزال سفينة على شكل جرس لإنقاذ البحارة

* موسكو - قال الأميرال فلاديمير كورويدوف قائد البحرية الروسية إن البحرية تأمل في البدء بعملية إنقاذ افراد طاقم الغواصة «كورسك» عن طريق إنزال سفينة متخصصة على شكل جرس لتحط على ظهر الغواصة المنكوبة.

والسفينة «الجرس»، التي سيتم إنزالها لإنقاذ الطاقم هي كناية عن سفينة متخصصة صنعت بهدف مساعدة أفراد طواقم الغواصات، التي تتعرض لمحن. وهذه السفينة، التي سيتم انزالها من سفينة عائمة، تقوم بالالتحام بفتحة الانقاذ في الغواصة وتسمح لأفراد الطاقم بالعبور إليها.

ويستطيع البحارة عندئذ الخروج مبدئياً من الغواصة والصعود إلى سطح الماء داخل هذا «الجرس».

بحارة الغواصة المنكوبة ما زالوا أحياء

* موسكو - الوكالات - قال قائد سلاح البحرية الروسية، الأميرال فلاديمير كورويدوف، أمس، ان البحارة الـ ١١٦ على متن الغواصة «ما زالوا أحياء، حتى الآن، لكن الوضع خطير والسلطات تخشى الأسوأ بالنسبة إلى حياة الطاقم».

وأضاف كورويدوف ان «إمكان انتهاء عملية الإنقاذ على خير رهن إلى حد كبير بالوضع داخل الغواصة»، موضحاً ان بقاء البحارة على قيد الحياة متعلق بسلسلة من العوامل».

إرتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بـ٣ ر ٠٪

* تل ابيب - لمراسلنا - ارتفع جدول الغلاء لشهر تموز ٢٠٠٠ بنسبة ٣.٠٪ بالقياس على جدول شهر حزيران، الذي سبقه ، هذا ما جاء في المعطيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية يوم امس الثلاثاء. وق ارتفع جدول الغلاء خلال الاشهر السبعة الاولى للعام الحالي بـ(٠.٧٪)، ويعكس الارتفاع في الجدول لشهر تموز ارتفاع الاسعار الموسمية، الخضار الطازجة والمواصلات والثقافة والسياحة، الا ان قسمًا كبيراً من ارتفاع الاسعار هذا تم امتصاصه في انخفاض اسعار الملابس والاحذية. وفي حالة استثناء فرع الإسكان فيكون ارتفاع الجدول منذ مطلع العام الحالي بنسبة (١.٣٪).

ويظهر ايضًا ان اسعار المواد الغذائية الاساسية ارتفعت بنسب اعلى بكثير من معدل ارتفاع الجدول. وعلى سبيل المثال، بلغ معدل ارتفاع اسعار الخبز (١.١٪) الدقيق (٢.٢٪) المعجنات (١.٨٪) الزيت (١.٤٪) السكر (١.٢٪) التوابل (١.١٪) الكاكاو (١.٨٪) الفواكه والخضار (١.٤٪)، الخضار الطازجة (٤٪). ويرز بشكل خاص الارتفاع في سعر الملفوف الطازج بنسبة (٢٢.٨٪) والقنبيط (٢٢٪) الخيار (١٢.٥٪) البطاطا (٧.١٪) البندورة (٦.٧٪) الفاصوليا الطازجة (٥٪) وبالمقابل هبط سعر الكوسا بنسبة (١٣.٣٪) والباذنجان (١٢.٨٪).

أما اسعار الفواكه فقد برز ارتفاع الليمون الطازج بنسبة (٤٢.٢٪) الافوكادو (١٧.٢) الموز (٦.٤٪) البطيخ (٨.١٪) التفاح (٥.٢٪) مقابل هبوط في سعر المانغو بنسبة (٢٧.٣٪) والعنب (٢٤.٣٪) الاجاص (١٨.٤٪) الشمام (١٠.٣٪).

وحدث ارتفاع بارز ايضًا في اسعار المواصلات والاتصالات حيث ارتفعت اسعار السفر الى الخارج بنسبة (٨٪) واسعار البنزين والسولر للسيارات وزيوت السيارات بنسبة (٣٪) واستئجار السيارات بنسبة (٤.٨٪) وخدمات النقليات بنسبة (٥.٢٪).

اما الهبوط في اسعار الملابس والاحذية فكان سببه مبيعات نهاية الموسم حيث كان تخفيض الاسعار بمعدل حوالي (١٨٪) والاحذية بنسبة (٨.٩٪).

وقد عبّر ممثلو اتحاد الصناعيين عن رضاهم من جدول الغلاء، مؤكدين ان هذا يدلّ على استقرار في الوضع الاقتصادي.

من جهته دعا رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عميد بنك اسرائيل الى تخفيض الفوائد وتشجيع الاستثمار في مناطق شمال وجنوب البلاد لإيجاد اماكن عمل في ظل اغلاق المصانع واتساع دائرة البطالة.

هذا وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت حول هذا الارتفاع للجدول قائلا: «صحيح ان نسبة الارتفاع تبدو ضئيلة، لكن هناك تمويهًا في حقيقة كون ارتفاع الجدول تمركز بالأساس في الخضار والفواكه والمواد الغذائية والمواصلات والوقود والاتصالات، وهذه الحاجيات هي الحاجيات الاساسية لأكثرية المواطنين والعاملين، ما يعني ان القيمة الشرائية لأجورهم تتآكل اكثر من معدل ارتفاع جدول الغلاء، ما يزيد من ضائقتهم هذا بالاضافة الى شريحة العاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات الضمان والمسنين فهؤلاء لا يوجد اي تعويض لهم للارتفاع الباهظ في أسعار المواد الاساسية التي سيستهلكونها».

حريق هائل التهم محتويات مصنع كبير للأثاث في أم الفحم

• أم الفحم من دون محطة للإطفائية • النائب محّول يطالب ببناء محطة للإطفائية • الخسائر تقدر بملايين الشواقل •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - إندلع حريق هائل، في الواحدة من صباح أمس الثلاثاء، في مصنع للأثاث والنجارة، من ثلاثة طوابق، يملكه عبد اللطيف محاميد ويقع في مدخل مدينة أم الفحم. واستمرت عمليات الاطفاء حتى ساعات بعد ظهر امس، بعد ان أتت النيران على جميع محتويات المصنع والتهمتها كلها.

ولاحظ عدد من رواد محل «بيتسا»، يقع بمحاذاة المصنع، الدخان وألسنة اللهب فاستدعوا الشرطة من وادي عارة والإطفائية من الخضيرة. وشارك المئات من أهالي ام الفحم في عمليات الإطفاء وإخماد الحريق. واستدعيت عشر سيارات اطفائية من هرتسليا وحيفا، للمشاركة في عمليات الإطفاء.

وألحق الحريق الهائل الخسائر الفادحة والتي تقدر بملايين الشواقل.

واضطرت الشرطة الى إغلاق مدخل مدينة ام الفحم الرئيس المجاور للمصنع حتى إخماد الحريق، الأمر الذي أدى الى اختناقات مرورية شديدة.

وقال صاحب المصنع ان المصنع يعيل (٧٢) أسرة، والخسائر فادحة جداً، فالمصنع مكوّن من (٧) قاعات وكل قاعة بمساحة (٦٠٠) متر مربع، كلها ملأى بالبضائع والأثاث، التهمتها النيران.

وأقيمت لجنة للتحقيق في أسباب اندلاع الحريق، ولفحص مدى جاهزية المبنى لحالات الطوارئ وستقدم اللجنة توصياتها حتى (٢٤/٨/٢٠٠٠).

وقال النائب الجبهوي عصام مخّول تعقيبًا، ان الحريق أثبت مدى الحاجة الملحة والفورية لوقف المماطلة والتسويف، والعمل الجدي لإقامة محطة إطفائية في مدينة ام الفحم. ولا يجوز الانتظار حتى تقع كارثة اخرى لكي تسعى السلطات لإقامة المحطة. وأشار الى الجريمة التي وقعت في العام الفائت في حي عين جرار، حيث اندلعت النيران في أحد المنازل وراح ثلاثة اطفال ضحية ذلك.

وحوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، تجددت النيران في المصنع، وخاصة في الطابق العلوي، ما أدى الى استدعاء سيارات الاطفاء والشرطة مرة اخرى.

وقامت الشرطة بإغلاق المدخل الرئيس لمدينة ام الفحم، ما أدى الى احتقان في السير، خاصة انها فترة رجوع العمال من عملهم.

واستمر رجال الاطفاء في محاولة إخماد الحريق، حتى ساعات متأخرة من مساء امس.



• طواقم الاطفاء تحيط منطقة الحريق في أم الفحم أمس - تصوير: شريف محاميد •

مطالبة متان ڤلنائي بالتدخل لتطوير الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زار الوزير متان ڤلنائي، امس الثلاثاء، مدينة الطيبة، والتقى رئيس واعضاء البلدية، حيث استعرض رئيس البلدية، عصام مصاروة، والقائم بأعمال الرئيس، صلاح جبارة، ونائب الرئيس، ابراهيم دعسان، الأوضاع في المدينة وما ينقصها من مشاريع حيوية، خاصة في مجال البنى التحتية. وطالبوا ڤلنائي بالتدخل للمساعدة في تحصيل ميزانيات لمشاريع حيوية كالمجاري وتعبيد الشوارع واقامة ملاعب وقاعات رياضية وتغيير شبكة المياه وسد النواقص في المدارس وبناء مدارس جديدة حيث يوجد في الطيبة (٥٦) غرفة دراسية مستأجرة.

ووعد الوزير بالتدخل للمساعدة. وبعد زيارة البلدية زار المنطقة الصناعية في المدينة.

وحاول مراسلنا مصطفى الناشف استطلاع رأي الوزير حول تخصيص ميزانية تلبي مساواة الجماهير العربية بالوسط اليهودي في ميزانية الدولة للعام المقبل، إلا ان الوزير رفض التعبير عن موقفه او توقعاته.

ورداً على سؤال مراسل «الاتحاد» حول: هل تفي هذه الوعودات بالنقص الهائل، الذي تعانيه مدينة الطيبة في جميع المجالات؟ قال: ان التغيير سيكون ملموسًا بعد ثلاث سنوات ورفض التعليق على ميزانية الدولة للعام المقبل، وهل ستخصص ميزانيات خاصة للوسط العربي لسد الفجوة بينه وبين الوسط اليهودي.

واتهم الوزير ادارة البلدية السابقة بالفشل ورفض الاعتراف بأن سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب لها دورها ايضًا في وضع مدينة الطيبة وجميع السلطات المحلية العربية في البلاد.

إعلان نزاعات عمل في عدة مرافق اقتصادية

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت في جلستها، يوم امس الثلاثاء، اعلان عدة نزاعات عمل في مرافق اقتصادية مختلفة. فقد تقرر وبالإجماع إعلان نزاع عمل في مختبرات المستشفيات في البلاد بسبب قيام الادارة بإدخال عمال مختبر عن طريق مقاولين وشركات قوى عاملة، وعدم تنفيذ الادارة للعديد من الاتفاقيات ومس بعض بنود الاتفاقية الجماعية.

وتقرر، ايضًا، اعلان نزاع عمل للمستخدمين في بلدية طبريا بسبب ظروف عمل صعبة للموظفين وقيام البلدية بتشغيل عمال عن طريق شركات قوى عاملة. وبسبب ظروف عمل غير انسانية وازدحام في مكاتب مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الناصرة تقرر ايضًا اعلان نزاع عمل، ولأسباب مشابهة اعلن نزاع عمل في مكاتب ضريبة القيمة الاضافية في منطقة تل ابيب، واعلنت نزاعات عمل في كل من: شركة مؤسسات التعليم في «اور يهودا» وفي محطة الاطفائية في منطقة «ايلون» وفي بيت المسنين «نڤيه رعيه» في مدينة بيتح تكڤا وفي مجلس محلي «شوهام» وفي «كفار ڤرديم» في الجنوب.

وكان رئيس اللجنة شلومو شني قد اعلن في بداية الجلسة «ان عدد نزاعات العمل التي قدمت الى اللجنة يشير الى محاولات اصحاب العمل وعلى رأسهم الحكومة مس الحقوق العمالية».

من جهته، قال النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو اللجنة: «مضمون نزاعات العمل يكاد يكون مشتركًا، عدم تنفيذ الاتفاقيات، سوء في شروط العمل وظروفه. والانكى من ذلك، استيعاب مستخدمين عن طريق شركات قوى عاملة، أي انتهاك اتفاقيات العمل الجماعية، وتشغيل هؤلاء العمال بشروط عبودية، لهذا تقرر اعلان نزاعات العمل بالإجماع.

وقد عبّر العديد من اعضاء اللجنة عن استيائهم للظروف التي يعمل فيها الموظفون في مكاتب التأمين الوطني في مدينة الناصرة ما يؤثر سلبًا على الخدمات المقدمة للمواطنين».

• مظاهرة عمال شركة النفط والطاقة •

* هذا وقد تظاهر عمال الشركة الحكومية للنفط والطاقة امام مكاتب وزارة المالية في منطقة المكاتب الحكومية في القدس، معبرين عن غضبهم للمحاولات الحكومية الهادفة الى خصخصة الشركة وبيع اجزاء منها للقطاع الخاص ومس حقوق العاملين فيها. وهذه هي المظاهرة الاولى لمستخدمي هذه الشركة منذ قيام الدولة وهي تعتبر من المرافق الحساسة للبلاد، لأنها مسؤولة عن تزويد السوق المحلي بالنفط والوقود على مختلف انواعه. وكانت لجنة التنسيق العليا قد صدقت على نزاع العمل في الشركة الذي أقره رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، بسبب الظروف الطارئة في الشركة. وشارك في المظاهرة رئيس الهستدروت عمير بيرتس والنقابي الجبهوي بنيامين غونين.

• عمال مصنع اللحوم «عوف كور» •

عندما كان عمال مصنع «عوف كور» للحوم في مدينة «سدروت» في طريقهم الى القدس للتظاهر صباح يوم امس، وصلهم خبر مفاده انه تم تعيين حارس قضائي للمصنع، وبعد مشاورات عاجلة تقرر ان يعود عمال المصنع الى المصنع فوراً والاعتصام داخله. وبالفعل عادل العمال وعددهم ٢٥٠ عاملاً وعاملة الى المصنع واعتصموا داخله حتى الآن وسيتواصل اعتصامهم من اجل ضمان حقوقهم.

مستشار خاتمي زعيما للغالبية في مجلس الشورى

* طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، احد مستشاري الرئيس محمد خاتمي اختير زعيمًا للغالبية الاصلاحية في مجلس الشورى الايراني.

وينتمي محتشمي الى جمعية العلماء المجاهدين (روحانيون مبارز) الراديكالية ونواة التيار الاصلاحي، التي سبق لها ان تولت مجلس الشورى حتى عام ١٩٩٢.

لكن تعيين محتشمي جاء مفاجئًا لأن معظم المراقبين كانوا يتوقعون ان يكون محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس زعيمًا لهذه الغالبية وهو، الذي جاء في مقدمة لائحة الاصلاحيين في الانتخابات التشريعية في العاصمة. وقد عين رضا خاتمي مديراً لمكتب الدراسات والابحاث في المجلس وفق ما جاء في الصحافة اليوم الثلاثاء.

ويعكس تعيين محتشمي مرة اخرى الوزن المتزايد للراديكاليين الاسلاميين السابقين في المجلس الجديد.

بدء لمّ شمل العائلات بين شطري كوريا

• كوريا الجنوبية تطالب بمحادثات عسكرية مع كوريا الشمالية •

* سيئول – وكالات الانباء – بدأ، امس الثلاثاء، لم شمل العائلات الكورية بين شطري شبه الجزيرة، التي قسمتها الحرب قبل نصف قرن، وهبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية «ابر كوريو» في مطار سيئول، امس الثلاثاء، لتصبح اول طائرة كورية شمالية تهبط في كوريا الجنوبية منذ الحرب الكورية، التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

وكانت الطائرة وهي من نوع اليوشن ٦٢ تنقل (١٥١) شخصًا. والتقى ١٠٠ من الكوريين الشماليين على متن الطائرة مع عدد من الصحفيين والرسميين اقارب لهم يقيمون في كوريا الجنوبية ولا يعرفون شيئًا عنهم منذ فترة طويلة، وغالبًا منذ نهاية الحرب.

وقد عادت الطائرة نفسها الى بيونغيانغ وعلى متنها (١٠٠) كوري جنوبي للقاء اقارب في عاصمة كوريا الشمالية.

وهذا التبادل الاول للزيارات العائلية منذ ١٩٨٥ قد تقرر خلال اول قمة بين رئيسي الكوريتين في حزيران الماضي.

فقد تعهد الرئيس الكوري الجنوبي، كيم داي-جونغ، ورئيس كوريا الشمالية، كيم جونغ-ايل، آنذاك بطي صفحة نصف قرن من العداء، والسعي الى اعادة توحيد البلاد.

من جهة اخرى، طالب رئيس كوريا الجنوبية، كيم داي جونغ، امس، باجراء محادثات بين وزيري الدفاع في الكوريتين للسماح بانفراج في العلاقات العسكرية بينهما.

ودعا كيم في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين للتحرر من الاحتلال الياباني الى وضع حد لخمسين عاما من الحرب الباردة في شبه الجزيرة الكورية.

واعتبر انه من الضروري عقد اجتماع بين وزيري الدفاع لرفع اي تهديد بالحرب في شبه الجزيرة الكورية المنقسمة منذ العام ١٩٤٥ والتي شهدت حربًا (١٩٥٠ – ١٩٥٣) بين الكوريتين.

وشدد جونغ، في الوقت نفسه، على ان هذه التبادلات على الصعيد العسكري يجب ان تتم من دون اعادة النظر في انتشار ٣٧ الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية.

وقال جونغ، «ان القوات الامريكية تلعب دوراً في غاية الاهمية ليس فقط لجهة تفادي وقوع حرب، بل ايضًا على صعيد استقرار المنطقة في شمال شرق آسيا».

• يتصافحون بعد انقطاع (٥٠) عاما – (و.ص.ف.) •

كلينتون أمام المؤتمر الوطني الدمقراطي

«بنينا جسراً نحو القرن الـ ٢١ ولا نريد الالتفات الى الوراء»

* لوس انجلوس – الوكالات – امتدح الرئيس بيل كلينتون امام المؤتمر الوطني الدمقراطي الذي بدأ اعماله في لوس انجلوس، فجر اليوم الثلاثاء، حسب توقيتنا، نائبه آل غور وشكر الحضور.

وقال كلينتون امام آلاف المندوبين الدمقراطيين «قبل اربعين عامًا في لوس انجلوس اطلقنا جون اف. كينيدي والحدود الجديدة. واليوم نحن هنا لنطلق الرئيس الاول للقرن المقبل، آل غور «المرشح الدمقراطي للانتخابات الرئاسية.

وأضاف كلينتون، الذي القى خطابه الاخير امام المؤتمر الدمقراطي «لكني هنا هذا المساء، قبل كل شيء، لأقول لكم شكراً».

وقال الرئيس كلينتون، الذي غالبًا ما كان يقاطعه الحضور مصفقًا «مواطني الكرام يمكننا القول هذا المساء، بكل ثقة اننا بنينا جسراً نحو القرن الحادي والعشرين. لقد عبرناه معا. ولا نريد الالتفات الى الوراء. وأضاف ان «آل غور وجو ليبيرمان سيواصلان الازدهار عبر خفض الدين والاستثمار في التربية والصحة وعبر منح تخفيضات ضريبية يمكننا تحملها» مشدداً على انهما الافضل للمحافظة على الازدهار الاقتصادي الذي لم تشهد الولايات المتحدة له مثيلا.

وأشاد كلينتون اشادة خاصة بآل غور الرجل «الطيب»، واعتبر ان «آل غور يفقه اكثر من اي شخص آخر عرفته في حياتي العامة، المستقبل وكيف ان تغييرات كبيرة يمكن ان تؤثر على حياة الامريكيين اليومية».

وشدد الرئيس الامريكي على انه «في احلك الظروف، كان حاضراً دائمًا. ويمكنني التأكيد انه قائد قوي».

وتحت شعار المؤتمر الرسمي «امريكان ٢٠٠٠» المضي، رفع الكثير من المندوبين لافتات كتب عليها «شكراً جزيلا للرئيس كلينتون».

ولم يحضر غور (٥٢ عامًا) الى لوس انجلوس الاثنين، وكان في ميسوري في اطار حملته الانتخابية حيث تابع خطاب الرئيس عبر التلفزيون.

وبعد ولايتين متتاليتين سيغادر كلينتون البيت الابيض في كانون الثاني المقبل.

ومن المقرر ان تستمر اعمال المؤتمر الدمقراطي، التي بدأت، امس الاول الاثنين، حتى يوم غد الخميس المقبل، لكي يتم اختيار آل غور رسميًا لخوض معركة الرئاسة باسم الدمقراطيين.

وقد بدا مندوبو الحزب وعددهم (٤٣٦٨) مندوبًا مؤتمرهم وسط اجراءات امنية مشددة في أحد الملاعب الحديثة وسط كبرى مدن كاليفورنيا.

وتستضيف لوس انجلوس اول مؤتمر دمقراطي منذ اربعين عامًا بعد المؤتمر، الذي اختار جون كينيدي مرشحًا.. قبل ان يتم انتخابه رئيسًا.

• د. أحمد سعد •

ما هي المدلولات الحقيقية لإلغاء وتخفيض الضريبة الشرائية في الموازنة الاقتصادية - الاجتماعية؟!

* أعلنت وزارة المالية، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ليلة أمس الاول، الاثنين، تخفيض الضريبة الشرائية عن (٣٢٠) سلعة طويلة ومتوسطة الاستعمال وإلغاءها نهائيًا عن (٣١٠) سلع استهلاكية اخرى.

وفي ظل الأزمة السياسية القائمة في البلاد وتأرجح مصير حكومة براك الائتلافية على «كف عفريت»، فإن موعد اتخاذ هذه الإجراءات والاهداف الحقيقية من وراء اتخاذها يثيران الجدل والنقاش، بين مؤيد ومشكك، وخاصة بين الحكومة وأوساط المعارضة. فأوساط الحكومة ووزارة المالية ومن يدور في فلك سياستهم يعمل على تضخيم مدلولات هذه الخطوة اقتصاديًا واجتماعيًا، وانها جاءت لتخفيف عبء الضرائب عن كاهل المواطن ورفع مستوى معيشة الشرائح الاجتماعية محدودة الدخل والفقيرة! اما المعارضة اليمينية من «الليكود» و«المفدال» وغيرهما فإنها ترتكز بالأساس على اعتبار خطوة وزارة المالية ليست اكثر من اطلاق رصاصة «اقتصاد انتخابات» ورشوة انتخابية لشراء الضمائر، خاصة أن في الأفق تنتشر رائحة انتخابات برلمانية جديدة وقريبة!

أما بالنسبة الى موقفنا من هذا الاجراء الحكومي، فنحن نؤيد ونرحب بأي تخفيض ضريبي او اي اجراء اقتصادي يخفف العبء الثقيل عن كاهل ومستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم، ويساعد على ردم هوة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي. نؤيد التخفيضات والإلغاءات المقترحة في الضريبة الشرائية، ولكننا نؤكد في الوقت نفسه انها غير كافية وهشة التأثير على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ونبني تقييمنا هذا بناء على ما يلي:

* اولاً: ان موعد الاعلان الحكومي عن إلغاء وتخفيض الضريبة الشرائية عن مجموعات من السلع الاستهلاكية جاء في وقت يطرح فيه على بساط النقاش اقتراح مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة. وفي اطار الموازنة الجديدة المقترحة لا تطرح الحلول الجذرية لمواجهة البطالة والفقر وأزمة فروع الخدمات الشعبية والرفاه التي تعانيها، بالأساس، الاوساط المسحوقة والفقيرة ومحدودة الدخل. ولهذا، فإن الخطوة التي انتهجتها الحكومة قد تكون إبرة مورفين لتخدير أوجاع هذه الاوساط وصرف انظارها عن البُعد الاجتماعي للموازنة المطروحة. كما لا نشك في ظل الأزمة الائتلافية ان هذه الخطوة تندرج في اطار «اقتصاد انتخابات».

* ثانيًا: معروف عن اسرائيل انها تشغل المرتبة الاولى بين الدول المتطورة من حيث ضخامة العبء الضريبي على كاهل سكانها. فنسبة الضرائب من الناتج القومي الاجمالي تبلغ في هذا العام ٤٣٪ فيما يبلغ معدلها السنوي في البلدان المتطورة في اوروبا وكندا وغيرهما ٣٨٪. وفي بلدان يبلغ مستوى الدخل للفرد الواحد كما هو في اسرائيل، مثل اليونان والبرتغال واسبانيا فإن العبء الضريبي يؤلف هناك بالمعدل السنوي ٣٤٪ من الناتج القومي الاجمالي.

وقلما نجد في عالمنا نظامًا يجبي ضرائب غير مباشرة وفي الوقت نفسه، كما في اسرائيل، يجبي، ايضًا، ضريبة القيمة الاضافية الشرائية بنسبة ١٧٪. ولهذا فنسبة الضرائب غير المباشرة في اسرائيل تبلغ ١٩٪ من الناتج القومي فيما لا يتعدى معدلها (١٢٪) في دول الغرب. وتصل نسبة الضريبة الشرائية بين ١٠-٩٠٪ من مركب اسعار السلع الاستهلاكية طويلة ومتوسطة امد الاستعمال.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو الوزن الحقيقي لخطوة وزارة المالية؟ بناء على معطيات وزارة المالية فإن قيمة كل الإلغاءات والتخفيضات تبلغ (١.٣) مليار شيكل، اي ان خزانة الدولة ستجبي من الضريبة الشرائية مبلغًا اقل بالمقدار المذكور. وتخفيض اسعار هذه السلع يتوقع ان يزيد مبيعاتها ما سيعوض على الخزانة العامة زيادة (٣٠٠) مليون شيكل، اي ان «الخسارة» مليار شيكل. ولكن الواقع يؤكد انه دخل خزينة الدولة في السنة الماضية من الضريبة الشرائية (١٠) مليارات شيكل وفي هذا العام سيدخل من (١٢-١٤) مليار شيكل. اي ان الخطوة لا تؤلف اكثر من «عشر» ما يجبى من هذا الباب.

اما بالنسبة الى تأثير هذه الاجراءات على العبء الضريبي فإنه تأثير هشّ إذ لا يخفض العبء الضريبي بأكثر من (٠.٢٥٪) وتبقى اسرائيل في المرتبة الاولى من حيث ضخامة العبء الضريبي.

من المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الى تخفيض التضخم بنسبة (٠.٥٪) ما يعني تحسين اوضاع المناورة لأرباب الاستيراد والتصدير والسمسرة بالعملة الصعبة، خاصة ان ١٥٪ فقط من السلع التي ألغيت من مركب اسعارها الضريبة الشرائية هي سلع اسرائيلية الصنع والباقي أجنبية.

اما بالنسبة الى الفئات من ذوي الدخل المحدود والعائلات الفقيرة فإن تخفيض الضريبة الشرائية عن براد من ٣٠٪ الى ١٥٪ وماكنة غسيل من ٣٠٪ الى ١٥٪، شيء حسن، ولكنه لا يحل مشاكلها المعيشية، فليس كل يوم، او شهر او سنة تشتري او تغير غسالة، بل تشتري الخبز والزيت والأرز وغيرها يوميًا، وتضطر الى دفع ضريبة القيمة المضافة الشرائية. هذه الفئات بحاجة الى إلغاء وتخفيض الضريبة الشرائية، بحاجة الى زيادة ميزانيات الخدمات الشعبية، الصحة والتعليم والمواصلات العامة وميزانيات الرفاه لتحسين اوضاعها الصحية والمعيشية. هي بحاجة الى توفير مكان العمل لأكثر من (٢٢٠) الف عاطل عن العمل. فهل ستوجه ما تجبيه من الضريبة الشرائية، بعد الاجراءات الاخيرة، اكثر من ١٢ مليار شيكل، لمواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة واتساع هوة التقاطب بين محوري الثراء والفقر في اسرائيل؟ الميزانية المطروحة الجديدة بمعطياتها تجعل شكنا يقينًا، وتثبت أنه لا تغير جذري في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية المنتهجة، سياسة إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء، وما الاجراءات الاخيرة سوى اصلاح «كوسماتيكي» هامشي لتجميل صورة السياسة المشوهة.

• عبد الله الحوراني •

ليس بقحطانيّ أو عدنانيّ، ولا هو من العرب العاربة أو المستعربة



• شافيز يسير بخطى ثابتة في بغداد (و.ص.ف.) •

* لم تلده امرأة عربية، ولم تنجبه الأرض العربية.

واسمه ليس بمحمد ولا علي ولا عمر أو عثمان.

لم ينتم إلى قحطان أو عدنان.

ولا هو من العرب العاربة او المستعربة، ولا حتى من نسل اسماعيل.

لم يلبس كوفية او عقالاً، ولا عباءة مقصبة.

لم تجمعه بالعرب صلة قربى او نسب ولا حتى قربى التاريخ او الجغرافيا.

لم يقرأ كتاب الله العزيز ولا سنة نبيه الكريم.

ليس بحنفي او شافعي، ولا هو مالكي او حنبلي او جعفري.

وليس بزيدي او اباضي، ولا حتى وهابي.

لم يفاخر بأن بلاده مهبط الوحي وارض الرسالات.

او انها تضم بيت الله العتيق، ومسجده الحرام، وقبر نبيه الصادق الأمين.

أو انها شرفت بميلاد عيسى او إسراء محمد عليهما السلام.

لم ينصب نفسه أميرًا للمؤمنين يدعى له في المساجد والطرقات.

ولا يملك دورًا للإفتاء تهدي الناس لما حلّل الله او حرّم.

ولا ينافق شعبه ببناء دور العبادة.

لم يعجب يومًا بحماسة المتنبي، او هجائيات الفرزدق وجرير، او لزوميات المعري.

لم يسمع بالحسن البصري، او الحسن ابن الهيثم، ولا الفارابي أو الرازي أو أي من علماء العرب الأقدمين.

وربما لم يسمع بالحضارة العربية الاسلامية التي انطلقت من بيت الحكمة في بغداد.

وقد تكون معرفته بتاريخ بغداد محدودة بما قرأه في كتاب ألف ليلة وليلة إن كان قد ترجم للإسبانية.

وبالتأكيد لا يعرف شيئًا عن قصة المعتصم مع المرأة العربية التي استنجدت به حين أهان شرفها الروم.

لم ينشد في صغره:

بلاد العرب أوطاني — من الشام لبغدان
ومن نجد إلى يمن — إلى مصر فتطوان

ولم يجعل من نشيده الرسمي الله أكبر فوق كيد المعتدي.

لم يكن كل ذلك أو بعضه لكنه جاء الى العراق.

جاء يحمل اسم «هوجو شافيز». ومن بلاد اسمها «فنزويلا» ومن قارة اسمها «أمريكا اللاتينية».

جاء لأنه وطني وقومي. ومن يحب وطنه وقومه فهو إنسان حقيقي.

جاء لأنه يملك قراره ولم يرهن ارادته للأجنبي.

لم يثنه وعد أو وعيد، ولم يوقفه تحذير او تهديد.

ولم ترتعد فرائصه عند اول اشارة من السيد الامريكي كما يفعل الآخرون من الأقربين.

جاء لأنه يقدر المسؤولية، ويحترم إرادة شعبه الذي اختاره لقيادته، ولإدراكه ان القيادة وسام شرف لا يستحقه إلا من كان أمينًا على حمله والدفاع عنه.

حين قدم له أطفال العراق ورودهم قطفوها له من حدائق قلوبهم.

وحين طبع قبلاته على وجناتهم حمّلها مشاعر البشرية كلها التي تقف معهم.

حين جاءهم كان أطفال العراق في انتظار الأعمام والأخوال فلم يأتوا.

وأرسلوا لهم الطائرات تقصفهم وتقصف أعمارهم فيختلط أنينهم بقول شاعرهم:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على القلب من وقع الحسام المهند

وحين ضمته أحضان العراقيين في شوارع بغداد أودعته كل أشواقها المخزونة للأهل الذين طال بهم الغياب.

وحين درجت خطاه على شواطئ الفراتين تراقصت له أمواجهما وتهامست. رب أخ لك لم تلده أمك.

وحين تمايل نخيل العراق انتشاء بقدومه، وانحنى له محييًا، كان يبادله الشموخ والتحدي، بينما كانت قوارض الصحراء إياها، وجرذانها، تختفي في جحورها، مجترة سمومها وأحقادها، ومحتمية بكلاب الحراسة الأجنبية.

بلده بلد نفطي، لكن قلبه ظل من لحم ودم ولم يتحول الى صفيح.

عروقه تنبض بالحياة، وبحب الفقراء والمقهورين والمظلومين، ولم تتحول الى أنابيب نفط اسود او حقد أسود.

لم يستأذن سيدًا حين جاء.

ولم ينتظر قمة لن تعقد لا للقدس ولا لبغداد.

ولم يسأل عن جامعة لا تحسن الجمع ولا تعرف غير القسمة، وانتظار الهدايا والهبات.

زيارته كسرت حاجز الخوف، فهل يتشجع الخائفون والمترددون؟

أم ينتظرون حتى يأتي الأوان من صاحب الأمر والشأن؟

عندها لن تكون ورود العراقيين في انتظارهم، بل شيء آخر يليق بهم.

تغريم الشرطة لتأخيرها احضار معتقل الى المحكمة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في بئر السبع، سارة دوبرات، على الشرطة، أمس الثلاثاء، دفع مبلغ الف شيكل، لمحام انتظر في المحكمة أكثر من ثلاث ساعات، حتى أحضرت الشرطة الى المحكمة الشاب الذي يترافع عنه!!

وأشارت القاضية في قرارها الى ان تأخير جلب المعتقلين الى المحكمة، ظاهرة معروفة ويجب وضع حد لها.

مجلس اكسال المحلي وزع (١٤٠) منحة تعليمية للطلاب الجامعيين



* احدى الطالبات الكسلاويات في اثناء تلقيها المنحة *

* إكسال - لمراسل خاص - قدم مجلس اكسال المحلي، في احتفال أقامه (١٤٠) منحة دراسية بقيمة ألف شيكل لكل منحة، للطلاب الجامعيين في القرية.

وألقى رئيس المجلس المحلي، محمد شلبي، كلمة في الاحتفال، دعا فيها الطلاب الى مواصلة التعليم العالي، مشيرا الى ان المجلس المحلي سيواصل تقديم المنح تشجيعًا للتعليم العالي.

وحضر الاحتفال حشد غفير من الأهالي والطلاب وأعضاء المجلس المحلي.

اختتام المخيم الصيفي لسرية كشافة الروم الارثوذكس في عبلين



* عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم في بداية هذا الاسبوع المخيم الصيفي لسرية كشافة الروم الارثوذكس في عبلين والذي أقيم في المدرسة الابتدائية «ب» - واستمر المخيم مدة عشرة أيام وشارك فيه أكثر من (٥٠) مشتركًا وأشرف على المخيم عدد من المرشدين والمرشدات من أعضاء السرية تطوعًا وقد اشتمل برنامج المخيم على نشاطات مختلفة ثقافية اجتماعية ورياضية وكشفية بالاضافة الى اقامة امسيات متنوعة ورحلات الى برك السباحة ومدن وملاه مختلفة. وقد ساهم الأهالي بتقديم وجبات الطعام لاعضاء المخيم وكذلك احيت فرقة الحياة الجديدة من الناصرة تطوعًا أمسية فنية ناجحة مع طلاب المخيم.

وفي حفل الاختتام الذي شارك فيه الأهالي والضيوف الداعمون للمخيم، شكر مركز المخيم، الاستاذ يوسف مارون المرشدين والمرشدات المتطوعين والداعمين للمخيم ودعا المسؤولين في المجلس المحلي ولجنة الوقف الى زيادة دعمهم للسرية وللمؤسسات الأخرى في القرية. وتحدث رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر حيث دعا الى توحيد المخيمات في القرية لكي يتمكن جميع الطلاب المشاركة والانخراط في العمل من أجل التآخي والمحبة بين ابناء القرية الواحدة وتحدث الاستاذ شوقي حبيب، ممثل الطائفة الارثوذكسية معلنا دعمه لتنظيم دورات ونشاطات ثقافية في القرية.

وقد شارك أعضاء المخيم بتقديم فقرات منوعة في الاحتفال وكذلك الشاعر الشعبي الشفاعمري مروان قادرية.

هذا وقد نظم المخيم معرضًا صغيرا متواضعًا للاشغال أشرفت عليه انعام أسعد.

مدير في محلبة سرق مئات الأطنان من مسحوق الحليب!!

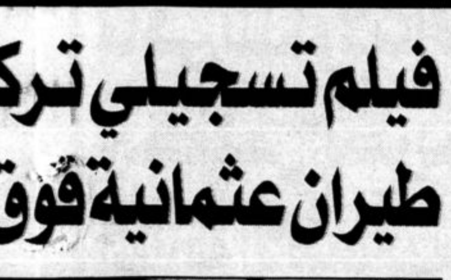
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الناصرة أمس الثلاثاء إطلاق سراح، موشيه دنينو، (٤٠) عامًا، من العفولة بكفالة مالية بقيمة مئة ألف شيكل ومنعه من مغادرة البلاد، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهريب مئات الأطنان من مسحوق الحليب من محلبة تابعة لشركة «تنوفا» في «تل يوسف».

وتبين من ملف التحقيق، ان المسؤولين في المحلبة لاحظوا اختفاء كميات مسحوق الحليب، منذ عدة أشهر، وبدأوا في عمليات تحقيق وتحر داخلية، ومراقبة العاملين، وصباح أمس الثلاثاء، اعتقل موشيه وهو مدير المخازن في المحلبة، بعد ان ضبط متلبسًا.

وبعد ان ضبط قدمت ضده شكوى الى الشرطة، أمس الثلاثاء، فاعتقل ونقل الى المحكمة، وتبين من التحقيق ان موشيه باع مسحوق الحليب الى تجار في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية بقيمة خمسة ملايين شيكل.

وانتقدت اوساط في الشرطة ادارة «تنوفا» لعدم ابلاغ الشرطة منذ البداية حول القضية، وتفضيلها اجراء تحقيق داخلي، وبذلك شوشت سير التحقيق.

وقال مصدر في «تنوفا» تعقيبًا على ذلك، ان الادارة قررت تقديم الشكوى ضد المدير بعد ان تأكدت من تورطه في السرقة.



فيلم تسجيلي ترك... طيران عثمانية فوق...



* القاهرة - الوكالات - تقوم دار الكتب والوثائق القومية المصرية باعداد ملف وثائقي لصالح التلفزيون التركي، الذي يسعى لتصوير فيلم توثيقي عن اول رحلة طيران قام بها الطيارون العثمانيون قبيل الحرب العالمية الاولى فوق بلاد الشام ومصر.

وأفاد سمير غريب، رئيس مجلس ادارة دار الكتب والوثائق القومية المصرية، «انه بناء على طلب تقدم به التلفزيون التركي لدار الكتب تم اعداد الوثائق المتوفرة بكثرة حول أول رحلة طيران عثمانية فوق البلاد العربية قبيل الحرب العالمية الاولى».

وكانت الباحثة، مشيرة اليوسفي، قد ذكرت بان اول رحلة طيران عثمانية فوق بلاد الشام في طريقها الى مصر «قد تعرضت لعدد من الكوارث حيث سقطت اولى الطائرتين اللتين بدأتا الرحلة يوم ١٠ شباط من الآستانة (اسطنبول) اثناء تحليقها بين دمشق وبيروت وقتل الطيار ومساعده في حين قتل طيار الطائرة الثانية ومساعده بالقرب من يافا اثناء محاولته الاقلاع وقد دفن الاربعة بالقرب من قبر صلاح الدين الايوبي في دمشق».

وكانت الطائرتان قد زارتا مجموعة من المدن التركية من

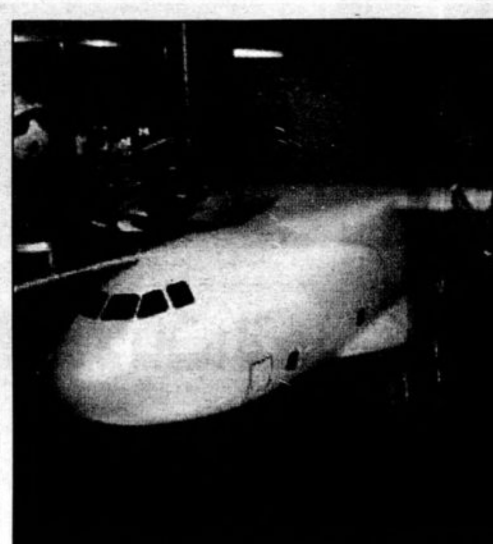
سلطة حماية الطبيعة تتخذ اجراءات

* ام الفحم، مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - عبر العديد من هواة الصيد العرب عن استيائهم للخطوة التي اتخذتها «سلطة حماية الطبيعة» ضدهم فبشكل تعسفي اصدرت أمرا بمنع هؤلاء الصيادين من ممارسة الصيد لثلاث سنوات من ١/٩/٢٠٠٠ الى ٣١/١/٢٠٠٣.

والغريب في الأمر ان هذه السلطة وبالرغم من اوامر المنع فانها تلزم الصيادين بدفع رسوم الصيد كاملة، (١٠١٦) شيكلاً سنويًا عن السنوات الثلاث!!

وفي حديث مع احد هؤلاء الهواة، الصياد المهندس عبد الله زيد

...ي تركي عن أول رحلة ...ة فوق بلاد الشام ومصر



بينها قونية واضنة وغيرها ومن ثم المدن السورية حلب وحمص وثم بيروت ودمشق واستكملت الطائرة الناجية رحلتها الى القدس ويافا حيث انفجرت الطائرة الثانية.

وكان أهالي المدن التي هبطت فيها الطائرتان قد استقبلوا الطيارين استقبال الابطال وقامت الصحف الصادرة في ذلك الوقت «الحارس والاصلاح اللبنانيتين والشعب المصرية» بابراز اخبار الطائرتين بالتفاصيل الدقيقة وحملت صفحاتها قصائد المديح من الشعراء، مثل حافظ ابراهيم وجورج حرفوش وغيرهم.

واصرت الأستانة على استكمال الرحلة فارسلت طائرة أخرى سقطت فوق مدينة ادرميد التركية فقام الاهالي بجمع ثمن طائرة جديدة حملت اسم مدينتهم وهي الطائرة التي استطاعت ان تحلق فوق بلاد الشام وان تصل الديار المصرية بعد ان هبطت في العريش في شبه جزيرة سيناء، وبورسعيد على الضفة الغربية لقناة السويس وبالقرب من التل الكبير الذي شهد هزيمة قوات عرابي امام قوات الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ في الدلتا وصولا الى القاهرة حيث القى امير الشعراء احمد شوقي قصيدة في مدح الطيارين اللذين واصلا رحلتهما الى طنطا ثم الاسكندرية وعادا الى اسطنبول يوم ٢٥ ايار ١٩١٤.

اجراءات تعسفية ضد هواة الصيد العرب

من كفرقرع قال «من غير المعقول ان تعاملنا سلطة حماية الطبيعة بهذا الشكل غير المنطقي، تمنعنا وتدفعنا الرسوم، حتى دون اي تخفيض مع اننا نحرم من ممارسة هوايتنا ثلاث سنوات.

وهذه الخطوة تمس بالاساس الهواة من الصيادين العرب، ففي البلاد حوال ستة آلاف شخص يمارس هذه الهواية، حوالي ٩٠٪ من بينهم هواة عرب.

هذا وقام عدد من هواة الصيد العرب بارسال رسائل احتجاج الى وزيرة البيئة والى لجنة الرسوم الحكومية في وزارة المالية والى مدير سلطة حماية الطبيعة ونسخ منها الى وزارة الزراعة والى لجان الكنيست المختصة.

ضبط مئات الملايين من الدولارات والماركات المزورة في هولندا

* اوترخت (هولندا) - الوكالات - أعلنت الشرطة الهولندية في مدينة اوترخت وسط البلاد انها اعتقلت اربعة أشخاص متورطين في الترويج لدولارات وماركات مزورة ضبطت منها ما تتراوح قيمته بين (٣٢٤)و (٤٩٠) مليون دولار.

واوضحت الشرطة في بيانها انها تحركت بناء على معلومات من وزارة الشؤون العامة البلجيكية واعترضت أمس الثلاثاء، موكب السيارات، التي كان ينقل العملات المزورة في ضواحي بلدة غورنشيم (جنوب) وكشف البيان أن مروجي العملات المزورة كانوا متجهين من هولندا الى بلجيكا.

الخطوط الجوية البريطانية تعلن تعليق رحلات «كونكورد»

* لندن - الوكالات - أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» أمس، الثلاثاء، انها ستعلق كل رحلات الكونكورد فوراً، وذلك بناء على توصيات من هيئات الملاحة الجوية.

واوضح المدير العام لشركة «بريتيش ايرويز» رود ايدينغتون ان هذا القرار اتخذ لأن هيئتي الطيران المدني البريطانية والفرنسية تستعدان لاصدار توصية، اليوم الاربعاء بتعليق اذونات الطيران لكل طائرات «كونكورد».

وقال ايدينغتون ان المكتب البريطاني للتحقيق في الحوادث الجوية «أبلغنا هذا انه على ضوء المعلومات الاخيرة المتوفرة سيوصي بالاشتراك مع نظيره الفرنسي بتعليق اجازة الطيران الممنوحة الى الطائرة».

ولم يوضح المسؤول في «بريتيش ايرويز» مضمون المعلومات، التي ادت الى اعتماد هذه التوصية.

معاني اللون الاحمر في اللغة المعاصرة

* باريس - «و.ص.ف.» - خصص «المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي» الكتاب الثاني في مجموعة «قاموس كلمات اللون وتعابيره في القرن العشرين» للون الاحمر.

فبعد كتاب «الازرق» في ١٩٩٨ أعدت العالمة اللغوية آن مولار - دسفور كتاب «الاحمر» الذي يحصي الكلمات والتعابير المتمحورة حول هذا اللون، مع تحديد معانيها وظروف استعمالاتها وما ترمز اليه.

ويسهب الكتاب، الذي وضعت مقدمته صونيا ريكيل في تفصيل تاريخ الكلمة وطرق صنع هذا اللون واستخداماته الاجتماعية ومزاياه الثقافية.

فقد ارتبط الاحمر، الذي كان اللون المفضل لجميع الحضارات بالعظمة، واحتل مركزاً مرموقاً في الثقافتين اليونانية والرومانية.

ويشهد بعض اللغات على علاقاته الوثيقة بالجمال مثال كلمة «كراسني» الروسية، التي تعني «الاحمر» و«الجميل» معا.

لكن الغموض ينبعث من هذا اللون، فهو يوحي، ايضاً بالغضب والخطيئة والجريمة والحرب والخيانة والجحيم والداعرات المومسات.

واستحوذ القرن العشرون على هذه المعاني وادخل عليها تجديدات، ففي لغتنا المعاصرة، يبقى اللون الاحمر مرتبطاً بفكرة الانذار او الخطر والحظر والعقاب كـ «الخط الاحمر واللائحة الحمراء»، وعلى سبيل التوسع، يعني، أيضاً، التعريفات الجمركية المرتفعة كأن تقول «رسوم حمراء».

لكن الاحمر، الذي يعني، أيضاً التكريم (الوردة او الزر الوردي في الاوسمة العسكرية والسجادة الحمراء) يرمز في المجال التجاري الى الضمانة، التي لا يرقى اليها الشك (العلامة التجارية الحمراء). ونظراً الى احمرار الدم، يرمز في مجال آخر الى التضامن حيال ضحايا الايدز.

وتحت راية الاحمر تندرج جميع الاحداث الكبرى، التي صبغت القرن العشرين، كالثورة الروسية او الصينية والحرب العالمية الثانية والمقاومة والسياسة (التلفون الاحمر) الخ..

لكن الاحمر المشتق من الكلمة اللاتينية (روبيس) كان وسيبقى لون العواطف المتأججة والعشق والغضب والافتتان والملذات طالما ان الثمار الحمر ما زالت الاكثر اثارة للشهية.

مصرع أربع فتيات في احتراق محل دعارة في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير مركز شرطة «يفتاح»، في تل أبيب، شموئيل أهرونيشكي، ان كل الدلائل التي تجمعت لدى الشرطة، تؤكد ان احراق محل الدعارة في شارع (غولم - ٥١) في تل أبيب، أمس الثلاثاء، كان متعمداً ولقيت فيه أربع فتيات مصرعهن، وأشار الى ان الشرطة تحقق في كل الاتجاهات ولا تستبعد ان يكون العامل الديني وراء ذلك، أي ان أحد المتزمتين المتدينين أحرق المحل، مشيراً الى أنه للمرة الثانية خلال اسبوع تحرق محلات للدعارة، ولم يستبعد أهرونيشكي، ان يكون السبب، نزاعا وخلافا بين أصحاب محلات الدعارة، وعلى خلفية جنائية.

وتبين من التحقيقات انه بين الساعة الرابعة والخامسة من صباح أمس الثلاثاء، أفاق شاب على أصوات استغاثة تنطلق من المنزل المجاور. وهرول الى المكان في محاولة لتقديم المساعدة، لكنه اصطدم بباب مقفل ولم ينجح في المساعدة بسبب النيران أيضاً، واستدعى فرقة إطفائية والشرطة وبوصول أفراد الشرطة والاطفائية، كان متأخراً بالنسبة للفتيات الاربع.

واقتحم أفراد الشرطة المنزل الذي كان بمثابة بيت للدعارة ووجدوا الفتيات الاربع في عدة مواقع داخل المنزل، وقد احترقن كليًا، واحدى الفتيات كانت في خزانة الملابس واخرى في غرفة الحمام جميعهن روسيات.

وقال أحد الجيران، ان المنزل كان بيت دعارة، وكان يأتي اليه يوميًا حشد من الزبائن، خاصة ان الفتيات الاربع جميلات!!

واندلع حريق آخر في منزل في شارع (الغارديا - ٥)، أمس الثلاثاء، لكن لم تقع اصابات فقد كان المنزل خاليًا.

انقاذ فتاتين احتجزتا في منزل للعمل في الدعارة

• اعتقال ثلاثة قوادين و (١١) فتاة عملن في الدعارة في حيفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنقذت صباح أمس الثلاثاء، فتاتان روسيتان، احتجزتا في منزل في «نيشر» لإلزامهما بالعمل في الدعارة.

وانطلقت صيحات استغاثة طالبة الانقاذ، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، من الطابق الثالث في بناية في بلدة «نيشر» قرب حيفا واتصل احد الجيران بمركز للشرطة في المنطقة، وعندما وصل أفراد الشرطة الى المنطقة وجدوا باب البيت مقفلا فاضطروا الى خلعه والدخول الى المنزل، ووجدوا فتاتين في العشرينات من العمر، وعلى جسديهما آثار ضرب وتنكيل.

وقاد التحقيق مع الفتاتين الى اعتقال شاب (٣٠) عامًا، حاول الاختباء في منزل مجاور يشتبه بأنه ألزم الفتاتين على العمل في الدعارة.

وتبين من التحقيق ان الفتاتين أحضرتا من روسيا الى البلاد بعد التعهد لهما انهما ستعملان مقابل الف دولار في الشهر، في مهنة شريفة وتلائم مواهبهما، ولكن عندما تبين لهما بعد مجيئهما نوعية العمل، رفعتا صوت ونداء الاستغاثة.

وقاد اعتقال الشاب الى الكشف عن شبكة عمل أفرادها في تهريب الفتيات من روسيا الى اسرائيل للعمل في الدعارة.

وبعد انقاذ الفتاتين ألزمتهما الشرطة بالتوقيع على تعهد لمغادرة البلاد خلال اسبوعين.

وبعد انقاذهما، قام أفراد الدورية بحملة على بيوت الدعارة في مدينة حيفا التحتا، واعتقلوا (٣) قوادين و (١١) فتاة عملن في الدعارة وجميعهن روسيات.

وقال رئيس قسم التحقيق في مركز شرطة «زبولون» بيني أقاليا، ان جلب الفتيات من روسيا الى البلاد للعمل في الدعارة تحول الى ظاهرة وهي منتشرة في منطقة تل أبيب.

وبدأت تنتشر في شمال البلاد، وأشار الى ان الغالبية من الفتيات لا يعرفن أنهن يجئن الى اسرائيل للعمل في الدعارة وعندما يصلن الى اسرائيل يصطدمن بالواقع والحقيقة.

شركة «ميغ» الروسية للطائرات تريد تعزيز موقعها في السوق الاوروبية

* موسكو – وكالات – أعلن غينادي ارخيبوف، نائب مدير شركة «ميغ» لصنع الطائرات ان الشركة تجري مفاوضات مع المجر والنمسا وتسعى الى تعزيز موقعها في السوق الاوروبية.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن ارخيبوف قوله ان الشركة «ستوقع في الاسابيع المقبلة عقدا مع المجر لتحديث طائراتها من نوع «ميغ – ٢٩» وأضاف «هذا ليس مشروعًا كبيرًا في نظرنا» لكنه اوضح «ان العقد سيكون بالغ الأهمية على الصعيد السياسي».

وأشار ارخيبوف الى ان دولا أخرى من اوروبا الوسطى والشرقية، التي أصبح اسطولها الجوي من المقاتلات الروسية متهالكا، يمكن ان تقتدي بالمجر وتبدأ توقيع عقود.

وتجري شركة «ميغ» أيضًا، مفاوضات مع النمسا لتزويد اسطولها الجوي بطائرات «ميغ – ٢٩» اس. ام. تي المجهزة بأحدث الانظمة الدفاعية والمزودة بخزان اضافي للمحروقات وبجهاز تحكم الكتروني حديث.

وأضاف ارخيبوف ان المنافسة للفوز بعقود الطيران العسكري الاوروبي قاسية، لأن الولايات المتحدة تعرض طائراتها «اف – ١٦» بأسعار متدنية جداً ولان اوروبا تسعى الى تطوير طائراتها المقاتلة «يوروفايتر» لكن اي دولة ليست مستعدة للتخلي بالكامل عن طائرات الميغ الروسية.

وتعتزم الهند من جهتها شراء حاملة الطائرات الروسية «اميرال غورشكوف» وستشتري طائرات «ميغ – ٢٩» الوحيدة التي تتلاءم مع حاملة الطائرات هذه، وقد يشمل العقد شراء ٦٠ طائرة.



• عرض لطائرات «ميغ» الروسية (و.ص.ف.) •

روبرت مردوخ سيوسع حدود امبراطوريته الاعلامية في الولايات المتحدة

* نيويورك – وكالات الانباء – يعتزم روبرت مردوخ، عملاق الاعلام الاسترالي توسيع حدود امبراطوريته في الولايات المتحدة من نيويورك الى لوس انجلوس وقد أعلن عن شراء عشر محطات تلفزيونية.

لكن عملية الشراء ما زالت تحتاج الى تخطي عقبة السلطات المسؤولة عن قطاع المنافسة.

وستشتري مجموعة روبرت مردوخ «نيوز كورب»، مجموعة «كريس – كرافت اندوستريز» الامريكية واثنين من فروعها هما «بي.اتش. سي كومينيكيشنز» و«يونايتد تليفيجن» التي تملك عشر محطات اقليمية تلفزيونية بـ (٣٥ ٥) مليارات دولار، كما أفاد بيان صدر في نيويورك.

وتملك مجموعة «نيوز كورب» حتى الآن ٢٣ محطة تلفزة في الولايات المتحدة مع شبكة «فوكس»، وتتخذ المحطات الاقليمية العشر الجديدة مقار لها، في كل من نيويورك ولوس انجلوس وسان فرنسيسكو ومينالوليس/سان بول وفونيكس واورلاندو وبورتلاند وبالتيمور وسولت لايك سيتي وسان انطونيو.

وستزداد انشطة «نيوز كورب» في نيويورك (شرق) وفي لوس انجلوس (غرب) عبر شبكتين في كل من هذين السوقين الاساسيين حيث يعيش عشرات ملايين الاشخاص.

وأعرب رئيس مجلس ادارة «نيوز كورب»، روبرت مردوخ، عن سروره بالصفقة، وقال في بيان «انها ستوفر لنيوز كورب وفوكس تيليفيجن سلعة نادرة في صناعة لا تقاس آفاق مردودها» وأضاف «بات في امكان فوكس ان تكون في الطليعة في ثلاث من أكبر الاسواق الامريكية، نيويورك ولوس انجلوس ودالاس» وقال ان الشبكتين تستطيعان الاعتماد على «قوة فوكس في الانباء المحلية وبرامج التسلية والانشطة الرياضية والمبيعات».

ويعتبر «فوكس تيليفيجن» أكبر رابع شبكة تلفزيون امريكية، الى جانب «اي.بي.سي» (مجموعة والتي ديزني)، و«ان.بي.سي» (جنرال اليكتريك) و«سي.بي.اس» (فيكاوم) ويمتلك أيضاً، قناة اخبارية متواصلة تحمل اسم «فوكس نيوز» تنافس شبكة «سي.ان.ان» في الولايات المتحدة.

وقد بنيت هذه الامبراطوريات الاعلامية على مجموعة من المحطات المحلية، التي تتقاسم بعضاً من الخدمات وخصوصاً على صعيدي وبرامج التسلية، وتنافس مجموعة «فياكوم» قناة «فوكس نيوز» التي تتولى ادارتها مجموعة كريس – كرافت.

وتقضي الصفقة بدفع (١٣ ٢) دولار نقداً و (٧٣) مليون دولار على شكل اسهم في شركات اجنبية في وول ستريت تمثل (٢٩٢) مليون سهم تفضيلي لمجموعة «نيوز كورب».

وسيتسلم كل مساهم في مجموعة كريس – كرافت (٣٤) دولاراً نقداً و(١٥٩١ ١) أسهم تفضيلية لنيوز كورب.

وقال المحلل في مجموعة «بوز ألن اند هاميلتون» الاستشارية مايكل وولف في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز ان شراء موجودات كريس – كرافت «سيؤدي الى تقاطع عمليات الترويج».

وتتخوف «نيوز كورب» من مواجهة بعض المشاكل مع السلطات الامريكية لحماية المنافسة لان القانون ينص على ان الشركة تلفزيونية لا تستطيع تغطية أكثر من (٣٥٪) من البيوت الامريكية.

وقد بعثت الشركة برسائل الى اللجنة الاتحادية للاتصالات التي تتولى شؤون المنافسة في القطاع التلفزيوني وطرحت احتمال «ضرورة التنازل عن موجودات» في بيانها.

ومن المقرر ان تنجز الصفقة بحلول حزيران ٢٠٠١ الا اذا لم تحصل على موافقة اللجنة الاتحادية للاتصالات.

الناشرون الامريكيون يجرون تجارب على كتاب المستقبل على «الانترنت»

* نيويورك – الوكالات – ستباع الكتب قريبًا فصلاً فصلاً ومرفقة بصور على جهاز الفيديو ويستطيع القارئ «تصفحها» على شاشة الكومبيوتر الشخصي او على جهاز رقمي صغير يضعه في باطن يده.

ويتنافس الناشرون الامريكيون الذين تدفعهم التكنولوجيا في استثمار مخيلاتهم لرسم الشكل الآلي لكتاب المستقبل، الذي لن يبقى له من قواسم مشتركة مع عصر غوتنبرغ الا سحر الكلمة كما يقول البعض.

واعتبر أحد نواب رئيس مجموعة «مايكروسوفت»، ديك براس، المختص ببرامج النشر الالكتروني «ان هذا الامر شبيه باختراع السيارة، فمحطات البنزين لم تفتتح ابوابها بعد والطرقات لم تشق. لكن لدينا سيارة تمشي، والرحلة يمكن ان تبدأ».

وتزداد التجارب منذ الربيع، ما يعني ان الكتاب «الرقمي» الذي بقي فترة طويلة مصنفا في خانة العلوم الخيالية، هو في طريقه الى الانطلاق بأقصى سرعة.

وقد انجزت الخطوة الاولى الكبرى عبر نشر قصة للروائي ستيفن كينغ في آذار الماضي على شبكة الانترنت فقط وبيع منها أكثر من ٥٠٠ الف نسخة.

وبدأ جميع الناشرين الكبار، من سايمون اند شوستر الى راندوم هاوس، ببيع اروع القصص ونصوصًا أقل شهرة على شبكة الانترنت بعدما تم تخطي مخاطر القرصنة على غرار المشاكل التي اواجهتها الموسيقى على موقع نابستر.

وقال جاك رومانوس، رئيس دار «سايمون اند شوستر» للنشر «عندما تبلغ هذه الثورة نهايتها ستمخض عنها التأثير نفسه، الذي افرزه كتاب الجيب في الأعوام ١٩٦٠و ١٩٧٠».

ويمكن تلقيم النصوص على شبكة الانترنت وقراءتها على أجهزة الكترونية (اي – بوكس) بحجم كتاب، واذا كانت الكتب نافدة فيمكن طبعها أيضًا بناء على الطلب، وكذلك يمكن طبع نصوص غير منشورة

وانجزت مجموعة بيل غيتس مايكروسوفت الخطوة الثانية في آب الجاري عبر اطلاق برنامج ريدر (القارئ) الذي يتيح تلقيم الكتاب وقراءته مباشرة على الكومبيوتر الخاص.

وفي الخريف ستبدأ مجموعة «اي.دي.جي بوكس»، التي تنشر كتب «فورمرز» لدليل السفر وسلسلة «داميز» الشهيرة لكتب المعلومات الاولية، من الجاز الى المعلوماتية، ببيع الكتب على طريقة «قطع الغيار» فصلا فصلا، على شبكة الانترنت.

ولا مجال للارتباك بعد الآن، فالمسافر المتوجه الى سان فرانسيسكو سيسلك طريقه مباشرة مستعينا بكتاب – دليل عن المدينة وسيختار المعلومات التي تهمه ويضيف اليها فصلا من دليل آخر عن المنطقة المجاورة حول الخمور او الحديقة الوطنية في يوسيميتي.

ويؤكد الجهاز الاعلامي لشركة «اي. يونيفرس» الشريك التكنولوجي لشركة «اي. دي. جي . بوكس» «في النهاية، تستطيع حتى الحصول على كتاب مجلد، باسمك الشخصي يحتوي على الفصول التي تهمك فقط».

وعما قريب، ستعزز كتب الطبع الرقمية باشرطة فيديو، وامهات الأدب الادب الكلاسيكي بافلام وثائقية عن مؤلفيها، وكتب الاطفال برسوم متحركة تربوية.

ووعد ديك براس القراء، بقوله «ستضع بين ايديكم كتبا تحكي، وستجدون فيها الصوت والصورة والنص».

ولكن ثمة سؤال لا بد من طرحه: هل سيختفي الكتاب؟. رداً على هذا السؤال، توقع ديك براس ان «تزداد ندرة الورق». اما الناشر جاك رومانوس فقال ان «الجيل الراهن من القراء، سيترك المكان خلال ٢٠ عاماً لجيل الكتاب الالكتروني»، لكن احداً لا يجازف في التكهن بسيناريو أكثر دقة.

وماذا عن المكتبات؟. عن هذا السؤال اجاب ستيف ريجيو المسؤول عن مكتبة «بارانيساندنوبل كوم» الامريكية على شبكة الانترنت بالقول «خلال ٢٠ عاماً، ستدخل مكتبة ما وتلقم المؤلفات التي تريد على كتابك الالكتروني».

الطعم المر

• بقلم: عودة بشارات •

مهما قلبّت قضية الدكتور سعد الدين ابراهيم فالطعم سيبقى مراً، وبالتالي فقد أحدثت هذه القضية ضرراً جسيمًا للحريات الدمقراطية مصر، والعالم العربي بشكل عام، وأيضًا، بنفس الروح ممكن الحديث عن المس بسمعة مصر كدولة تحترم الحريات الدمقراطية، او كدولة مستقلة تتخذ قراراتها بدون ضغوطات غربية، والقضية أيضًا مست، مصداقية بعض السياسيين والصحفيين لدينا الذين ما ان ترتفع صيحة العدا، ضد امريكا او اسرائيل حتى تجدهم جوقة واحدة في الهجوم (عليهم) دون ان يتحققوا من صحة الاتهامات الموجهة ضد هذا المفكر / المواطن أو ذاك، وينسون انه في حالات كثيرة تكون أكثر الاصوات ارتفاعًا ضد اسرائيل وامريكا هي المتواطئة مع سياسات اسرائيل وامريكا.

اسئلة كثيرة تطرح في قضية سعد الدين ابراهيم، فاذا كان جاسوسًا فكيف يتم اطلاق سراحه، واذا لم يكن كذلك فلماذا هذه التسريبات للصحف ان التهمة الموجهة اليه هي الجاسوسية؟أيضًا، اذا لم يكن كذلك، فلماذا هذه السهولة في «الضغط على الزناد» في الاعتقال ولهذه المدة الطويلة، حوالي الشهرين؟

وبالمقابل ستسأل أسئلة، وهي صعبة، هل كان اطلاق سراحه من أجل ارضا، الامريكيين؟ وان سعد الدين ابراهيم كان اداة مواجهة مصرية امريكية محدودة، خاصة وان اطلاق سراحه تزامن مع تقرير امريكي حول تفجر طائرة مصرية في الاراضي الامريكية.

وسيقول هذا الامر منتقدو مصر، مع ان الجهاز القضائي في مصر تاريخيًا يحظى برصيد عالٍ من الاستقامة والنزاهة.

ويتسا،ل المر،، وحتى بدون الالمام بالتفاصيل الكاملة للاعتقال و«الادلة» و«البيّنات» الموجودة لدى الاجهزة الامنية التي قامت باعتقال الدكتور سعد الدين ابراهيم، وبدون حتى معرفة هذه الشخصية، خلفيتها ومواقفها، بدون كل ذلك يسأل السؤال ما لمفكر وباحث والجاسوسية؟ خاصة وان ما يقوله وما ينشره يصل الناس قبل ان يصل «العدو». ومن جهة أخرى ما هو الموضوع الذي يعمل به هذا الباحث حتى يشكل مجال عمله مصدر استفادة للعدو، لو كان يعمل مثلاً في المجال العسكري او في أبحاث علمية أخرى لها علاقة بالامن لقلنا: «الزلمة على اطلاع» (نأمل، هنا، ان لا نفتح أعين الاجهزة الامنية في العالم العربي للبد، في اعتقال علما، الطبيعة والعسكريين).

نقول هذا الحديث وحسب ما تبثه الفضائيات من أقوال لمفكرين مصريين ان الولايات المتحدة ومصر تقومان بمناورات عسكرية مشتركة، ومن الممكن التقدير انه في جلسة عمل مشتركة بين الطرفين يحصل كل منهما من الاخر على معلومات ربما لم يحلم بالوصول اليها سعد الدين وأمثاله، فلماذا اذن هذا الهجوم وتسويد السمعة للمفكرين الذين هم، في كل مكان، يشكلون علم التقدم وحرية الاسنان وكرامته؟ ولماذا هذا المنظر الكئيب، اقتياد مفكر وبيديه الاصفاد والاغلال؟

انا شخصيًا لا أعرف الدكتور ابراهيم سعد الدين ولا أعرف افكاره ولا أعرف جمعيته واهدافها ولكن الرائحة التي طلعت من قضيته تزك الانوف، وخسارة ان مصر العريقة بحضارتها والعريقة بتخصيص مساحة معقولة من الحريات الدمقراطية يتم فيها من حين لأخر تسجيل نقاط سودا، هي التي تسي، الى سمعة مصر.

الفرج العربي موديل ٢٠٠٠

كأنه لم نكن «في هذا الفيلم»، كما يقال بالعبرية، وكأننا لم ننتظر الفرج العربي، قبل ٥٢ عامًا، ليدافع عن فلسطين وأهلها والنتيجة كانت أنه: «ماكو اوامر» هل تذكورن؟ والآن نعود لنفس السيناريو ولكن البون شاسع، الآن يوجد قرار فلسطيني ينبع من أعماق النفس الفلسطينية المجربة، وهذا القرار الفلسطيني مبادر لحل يكون على أساس الشرعية الدولية، واعتماداً على قرا،ة الواقع وتوازن القوى، والفرج الوحيد الذي ينتظره الفلسطينيون هو وعيهم ونضالهم وقدرتهم على التحلي بالواقعية السياسية، الامر الذي لم يكن من نصيبهم في الأيام الخوالي.

حتى الأن لم يوافينا الأشقا، العرب بشي، يشفي الغليل بالنسبة لموقفهم من القدس، من جهة لا تخويل للفلسطينيين وقيادتهم باجرا، اللازم من أجل حل قضيتهم وبضمنها القدس، ولا يوجد، في المقابل، موقف حازم تجاه الولايات المتحدة لنصرة الحق الفلسطيني في نهاية الامر، هيك احسن، وأقول ذلك فقط لتسجيل حقيقة أنه كلما كان القرار الفلسطيني مستقلاً أكثر وبدون تدخل الاشقا، كلما كان الوضع افضل، ومن الضروري الآن ان يهي، المفاوض الفلسطيني نفسه من أجل اتخاذ قراره بعيداً عن عناق الدب من قبل الاشقا،، فهؤلا، مع كل الاحترام، لديهم من الاعتبارات ما يكفي من أجل الوقوف ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وبضمن ذلك القدس.

(الناصرة)

الموقف من عملية التسوية ورئاسة الحكومة

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •



• شعبنا لن يسكت وسيقاوم الى ان تلتزم اسرائيل بحقوقه •

* منذ اوسلو ونحن نغني للسلام العادل والشامل، وبرغم كافة العقبات والعراقيل التي تضعها حكومات اسرائيل المتعاقبة استمر غناؤنا للسلام وآملين بنفس الوقت بان الفرج آت لا محال، صفقنا لبراك وصوتنا له عن قناعة تامة بأنه، اي براك، سيواصل نهج رابين وسيتوصل الى الحل الدائم مع شعبنا العربي الفلسطيني، وأيضًا على المسار السوري.

الحديث، ومنذ اوسلو، يجري عن تسوية شاملة وليس عن سلام حقيقي وواقعي يتم من خلاله الاعتراف بحقوق شعبنا الشرعية باقامة الدولة المستقلة وعاصتها القدس.

أخيراً وصلنا الى قناعة بان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي انما تسعى الى تسويات هنا وهناك وبخاصة مع شعبنا، واسرائيل تفهم وتعرف بأن المصالحة التاريخية لا يمكن ان تأتي بدون الانسحاب الاحتلالي من كافة الاراضي العربية المحتلة اولها من القدس، وبأنه لاسلام والقدس العربية محتلة وتجري عليها المراهنات والتسويات المؤقتة، تعالوا نفترض بانه لو وافق شعبنا على تسوية مؤقتة حول القدس فان السلام المنشود سيبقى مهتزاً وهزيلاً، وهذه التسوية ستفجر الوضع مرات ومرات وذلك بسبب استفرازات اليمين المتطرف من الجانب الاسرائيلي، وهكذا فشعبنا لن يسكت وسيقاوم الى أن تلتزم اسرائيل بحقوقه على القدس بأقصاه وكنائسه.

شعبنا الفلسطيني وقيادته وضعت نصب اعينها السلام كهدف استراتيجي بعيد المدى وبتحقيقه سيسعى لبنا، دولته واجهزتها للقضا، على معاناة طويلة الامد.

صوتّنا براك لاننا رأينا فيه السلام كما كان يصرح أثنا، الانتخابات، وهكذا لم يأت بالسلام والاقتصاد القوي، ولم يحقق لجماهيرنا اي تقدم، اعتقد بان الانتخابات على الأبواب فما هو موقفنا كجماهير عربية من مرشح الرئاسة القادم ان كان براك او غيره؟

تجربتنا مع براك مريرة ونواياه «عاطلة» تجاهنا وتجاه حقوقنا ولم ينفذ اي وعد من عوده وبقينا نأمل بأنه سيغير ويبدل ولكنه لاشي، من هذا القبيل.

كنا نقول بان الظروف الموضوعية لدعم مرشح عربي لرئاسة حكومة اسرائيل غير ناضجة وانا مع هذا القول اليوم أيضًا، ولكني أويد ذلك الرأي القائل بأنه حتى نتحدى براك او غيره علينا دعم مرشح عربي يتفق عليه من كافة الاطر الفاعلةعلى الساحة العربية، وذلك لان هذا المرشح سيشكل كفة الميزان بين باقي المرشحين ان كان «ليكوديًا» او «معراخيًا»، وبعدها نتفق جميعًا في مرحلة ثانية للانتخابات من ندعم وفق برنامج واضح والتزام من ذلك المرشح؟ ناحية اخرى اعتقد وبحالة عدم اتفاق أطرنا واحزابنا على مرشح متفق عليه، آن الأوان ان نفهم بأنه علينا مقاطعة تأييد أي مرشح لرئاسة الحكومة بمعنى مقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة والتركيز على انتخابات الكنيست وتوحيد القوى السياسية حول برنامج متفق عليه، والضرورة للوحدة اليوم ضرورية أكثر من أي وقت مضى. قد يسأل سائل ما هي الضرورة للحديث اليوم عن موقفنا وامامنا عدة أشهر لاقرار قانون حل الكنيست فيما اذا فشل براك في تشكيل حكومة؟ اعتقد بان براك لن ينجح في ما يرنو اليه، ولذلك علينا التحضير من اليوم لاستقبال الانتخابات، لأنها فعلاً على الأبواب.

من ناحية أخرى وبما ان براك لم يحقق شيئًا من وعوده لجماهيرنا التي دعمته يجب على أطرنا في الكنيست ان تقف ضده لا تدعمه لتكون البلوك الحاسم او الجسم الذي يختبئ ورا، براك ليستمر بسياسة التهديد والوعيد بضرب السلطة الفلسطينية فيما اذا أعلنت عن قيام الدولة يوم ٢٠٠٠/٩/١٣.

نحن بأمس الحاجة الى موقف يوحد الكل ضمن الكل لمجابهة التحديات القريبة، برنامجنا الموحد يجب ومن الضروري ان يكون برنامجًا متفقًا عليه حول مرشح رئاسة الحكومة القادم، وحول ترشيح او مقاطعة انتخابات الرئاسة للحكومة حتى لا يحصل ما حصل اثنا، انتخابات رئيس الدولة.

وحدة الصف ووحدة الموقف ستشكل عقبة امام وصول اي مرشح لرئاسة الحكومة وعلينا الاستعداد لذلك.

(عبلين)

• ايهاب بسيسو •

القادم من اعدام القصيدة

الجسد القادم
من ساحة اعدام القصيدة
يحمل امضاء القاتل
اكليل الشوك
وقيد السلاسل
يعود ببقايا زهرة
وحقنة من هشيم النار
فرت من بين أصابع الجلاد
من سيف القاتل
* * *
الجسد القادم
من ساحة اعدام القصيدة
يحمل أخبار السنابل
وأنات في صدر الحقل
تلتهب وتقاتل
ففي صدر الحقل سنبلة
تحيا وتقاوم
قوة المقابر...
زحف الحريق الهائل..
* * *
معتقلة هي أجساد السنابل
معتقلة مناقير البلابل
معتقلة أصابع الفلاح
ومقابض المناجل
في وجع القيد..
وحلقات السلاسل
* * *
الجسد القادم
من ساحة اعدام القصيدة
يحمل نبأ اغتيال الزاجل
ويعود بأجنحة الحمام
وبقايا أوراق الرسائل
كي يزرع في خطواتنا
ملامح الطريق
وأسماء من رحلوا..
من جاءوا من قضبان القيد
بمقابض المشاعل
من أوقادوها أجسادهم
وبقايا أشلائهم
كي يصبح الوطن..
نشيدًا في فم مقاتل
وكي تنبت من وجع القيود
ومن حرائق السنابل
من بقايا الشظايا
ورصاصات القاتل
أغنية الصباح بين شفاه طفل
وكي يبقى..
دوح البلابل

(شفاعمرو)

• زجليات: عيد دعيم •

ظلك بروض الفن

فيروز غني واصدحي بصوت الشجي
وظلك بروض الفن أحلا بنفسجي
بسكر أنا بلا خمر لما بسمعك
تغني لسما لبنان تاع ولا تجي
* *
الصوت الملايكي العذب بزيدك حلا
وبزرع محبة ونشوة بقلوب الملا
أنتي الخلود خلود أرزات الجبل
شموخك شموخ النسر ع جبال وفلا
* *
فيروز غني وأهدلي هدل الحمام
بقلب الخلايق ازرعي محبة وهيام
غني «ليارا» وأعطني الناي إصدحي
ولزهرة مداين شرقنا قدس السلام.

(عبلين)

• وليد محمد شلاعطة •

ويعود الموج

امتد الموج..
واسترسل في عبق الماضي..
قد خُنق الصوت
في أغنية الوطن الراحل
في حلق الظلمة وثغر الموج.
فاهتز الموج..
واهزت أشلاء الحاضر
،صرخ الطفل.. وصرخ الصوت..
اليوم الحرب.. العز الصعب
واشتد الهرج.. وكثر الموت.
وثار البحر
وتعلق طفل فوق النهر.
ويكون الجرح..
في جوف الليل يكون الحزن
يكون الدمع.. يكون الصمت.
الليل تلعثم..
والصبح ينادي العون.. ينادي الرب
يعاني القهر.. يعاني الكبت.
قد رحلت أكواز الصبار
فالماء قليل، وجرح القلب يعاني الحر
ونزف الشمس.
أمتد الموج للنجم والقمر الحالم
بالحريّة.. بالوطنية.. بالقومية.
بالأرض الخضراء بدنيا القحط.
قد فاض النبع
ودحرج آلام الماضي
للوادي.. للأرض الثكلى
للغيمة تعدو.. تبكي الصمت
والريح تعود.. يموت ثمود
ويعود الموج..
يرش النور وزهر المرج.
ويذوب الثلج.
من فوق الجبل المترامي
ويزول الموت.. يزول الحقد

(سخنين)

• نورس خطيب •

عندما..

* عندما ينهار كل شيء، أمام ناظريك عندما تختفي المحبة والوئام والتسامح، وتظهر بدلاً منها الضغينة والكراهية.

عندما ترى أناسًا يموتون من التخمة وكثرة الاكل، وترى بالمقابل اطفالاً يعيشون في العراق ويموتون من شدة الجوع.

«تذكر كلما صليت فجرًا ملايين تلوك الصخر خبزًا».

كلمات بسيطة ذات مدلول واضح وصريح، يدعو الى التأمل في الذات والغرق في بحر الأفكار.

تأخذني أفكاري الى ما قبل ثلاث سنوات عندما كان العدوان الامريكي على العراق وقصف «ملجأ العامرية» عندها لم يحرك الزعماء العرب ساكنًا.. وسجلت الجريمة ضد مجهول.

تذكر قبل ان تغفو على أي وسادة/هل ينام الليل من ذبحوا بلاده». بالطبع لن ينام من اغتصبت بلاده اذا كان لديه ذرة من الكرامة «وين الملايين.. الشعب العربي وين». سؤال يطرح نفسه دائمًا أين هو الشعب العربي، أين ضميره، أين وجدانه...؟

هل يعقل ان يغتصب اخوتهم العرب وتسلب اراضيهم ولا أحد منهم يحرك ساكنًا..

«جفت ضمائركم ما هزكم هذا النداء/رقت له حتى ملائكة السماء».

وبالفعل فان ملائكة السماء ترق وتبكي لهذا النداء.. لانه نداء صادر عن أطفال، وأي أطفال هؤلاء؟!!!

أطفال يقبعون تحت نير الظلم والاحتلال، انه نداء صادر من أطفال مظلومين ايها الزعماء العرب..

عندما تسيقظ الاخت لتجد أخًا لها تحت الثرى.. وأخر يقبع في غياهب السجون فثقوا عندها انها النهاية..

(ديرحنا)

• حاتم جوعية •

لولا الوطن

لولا الوطنْ....
لعبدتُ حُسنكِ أنتِ يا ترنيمةً قدسيةً كُتبتْ على دربِ الفدا؛
يا طلعةَ الفجرِ المنوّر بالبشائرِ والبها؛
جاءتكِ «فينوس» الإلهةُ في تألقها
لتقطفَ من جمالك والضيا؛
ورأيتُ آلهةَ الجمالِ أتتْ لتسجدَ في خشوعٍ بعد أن أغويتهم...
بجمالك السحري تاهوا فانحنوا أيَّ انحنا؛
لولا الوطنْ...
لعبدتُ حبّك فهو يجري في دمي دون انتها؛
لولا الوطنْ...
لوقفتُ أشعاري لأجلك أنتِ يا نبع الرجا؛
لولا الوطن... ما كانَ شعري يمتطي درب العلا؛
ما كنتُ أسمو في خيالي... في كياني فوق أكنافِ السما؛
ما كنتُ أسري في مدار المجد فوق العالم الموبوءِ بالحقد الملظى والريا؛
لا... لا تلوميني إذا غنّيت باسم بلادنا لحنَ الفدا؛
لا... لا تلومي القلب إنْ نادى بها ربّا وأعطاها الولا؛
لولا الوطنْ....
لعبدتُ عينيكِ اللتين تنوران لي الطريق
وتسكبان لي الخمورَ بلونها السحري في أحلى إنا؛
هي في دمي روح تشعُّ فلا يجاريها دوا؛
يا منيةَ القلب العليل ودوحة الروحِ الأسيرة في سجون ليس لي منها جلا؛
أنتِ الهوى، أنتِ الأماني... أنتِ لي نبعُ اشتها؛
نامي على زندي مذاقُكِ لاذعٌ... فعلى جبينكِ ألثم الآمالَ والفجر المشعشع بالضياء،
نامي فأنتِ حبيبتي وضياءُ عيني... أنتِ لي رمزُ الوفاء،
خداك أحلى من ورود الروض ما ذبلت بصيفٍ أو شتا؛
شفتاك حالمتان بالقبل العذابِ... فسوفَ أمتّص الشّذا والشهد من دونِ انتهاء..
عيناكِ تنغرزانِ في قلبي كسهميّ القضا؛
عيناكِ تنغرزان في قلبي، وجسمك نابضٌ بالدفء، والشهوات والأمل المُضا؛
فتألّقُ العينين في هذا الظلام هي السبيل.. هي الدليلُ.. هي الخلاصُ من البلا؛
فلتأخذيني قبلةً وتوسّديني يا منى روحي إذا ما غبتُ عن وطني
فقلبي ليس بسلوةٍ، ولكن أنتِ تحتلين أكنافَ الفؤادِ فاستقي
منك الدواء.

(المغار)

• عبد الاله بلقزيز •

الخطاب النهضوي العربي
الدمقراطية والنظام السياسي الحديث

• لم تنته عملية التبشير بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث مع الشيخ محمد عبده، لكنها انتقلت نقلة نوعية بصيرورتها مطالب سياسة لا مجرد أفكار تحمل على التعميم والمناظرة •

* يعود الاهتمام بمسألة الدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث، في الوعي العربي، إلى القرن التاسع عشر، مع كتابات الجيل الأول من الرواد الإصلاحيين، الذين اعتنوا بالمسألة في سياق عناية إجمالية بالمسألة السياسية، التي كانت رئيسة في الوعي الإصلاحي، بل كانت في أساس ميلاده، وإذا كان هذا الإهتمام قد اتخذ شكلاً مباشراً لدى بعض من النهضويين، انصرف إلى الابانة عن فضائل هذا النظام وحسناته في تجربة اوروبا الحديثة، على نحو ما فعل الطهطاوي، والشدياق، والصفار، وخير الدين التونسي.. ممن وصفوا ذلك النظام، ومارسوا بعضاً من التبشير بمبادئه المؤسسة. فإن بعضاً منهم أبدى اهتماماً بالموضوع بطريق غير مباشر كان الهجوم فيه على الاستبداد، مثلاً، وجهاً آخر للدفاع عن النظام السياسي الحديث، على شاكلة ما قام به عبد الرحمن الكواكبي.

كانت لهذا الاهتمام أسبابه ودواعيه. ومن أسبابه ودواعيه صدمة اكتشاف الفارق الحضاري.. والسياسي والاجتماعي بين المدنية الاوروبية الظافرة، وبين واقع البلاد العربية والإسلامية في القرن الماضي، وخاصة بعد تجربة الاحتكاك المريرة باوروبا في بداية القرن (حملة نابليون على مصر، احتلال الجزائر، هزيمة «ايسلي» المغربية في العام ١٨٤٤..). وهي صدمة نبهت وعي النخب العربية والإسلامية «الإصلاحية»، على ذلك العهد، إلى موطن قوة اوروبا: نظامها السياسي الحديث، و- بالتالي - فاقمت من شعورها بالحاجة إلى جسر الفجوة معها باقتباس المبادئ والوسائل، التي بها أنجزت نهوضها وأحرزت تفوقها الحضاري. ومع أن الإصلاحية العربية لم تبرح تدافع عن نموذج مرجعي معياري للحكم في الإسلام، قوامه العدل والشورى ونصب الامام بشروط معلومة في عقد مكتوب «البيعة» وعزله عند النكث بها، فإنها لم تتردد - في الأغلب الأعم من كتابات روادها - في اعتبار النظام السياسي الحديث شكلاً مقبولاً لذلك الحكم المعياري، و - من ثمة - الدفاع عنه والتبشير به، معرضة - في حالات كثيرة - عن الوقوف على بعض أوجه التجلي بينهما، منصرفة إلى التأكد على الجوامع والقواسم.

لكن لهذا الاهتمام أيضاً دوافع سياسية داخلية، ومنها ما تعلق بوجود حاجة سياسية لدى الكثير من النخب الحاكمة إلى فكر يروج لقضية الاصلاح السياسي لنظام الدولة، ويلتمس له - من داخل الإسلام - بعض الشرعية في مواجهة خصوم محتملين لها «القوى المحافظة». كانت مصر محمد علي وابراهيم باشا - وبعض سلالة الخديوي - قد أقدمت على برنامج اصلاحات اقتصادية، وادارية، وعسكرية، وتعليمية كبرى، ومثلها فعلت تونس - منذ منتصف القرن التاسع عشر - والمغرب منذ هزيمة «ايسلي» - وخاصة مع هزيمة «تطوان» في العام ١٨٦٠ مع السلطان محمد الرابع والسلطان الحسن الأول، فيما كانت الدولة العثمانية قد قطعت شوطاً طويلاً في تحقيق «التنظيمات»، لقد كان الطلب على نخبة فكرية إصلاحية قويًا من طرف الدولة. ولذلك، لم يكن صدفة ان يرتبط الطهطاوي بمشروع مصري رسمي لتحديث النظام التعليمي، وان يكون ابن أبي الضياف مجايلاً للإصلاحات في تونس. وأن يكون خير الدين التونسي موظفًا ساميًا في الدولة، وان يستشار جمال الدين الأفغاني في شؤون إصلاح السلطنة، وأن تسند مهمات كبرى لمحمد عبده في مصر «الإفتاء، الأزهر»، وأن يسند مشروع إصلاح جامعة القرويين لمحمد بلحسن الحجوي... الخ. لقد كان هؤلاء جميعًا - وغيرهم - جزءًا من مشروع اصلاحي لم تكن أسبابه فكرية فقط، بل سياسية داخلية أيضًا.

في الحديث عن موقف الإصلاحية العربية - الإسلامية من الدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث، ثمة لحظتان فكريتان ينبغي التمييز بينهما، لحظة تأسيس خطاب حديث حول المسألة السياسية، في منتصف القرن التاسع عشر مع رفاعة الطهطاوي، وبعده خير الدين التونسي، ثم لحظة انضاج ذلك الخطاب مع محمد عبده في نهاية القرن. في الأولى، ساد نمط من محاولة التأصيل «النظري» لفكرة الدولة والنظام السياسي الحديثين، وأفكار التمدن والحرية والدستور، في الفكر العربي. فعل ذلك الطهطاوي من دون تهيب من خلال الترجمة. كما من خلال الكتابة عن النموذج الفرنسي في بنا، التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهو ما استأنفه خير الدين باشا مستفيداً من تعاطيه السياسي المباشر مع تجربة دولتيه في الإصلاح من موقع حكومي. لم تبرح الفكرة الإصلاحية عن الدولة الوطنية - في هذه اللحظة - حدود التعريف بنموذج سياسي حديث، ومحاولة «التنظير» له والتماس الشرعية الدينية لمحاولات اقتباس بعض مبادئه أو قواعده، بوساطة انجاز مصالحات - اقتضتها الأحوال - بين المرجعين الشرعي والحديث للسياسة والدولة. أما في «اللحظة» الثانية، لحظة محمد عبده خاصة، فقد انتقل الاهتمام بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث من إطار «نظري» تبشيري، إلى جهد فكري سياسي مطلبي ذي نفس نضالي. لم يعد الدفاع عن فكرة الدولة الحديثة مجرد سجال كلامي مع المناهضين لها من القوى التقليدية المحافظة في المراكز السياسية والدينية الرسمية، بل بات صراعًا سياسيًا - فكريًا يوميًا من أجلها. هذ ما تشهد عليه كتابات الشيخ محمد عبده عن النظام في الإسلام بحسبانه نظامًا مدنيًا، وعن وجوب العمل بالدستور كتعاقد سياسي بين الحاكمين والمحكومين - وعن النظام التمثيلي النيابي باعتباره صيغة حديثة لاشتراك الأمة في إدارة شؤونها ومراقبة القائمين على أمرها.

لم تنته عملية التبشير بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث مع الشيخ محمد عبده، لكنها انتقلت نقلة نوعية بصيرورتها مطالب سياسية لا مجرد أفكار تحمل على التعميم والمناظرة، وعليه يسجل لمحمد عبده إنه أول من أنجز عملية تحويل تلك المنظومة من الآراء إلى ما يشبه البرنامج السياسي. نعم، ليس من شك في انه كان أقل انغماسًا في السياسة من صديقه واستاذه السيد جمال الدين الأفغاني، وأكثر اعتدالاً منه في المواقف، غير ان إشكاليته السياسية كانت مختلفة نوعًا ما عن إشكالية الثاني، لم يكن الأفغاني معنيًا كثيراً بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث، كان منصرفًا أكثر إلى مسائل الاستعمار والاستبداد والوحدة الإسلامية، ولذلك انفرد محمد عبده بتسييس أفكار الإصلاحيين الأوائل حول قضايا الدولة الوطنية، والدستور، والتمثيل النيابي، ليبدو خطابه - بذلك - أكثر إنتماء إلى السياسة من أسلافه على الرغم من الصورة، التي تكونت عنه كداعية راهن على التربية والثقافة والإصلاح الديني أكثر مما راهن على السياسة كما فعل استاذه جمال الدين.

• صقر ابو فخر •

قسطنطين زريق
مهندس الفكر القومي



• قسطنطين زريق •

* هوى، هذا الاسبوع، علم كبير من أعلام الفكر العربي المعاصر. مات قسطنطين زريق بنبل وإبا، كما يموت أبطال البحر فوق أشرعتهم وبين الأمواج العاتية وفي غمرة اللجج السحيقة. ظل حتى آخر أيام حياته يصارع، في هذه البيدا، المترامية، التخلف والقمع والانحطاط وفساد السلطات وغياب الديموقراطية. وبموته تساقط آخر المداميك الكبيرة في عمارة الفكر القومي المعاصر، بعدما بنى الكثير من لبناتها بعقله وفؤاده وجهده الدؤوب.

كان شاهدا على قرن بأكمله تقريبا، هو المولود في دمشق سنة ١٩٠٩. حاول، بإصرار عجيب، أن يفتح في جدران الركود العربي ثقوبا، وأن يحفر في جلمود العطالة العربية أخاديد من التفكر والمحاججة والسجال والنقد. وكان المجلّي بين نفر من أبناء بلاد العرب الذين ما انفكوا يهزون، بعمق، الفكر العربي الراكد، ويضربون بالسياط، العقلية العربية الغافية حتى الغفلة، ويخلخلون الروح العربية الذاهلة عن الواقع، المجذوبة إلى تقاليدها الخرافية الموروثة.

واكب الدكتور قسطنطين زريق المسألة القومية منذ البدايات تقريبا، وعاش مواجهاتها الفكرية والسياسية، وشاهد إخفاقاتها وانحرافات تجاربها العملية. وكان له التأثير الكبير في حركات سياسية شتى وفي هيئات علمية وثقافية ذات شأن: كان جمرة «العروة الوثقى» في الجامعة الأميركية في بيروت، والمحرّض الداعم لرامز شحادة ونديم دمشقية ورفاقهما ممن شرعوا في تأسيس النادي الثقافي العربي في بيروت أيضا. على أفكاره تغذى مؤسسو حركة القوميين العرب أمثال الدكتور جورج حبش ووديع حداد وهاني الهندي وأحمد الخطيب. وعلى الرغم من أن السياسة شغلت فكره كثيرا، إلا أنه لم يختر، في أي وقت من الأوقات، أن يكون قائدا شعبيا أو زعيما سياسيا يتوسل الجموع لبقاء زعامته، بل اختار أن يجاهد في الأمكنة الرحبة، أي في ميدان الفكر، فكان مفكراً ومؤرخاً وأستاذاً جامعياً وبانياً للمؤسسات في آن. وفي هذا الميدان بالذات تجلى عطاؤه المرموق ونقده الثاقب ومنهجه العلمي وفكره المستقبلي.

جال الدكتور قسطنطين زريق، على امتداد سبعين عاما متواصلة، في قضايا المجتمع والسياسة والفكر والتاريخ والتعليم والتربية وبناء المؤسسات. غير أن أبرز إسهام له كان فكره القومي وتطويره مفهوم القومية العربية التي أخرجها من السياق الرومانسي المألوف إلى رحاب الواقعية الحديثة، فأزاح تلك «القداسة الحجرية» عن الناووس القديم للقومية العربية، وأكسبها نضارة جديدة. فهو لم يرَ في القومية العربية نهاية المطاف، بل مجرد سبيل الى الترقي والتقدم. والقومية العربية لديه ليست سرمدية، أي أنها لم تكن موجودة في التاريخ، وهي ليست موجودة الآن أيضا، بل يجب إيجادها. لذلك ظل يحاذر استعمال تعبير «الوطن العربي» ويتحفظ عن استخدام مصطلح «الأمة العربية»، ويؤثر استعمال مفهوم «المجتمع العربي» الذي لم يتطور بعد ليصبح وطنا عربيا لأمة عربية.

ملأت قضية فلسطين عقل الدكتور زريق ووجدانه مذ كان سفيرا لسوريا في واشنطن، حيث أسهم في الجهد الذي بُذل في الأمم المتحدة لمنع قيام إسرائيل سنة ١٩٤٨. وكقومي عربي رأى في قيام الدولة اليهودية خطرا يهدد الوجود العربي برمته. وكمفكر رأى في ذلك الحدث تحديا حضاريا كبيرا. واستنتج، منذ البداية، أن لا سبيل إلى الخروج من هذه المصيدة إلا بالتقدم والتحرر والأخذ بأسباب الحضارة.

سقطت القامة الشامخة أمام الموت أخيرا. سقط ذلك الدمشقي العتيق، ابن القيمرية، الذي خرج من مدينته يوما ينشد الحرية، وعاش آخر أيام عمره بأسى وهو يرى أفكار الكهوف قد باتت ذات سطوة وخيلاء، بينما أفكار التنوير والعقلانية والتقدم تتراجع مع كل اصطدام لها بالقلاع المحصنة للفكر السلفي المعاصر. ويعاين بأسف، حال العديد من المفكرين النقديين الذين لم يلبثوا على مواقفهم، بل تراجعوا أمام بأس السلطات كاسرين أقلامهم ونادمين على «طيش» أيامهم. غير أن هذا السوري اللبناني، والمسيحي الأرثوذكسي، ظل طوال حياته المديدة الطراز النقيض: مات شامخا، فلم يكسر قلمه ولم يحنِ كتفيه.

(بيروت)

من نيكا

ملاحظات ونصائح لغسيل صحيح



أقامت شركة نيكا استطلاعًا بين المستهلكين حول - الغسيل. وبناء على الاستطلاع، اليكم نصائح أساسية حول طرق الغسيل الأفضل:

١) فصل الغسيل: للمحافظة على ألوان الأقمشة والحصول على غسيل ناصع ونظيف مفضل جدًا فصل الغسيل: الأبيض لوحده، الملون الفاتح لوحده، والملون الغامق لوحده، هكذا تحافظون على ألوان الأقمشة.

٢) - الملابس الجديدة: يجب فحص التعليمات على ورقة الملبوسات الجديدة، قبل ضمها الى الغسيل، لان بعض الأقمشة قد تؤذي كل الغسيل. في كل الأحوال، من المفضل الغسل ونشر الغسيل على الناحية العكسية.

٣) لا تغلي! أغلب مواد الغسيل المتطورة هي على اساس BIO وهنا من المفضل الا تزيددرجة الحرارة عن ٦٠ درجة وذلك لان المادة تفقد فاعليتها فوق هذه الدرجة. بالاضافة، فالغسيل حتى درجة ٦٠ تعطي النتيجة الأفضل وتوفير في مصروف الكهربا.

٤) إضافات للغسيل

للمحافظة على نصاعة بياض الملابس، مفضل استعمال «نيكا WHITE للغسيل الملون مفضل استعمال مكعبات «نيكا COLORS» المكعبات تحافظ على نقاوة الألوان في كل غسلة.

٥) -مطري غسيل: مطري الغسيل «نيكا سوفت لكيّ سهل» يقلل من التجاعيد على القماش وتساعد في كيّ الملابس، وأكثر الفعالية على المناشف.

٦) - مساحيق الغسيل الخاصة: هناك مساحيق غسيل مع مركبات مضادة للبكتريا وتستوعب الجراثيم، وهناك مواد مبيّضة مثل «نكيا PURE» مواد كهذه مستحسنة للاستعمال في غسيل ملابس الأطفال والغسيل الأبيض هذه المركبات تمنع التهابات الجلد.

٧)- إزالة بقع من ملابس بيضاء: عندما ترون بقعة على ملابس بيضاء، من المفضل تناول قش لتنظيف الأذن، بّله بقليل من المبيّض (מלבין) وضعة على البقعة وبعدها بدقيقة غسل اللباس جيدًا ومن ثم.. الى الغسالة.

٨) - إزالة التحجر: التحجر يضرب فاعلية الغسّالة والتحجر الذي يتراكم أيضًا على اللباس تسبب تصلبًا في القماش وبهتان اللون، مكعبات «نكيا WHITE» و «نيكا COLORS» تحوي مواد تمنع التحجر.

٩) - مطري غسيل ذو رائحة مستمرة: مفضل استعمال مطري غسيل «نيكا سوفت»، فهو يعبق رائحة أيضًا في خزانة الملابس.

١٠)- الجرعة الصحيحة: للتوفير الأقصى يجب متابعة تعليمات المنتج وعدم استعمال جرعة زائدة من مسحوق الغسيل على الرزمة. كذلك الأمر للمكعبّات في حال الضرورة بالامكان الاستعمال بالمزيد من مطري الغسيل.

GOnext شركة الانترنت الخلوي من بيليفون جميع المعلومات في كف يدك

سوقت شركة بيليفون للاتصالات مؤخرًا شركة GOnextشركة الانترنت الاولى المزودة لخدمات الانترنت المتنقل. شركة بيليفون التي عملت على مدى سنين طويلة في تطوير خدماتها وتقنياتها تضع بين ايدي مشتركيها عالما ضخمًا من المعلومات اينما كانوا في البيت في العمل، في السيارة، او حتى في الشاطئ، شركة GOnext تمكن مشتركيها من الحصول على معلومات في العديد من المجالات مثل الاخبار، الاخبار السياسية والاجتماعية، الاقتصادية مثل السوق المالية، الحالة الجوية، شراء تذاكر سينما، خدمات توجيه أثناء السفر وتحديد المواقع اضافة الى ذلك تقدم شركة بيليفون وعن طريق شركة GOnext خدمات متطورة ومتقدم وسريعة مثل البريد الالكتروني، النشات خدمات بلاغات مكتوبة مفكرات شخصية العاب وقواميس بلغات مختلفة. خدمات الانترنت المتنقل التي تقدمها شركة بيلفون ومجموع منتوجاتها المتطورة تعتبر قفزة نوعية في عالم الاتصال وتهتم الشركة دائمًا بتوصيل خدماتها ومنتوجاتها الى مشتركيها من الوسط العربي الذي يحظى باهتمام خاص من الناحية الاعلانية التسويقية. وهكذا وكما عودتنا شركة بيليفون تضع الشركة بين أيديكم، وبضغطة زر كل ما تحتاجون اليه من معلومات وخدمات من خلال الاجهزة الخلوية عبر احدث ما توصلت اليه تكتولوجيا الاتصال اللاسكلي في العالم.

جديد من كوكا كولا:

عائلة فانتا تتوسع - فانتا بطعم العنب غازي

* أعلنت شركة كوكاكولا عن تسويق مشروب جديد - فانتا غازي بطعم العنب ليسوق لاول مرة في البلاد مشروب فانتا الجديد ينضم لعائلة مشروبات فانتا التي شرعت الشركة بتسويقها في الاسواق المحلية قبل حوالي سنتين والتي تسوق باطعمة مختلفة مثل البرتقال، دايت برتقال وليمون ومن الآن بطعم العنب. المشروب فانتا الذي عرض لاول مرة في البلاد في سنة ١٩٨٨ بواسطة شركة كوكاكولا يحتل اليوم مكانة قوية في سوق المشروبات الخفيفة حيث يحتل اليوم نسبة ٤.٣٪ بعد ان كانت ٥.١٪ في سنة ٩٩. العوامل التي دعمت مكانة المشروب وانتشاره كانت أيضًا الحملة التسويقية الخاصة في الوسط العربي والتي سارت الى جانب الحملة الاعلانية التي شملت القناة الثانية ووسائل الاعلام العبرية المختلفة. تأتي خطوة انتاج مشروب جديد على حد قول مدير التسويق في كوكاكولا، موشي كتان، بعد ان تبين بصورة واضحة نجاح المشروب في الاسواق المحلية خاصة بعد البدء بتسويق مشروبات غازية خفيفة بطعم الفواكه. تجدر الاشارة الى ان هناك ١٠٠ طعم فانتا في العالم واتخاذ القرار في انتاج مشروب غازي بطعم العنب جاء بعد اجراء فحوصات سوقية تبين ان طعم العنب هو الطعم الاكثر ملائمة للاذواق في بلادنا بقي ان نقول ان سوق المشروبات الخفيفة بطعم البرتقال هو السوق الذي يحتل المرتبة الثانية في العالم بعد سوق مشروب الكوكاكولا العادي بسوق المشروب فانتا في ١٨٨ دولة في جميع انحاء العالم.

شركة Yes للتلفزيون الفضائي تعلن عن تسويق قنال «الحياة الطيبة» ٢٤ ساعة من المتعة

أعلنت شركة Yes للتلفزيون الفضائي عن بدء البث لقنال جديد أسمه «الحياة الطيبة» الذي يبث ١٤ ساعة يوميًا. القنال الجديد سيخصص لمواضيع هامة تهم جميع المشاهدين مثل الصحة النفسية والجسدية. والسياحة والاكل التصميم التنزه والرحلات كل هذا الى جانب برامج خاصة حول مواضيع روحانية شيقة وغير ذلك. نائب مدير عام قسم مضامين البرامج والقنالات يوناز ڤيرنتل يقول قنال «الحياة الطيبة» الذي يبث لاول مرة عبر شاشات التلفزيون سيشمل برامج ومضامين مختلفة من جميع انحاء العالم وسيدمج أعمال انتاجيه من تقديم خيرة مقدمي البرامج التلفزيونية. فكرة اقامة قنال كهذا جاءت بعد ان تبين ان المشاهدين بشكل عام في العالم والبلاد يحبون ويتمتعون بمشاهدة قنالات تقدم برامج حول انماط الحياة الصحية والترفيهية. القنال «الحياة الطيبة» على كل ما يقدمه يشكل مصدر ايحاء للذين يبحثون عن طرق مختلفة لاثراء حياتهم والتمتع من الدمج بين البيت والعمل وبالرغم من المسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقهم.

قنال «الحياة الطيبة» ينضم الى قناوت أخرى خاصة بـ Yes مثل Discovery, Extreme, History Entertanment قنالات الموسيقى MXM وقنال الانترنت الهايتك. كل هذه القنالات هي قنالات خاصة بشركة Yes وتعتبر من أشهر القنالات العالمية يشاهدها ملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم.

مدير عام مجلس التكهنات الرياضية شاؤول سفير:

«سنستمر بالاستثمار في الوسط العربي ودعم الفرق العربية هذا الموسم»

*** في نهاية هذا الاسبوع يبدأ الموسم الرياضي الجديد ما هي توقعاتك؟**

- كلنا نتوقع ان يكون الموسم جيدًا لجميع المشاركين في التوتو ليس أقل من الموسم الماضي، وشعرنا خلال فترة العطلة ان الجميع بشوق للعودة الى الملاعب وللتوتو الذي هو جزء لا يتجزأ من كل مباراة والامر الممتع انك تستطيع تكهن نتائج المباريات ومشاهدتها».

*** هل هنالك امور جديدة تعتزمون ادخالها الى التوتو؟**

- نعم نحن نعمل على ادخال تجديدات بالاضافة الى ادخال اجهزة محوسبة جديدة حيث سنعمل على ادخال لعب جديدة على أساس شخصي وليس فقط ما هو قائم اليوم، على سبيل المثال تكهن نتائج مباريات كأس اوروبا ومباريات في منتصف الاسبوع وهذه مباريات فيها الكثير من التحديات والاثارة.

*** في الأونة الاخيرة كان هنالك عدة فائزين من الوسط العربي وماذا تقول عن الامر؟**

- نعم هذا صحيح، في الوسط العربي هنالك عدة فائزين بالجوائز الاولى والثانوية والتي هي كبيرة أيضًا وهذا يؤثر واستطيع ان أقول لك ان الوسط العربي لديه حاسة تكهن كبيرة لنتائج المباريات وهم على دراية تامة بكرة القدم وبالدوري على مختلف الدرجات والفرق بالاضافة الى الدوري في أوروبا.

*** ولكن من جهة أخرى هنالك توقعات من الوسط العربي ان تستثمروا في ملاعب كرة القدم وبالفرق العربية فماذا تفعلون بهذا الصدد؟**

- نحن نستثمر كثيرًا في الوسط العربي فقد استثمرنا ما يقارب ستة ملايين شيكل في استاد الناصرة عيلوط وقد صادقنا على مبلغ أيضًا لاستاد سخنين ونحن نعمل على تحويل الميزانيات للفرق العربية كل حسب الدوري الذي يلعب به ومستوى اللعب وفي المحصلة العامة هنالك نسيج من العلاقات الحسنة بين الوسط العربي والتوتو.

*** ماذا بشأن افتتاح فروع أخرى للتوتو في الوسط العربي؟**

- بشكل عام نحن لا نرى بهذا الامر اي مشكلة وفي حالة وجود توجهات لافتتاح مشروع جديد نحن لا نعارض هذا واذا استوفيت جميع الشروط اللازمة من حيث مقدرة الشخص على ادارة الفرع.

*** ما هو تقيمك لمستوى الفرق العربية؟**

بنظرة عامة انت ترى ان الفرق العربية تشارك في كافة مستويات الدوري ان كان هذا بالدوري الممتاز او الدوري القطري فمشاركة الفرق العربية في كافة مستويات الدوري في اسرائيل مطلقة تمامًا ولا يوجد اي فرق من هذه الناحية فهنالك حكام وعضو عربي في المحكمة العليا لاتحاد كرة القدم.

*** اذًا توقعاتك للموسم القادم جيدة جدًا؟**

- بكل تأكيد نحن نتوقع موسمًا ممتازًا والكثير من المشاركين في التوتو وكثير من الرابحين أيضًا .

كوپات حوليم لئوميت تنطلق في حملتها الصيفية

انطلقت هذا الاسبوع حملة الصيف في كوپات حوليم لئوميت وتشملالحملة الاعلانات في الصحف العربية وتضم الحملة ٣ مواضيع مختلفة:

الخدمات البصرية «اوبتيكا» حيث يحظى أعضاء لئوميت بتنزيلات مميزة لغاية ٧٠٪. وعمليات الليزر حيث تعطى تنزيلات لاعضاء التأمين المكمل لغاية ٤٠٪ وعمليات تجميل باسعار خاصة ولغاية ٦٠٪ تنزيل لاعضاء التأمين المكمّل.

وتعد الخدمات الطبية في لئوميت من افضل الخدمات في البلاد.



ربيع وقطاش

رواية: مصطفى مرار

توبة (٥)

* يعود «ربيع» من المدرسة قبل سائر إخوته؛ فهو تلميذ الصف الأول، لكنه لا يتناول غذاءه، قبل عودة الجميع.

وها هو يحمل دلواً.. يمر به، على الأحواض الصغيرة التي تشرب منها الطيور وكلاب الحراسة يملؤها بالماء.

هوذا قد فرغ من مهمته. فأعاد الدلو إلى مكانه. واتجه إلى حظائر الدجاج ليجمع البيض؛

هذه الأعمال كلها، من الواجبات التي اختار «ربيع» القيام بها كل يوم؛ لا يتأخر عن ذلك يومًا واحداً، حتى لو كان مريضاً طريح الفراش.

دخل الحظيرة، وهو ذا يتفقد الدجاجات؛ ينظر في وجوهها، يفحص أعرافها وأجنحتها وقوائمها، وأماكن رقودها. فهو حريص على أن تكون في صحة جيدة. لتعطي بيضاً جيداً. وصحيًا..

وخرج «ربيع» من الحظيرة بسلة غنية بها حملت.

عند الباب، إلتقاه صديقه «قطاش»؛ دار حوله دورتين، ثم رفع يديه، واعتمد بهما على ركبتي «ربيع» وهن يُصدر من فمه المنطبق أصواتًا مرحة؛ كان يقبض بأسنانه، على إكليل من الأزهار.

رفعه «ربيع» إليه... فمدّ يده إلى الإكليل، تركه له «قطاش» ثم قفز إلى الأرض، وراح ينُطّ حوله، في حركات بهلوانية.. ويصدر أصواتًا أشدّ مرحًا.

تأمل «ربيع» الاكليل؛ كان مجدولاً من الأزهار الجميلة، ذات الألوان الزاهية.

راح «ربيع» يتأمله.

فجأةً، إنطلقت من فمه صيحة دهشة عالية: «يا لله! ما هذا؟! إنه كلام! إنها كتابة!! كتابة بالأزهار! من أين جئت به يا «قطاش»؟

هناك، إنطلق قطاش ينبح، أو «ينشد» في سعادة، باتجاه شجرة الجوافا، عند طرف الحوش. كان فوق القمة رفّ من الطيور المغردة تتوسطه ثلاث حمامات، ما لبثت أن انطلقت، عميقًا، في نشيد جميل، احتفاء «بربيع».

حدّق في الإكليل من جديد.. فقرأ فيه، أو قرأه كله؛ كان مؤلفًا، أو مجدولاً، أو مصنوعًا من دعوة رقيقة، تقول:

«تفضلا؛ سنحتفل، بكما غداً، عند البركة». نظر «ربيع» إلى صديقه، والدنيا لا تسعه من الفرح:

«هل رأيت، يا زهرة الكلاب؟ هل رأيتَ؟ إن الطيور قد حفظت لنا الجميل؛ وهي ذي تنوي إقامة حفلة لتكريمنا، جزاء ما قدمنا لها، بالأمس، حين أنقذناها من رصاصات «ضرغام».

ازدادت حماسة «قطاش» فراح يرقص في رشاقة، حتى لكأنه فوق مسرح «بيت النجمة».

دعا «ربيع» إلى الحفلة، شقيقه «عقل» وشقيقتيه «عبلة» و«رقية». ودعا «قطاش» اصدقاءه، كلاب الحراسة. أما الطيور المغردة، فقد دعت السلحفاة، وزوجها الغيلم، كما دعت الضفدعة وزوجها العلجوم وهاتان الأسرتان تقيمان قرب البركة.

وعندما أخذت الشمس تميل نحو الأفق الغربي بدأ المدعوون في التوجه إلى مكان الاحتفال. وقبل ان يبلغاه بعشرين خطوة، اذا جوقة من مئات، وربما آلاف العصافير المغادرة، قد اتخذت أماكنها فوق فروع الأشجار، وانطلقت تردد أناشيد وأغانٍ، جعلت المدعوين يتصورون أنهم إنما يسيرون في ممرات الجنة؛ وهذه طيورها تستقبلهم، وترحب بهم، وتطير ثم تحط. وترقص بين أيديهم. حتى إذا بلغ المدعوون قرب حافة البركة، اذا، الغيلم وزوجه السلحفاة يرحبان بهم، بحركات من رأسيهما. ثم يفسحان لهم الطريق، ليجلسوا على العشب الأخضر، عند ضفافها.



وقبل أن يجلسوا، اذا العلجوم، وزوجة الضفدعة، قد تشبثا بالأعشاب، عند حافة البركة، لا يظهر غير رأسيهما، بينما تدلّى جسداهما تحت الماء، وهما ينقّان نقيقًا مُنغمًا، يُعلنان ترحيبهما بالضيوف.

إتخذ المدعوون أماكنهم، شرعوا، هم أيضًا، يغنون، كل بلغته ولهجته. والعصافير تطير، ثم تحطّ بين أيديهم، وعلى أكتافهم. تداعبهم وتغني لهم. فيما الحمائم تحلق فوق المحتفلين، وتُسقط، من مناقيرها، ثمار الدُّوم والعنّاب، وتنثر الزهور فوق رؤوسهم وبين أيديهم.

وهناك، فوق رؤوس الأشجار المحيطة بالبحيرة، كان سرب من الحمائم، يقف في حراسة المحتفلين.

وفيما الجمع السعيد في غمرة الاحتفال، اذا سربُ الحراس يصفّق بأجنحته بشدة، محذّراً من خطر داهم، لا يلبث أن يقع!

هبّت العصافير والحمائم، من بين يدي المدعوين. وكأنها طير واحد كبير، وتفرقت في الفضاء!

واختفى الغيلم وزوجه السلحفاة بين الأعشاب! وتوارى العلجوم، وزوجه الضفدعة، تحت الماء!

أما «ربيع» ورفاقه المدعوون، فقد هبوا واقفين. وتحركوا، في كل اتجاه؛ يستطلعون.. الخطر. وإذا ضرغام مقبل من ناحية البيت، يتنكّب «السمراء» بندقية أبيه!

صرخ فيه «ربيع»:

- ما الذي جاء بك، يا «ضرغام»؟ أما كفاك قتلاً وأكلاً للعصافير، حتى جئت تغتال أصحابنا، إذ هم يحتفلون بنا؟!

ابتسم «ضرغام» ولم يكن يبدو عليه انه يريد شراً بأحد:

- هوّن عليك، يا أخي! إنما جئت أشارككم احتفالكم.

- لم تُوجّه إليك الدعوة!

- لكنني لست عزرائيل!! ما الذي دهاكم، حتى تظنوا، بي، ظن السوء؟

لكن «ربيع» ما زال عند سوء ظنه بأخيه فقال في حزم:

- إذهب عنا ونحن بخير من الله!

ورقّ صوت «ضرغام»:

- لكنني، والله، قد فرحت حين بلغني نبأ احتفالكم السعيد هذا. وتمنيت لو أنكم دعوتموني..

- ها قد رأيت جانبًا منه، وكفاك قسوة أن قطعت علينا فرحتنا..

- لماذا لا تصدقونني؟ ولماذا؟! أنا أيضاً أحب تغريد العصافير!

- وتحب لحمها.. أليس كذلك؟!

هتف «ربيع». فصرخ «ضرغام» محتجًا:

- لا.. لا لا!!

ثم انزل البندقية عن كتفه، ورمى بها إلى «ربيع» وهتف:

- خذ، يا «ربيع»! خذ!! إليك البندقية!!

حينئذٍ، تجمعت الطيور من جديد، وعادت أسرتا الغيلم والعلجوم، واتخذ كل مكانه، دون خوف أو وجل؛ فقد أصبحت البندقية المخيفة في يد صاحبهم «ربيع».

ومضى «ضرغام» في الإعلان عن توبته، التي لم يفرضها عليه أحد:

- اقسم لكم أنني قررت هجر تلك العادة المقيتة.

فسألته إحدى الحمائم:

- فماذا جئتنا تتنكب بندقية؟

- قد جئت لاحرسكم؛ فقد خشيت ان تباغتكم البواشق والصقور!

وغمرت الفرحة، والسعادة، قلوب المحتفلين جميعاً، بتوبة «ضرغام». وعادوا لما كانوا فيه من رقص وغناء.

وفي نهاية الاحتفال، تقدمت حمامة مطوّقة، تحمل غصن زيتون أخضر، وحطّت على كتف «ربيع» فتناوله من منقارها، وتقدم من أخيه «ضرغام» وبين الهتاف والتغريد، والنباح والنقيق، ثبّت غصن الزيتون على صدر أخيه: وسام محبة وسلام.

الشيء المفقود

هل تستطيع أن تحدد الشيء المفقود في اللوحة الثانية والموجود في اللوحة الأولى؟





التلفزيون السوري:

«غادة شعاع جاهزة لاولمبياد سيدني»

* أكد أمين سر اللجنة الأولمبية السورية د. معتصم دوغوط مساء أمس الأول الإثنين عبر القناة الفضائية السورية ان العداءة السورية غادة شعاع بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦ في المسابقة السباعية جاهزة ومستعدة لخوض منافسات اولمبياد سيدني منتصف الشهر القادم.

وكانت شعاع قد تعرضت بعيد اولمبياد اتلانتا لاصابة قاسية في عمودها الفقري أبعدتها عن المضمار مدة عامين تقريبًا رضخت خلالها لعلاج مكثف وعناية مستمرة في أحد المستشفيات الألمانية تحت اشراف مباشر من قبل الحكومة السورية عادت بعده لمزاولة التدريبات قبل حوالي سنة ونصف. ونجحت غادة بعد شفائها من الاصابة بانتزاع برونزية المسابقة السباعية في بطولة العالم في ألعاب القوى والتي جرت في مدينة اشبيلية الاسبانية الصيف الماضي. هذا وتواصل غادة تدريباتها حاليًا في ألمانيا تحت اشراف مدربها الألماني اكسل شايبر استعدادًا للاولمبياد، وقد امتنعت عن خوض جميع الدورات العالمية غير الرسمية في ألعاب القوى لهذا العام كي ترصد كل طاقاتها لدورة سيدني.

يذكر ان غادة فازت بالميدالية الذهبية في المسابقة المذكورة في بطولة العالم سنة ١٩٩٥ في مدينة غوتيبورغ السويدية وضاعفت الانجاز في العالم التالي بتحقيقها اللقب المنشود، الميدالية الذهبية في اتلانتا ٩٦. أما احرازها المركز الثالث في بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي فلا يقل أهمية عن سابقيه لأنه وضع حدًا لشائعات عديدة تعرضت لها غادة حول اعتزالها الحياة الرياضية. ومن المتوقع ان تواجه شعاع الشهر القادم منافسة شديدة من بطلة العالم الحالية الفرنسية اونيس باربر ووصيفتها البريطانية دنيس لويس.



• غادة شعاع •

(باسل زريق)

آسيا ٢٠٠٠: لبنان تعهد خطيًا انجاز الاعمال في الملاعب في المهلة المطلوبة

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد رهيف علامة، مدير بطولة كأس آسيا وأمين عام الاتحاد اللبناني، ان لبنان أرسل عبر أجهزته الرسمية المعنية باستضافة كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل، تعهدًا خطيًا إلى الاتحاد الآسيوي بانجاز الأعمال في الملاعب التي ستستضيف المباريات في المهل المطلوبة مع جدول زمني تفصيلي يشرح مراحل التنفيذ والمهل المحددة لتسليمها.

جاء كلام علامة في حديث تلفزيوني مع الكويتي أسد تقي رئيس اللجنة الآسيوية المنظمة ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي.

ويأتي التعهد اللبناني بعد الانذار الذي وجهه الاتحاد الآسيوي إلى اللجنة المنظمة الذي منحها مهلة أربعة أيام (انتهت الجمعة الماضي) لاعداد ورقة خطية لانجاز الملاعب، ومنذ ذلك الحين ومتعهدو بناء الملاعب يعلنون انهم سيسلمونها جاهزة إلى الاتحاد الآسيوي في المهلة القانونية التي كانت حددت سابقًا في العقود الموقعة معهم أي في منتصف أيلول المقبل.

وقال تقي «ان التعهد الخطي جاء بعد موافقة الحكومة اللبنانية ممثلة بوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، ومجلس الإنماء والاعمار، والشركات الهندسية المتعهدة بناء الملاعب والاتحاد اللبناني».

ووافق الاتحاد الآسيوي على الورقة اللبنانية لانجاز الاعمال في الملاعب الثلاثة، المدينة الرياضية وطرابلس وصيدا، وسيقوم وفد منه بزيارات أسبوعية إلى لبنان للاشراف على سيرها.

وكان الاتحاد الآسيوي أعطى لبنان مهلة أربعة أيام في ٧ آب الحالي لاعداد ورقة خطية تفصيلية حسب مواعيد محددة تتعلق بانهاء الأعمال في الملاعب، وهدد بسحب البطولة من لبنان اذا لم يقتنع بها.

وصب أعضاء الوفد الآسيوي الذي زار لبنان في الأسبوع الماضي جام غضبهم على اللجنة المنظمة للبطولة بعد الجولة التفقدية لهم على الملاعب، اذ كانت نتائجها سلبية بعد البطء الكبير الذي لاحظوه في تجهيز ملعبي المدينة الرياضية وطرابلس.

وفي اليوم التالي للانذار الآسيوي، أعطى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود تعليمات صارمة إلى اللجان المعنية بالإسراع في العمل وانقاذ الإستضافة «لأن سمعة لبنان على المحك».

وكشف علامة أيضًا «ان رئيس الاتحاد الآسيوي الماليزي سلطان أحمد شاه كان دعا لجنة الطوارئ في الاتحاد إلى اجتماع عاجل للبحث في تأخير بناء الملاعب اللبنانية، لكن تقي رفض عقد الاجتماع ريثما تكون الورقة اللبنانية وصلت إلى الاتحاد الآسيوي».

يذكر ان وفود الاتحاد الآسيوي كانت تقوم بزيارة إلى لبنان مرة كل شهرين، ثم صارت زياراتها شهرية بعد التأخير في انجاز الأعمال، مع العلم ان دفتر شروط الاتحاد الآسيوي ينص على وضع جميع المنشآت الرياضية بتصرفه قبل ٦ أشهر من البطولة، اي في ١٢ نيسان الماضي.

المصري ياسر رضوان ينوي تمديد عقده مع هانزا روستوك إلى ما بعد ٢٠٠٢

* روستوك (المانيا) - «و.ص.ف.» - أكد لاعب الوسط الدولي المصري ياسر رضوان (٢٨ عامًا) انه ينوي تمديد عقده مع فريق هانزا روستوك الذي يلعب ضمن الدوري الألماني في كرة القدم لأندية الدرجة الأولى إلى ما بعد عام ٢٠٠٢.

وقال رضوان في مقابلة صحافية نشرت أمس الثلاثاء «أرغب في تمديد عقدي إلى ما بعد ٢٠٠٢. المناخ جيد داخل النادي ونحن متفاهمون جدًا فيما بيننا».

ويغيب رضوان حاليًا عن مباريات هانزا بسبب تمزق في الرباط الصليبي، وهو يأمل بأن يتماثل للشفاء خلال فترة لا تتجاوز الشهر لمعاودة اللعب مع زملائه.

وكان الدولي المصري قدم من بلدية المحلة إلى هانزا العام ١٩٩٦ لقاء نحو ٢٥٠ ألف دولار، ولعب مع الأخير ١٠١ مباراة ضمن الدوري سجل خلالها ٣ أهداف.

برنامج المباريات الودية المقررة اليوم الاربعاء

* باريس - تقام اليوم الاربعاء ١١ مباراة ودية ابرزها ألمانيا واسبانيا، وفرنسا ومنتخب من نجوم العالم وهنا البرنامج:

فرنسا - منتخب من نجوم العالم في مرسيليا.
اوكرانيا - الصين في كييف.
روسيا - إسرائيل في موسكو.
اليابان - الامارات في هيروشيما.
ايران - جورجيا في طهران.
ايسلندا - السويد في لوغارغالسفولور.
النمسا - المجر في فيينا.
ألمانيا - اسبانيا في هانوفر.
فنلندا - النرويج في هلسنكي.
جزر فارو - الدنمارك في تورشافن.
بلغاريا - بلجيكا في صوفيا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - أمريكا الجنوبية: برنامج الجولة السابعة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان:

صباح الأربعاء
كولومبيا - الاوروغواي في بوغوتا.
تشيلي - البرازيل في سانتياغو.

صباح الخميس
الأكوادور - بوليفيا في كيتو.
الأرجنتين - البارغواي في بوينس ايرس.
البيرو - فنزويلا في ليما.

الترتيب قبل الجولة السابعة وبعد ست مباريات

المنتخب	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	١٥	٥	١٥
البرازيل	٩	٦	١١
الاوروغواي	٧	٤	١١
البارغواي	٧	٧	١٠
كولومبيا	٦	٤	٩
تشيلي	٨	٩	٧
الاكوادور	٧	٩	٧
البيرو	٤	٥	٥
بوليفيا	٤	٧	٥
فنزويلا	٥	١٦	٣

الايراني باقري إلى تشارلتون الانكليزي

* لندن - «و.ص.ف.» - وقع لاعب منتخب ايران لكرة القدم كريم باقري عقدًا انتقل بموجبه إلى صفوف تشارلتون الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة أربع سنوات مقابل ٦٥٠ ألف دولار.

وقال مدرب تشارلتون ألن كاربيشلي «أنا سعيد بضم لاعب من طراز باقري، انه لاعب مميز يمكنه شغل أكثر من مركز وأنا متأكد انه سيعطينا دفعة كبيرة».

ويعتبر باقري اللاعب الايراني الأول الذي يحترف في انكلترا، وهو كان اختبر اللعب في اوروبا وتحديدًا في الدوري الألماني بعد ان لعب لموسمين في صفوف أرمينيا بيليفيلد.

بطولة آسيا للناشئين: القرعة

* كوالالمبور - «و.ص.ف.» - سحبت أمس الثلاثاء في كوالالمبور قرعة نهائيات بطولة آسيا التاسعة في كرة القدم للناشئين (دون ١٦ سنة) التي تستضيفها فيتنام من ٣ إلى ١٧ أيلول المقبل في مدينة دانانغ.

ووزعت المنتخبات العشرة المتأهلة على مجموعتين ضمت الأولى فيتنام واليابان والصين ونيبال وميانمار، والثانية، التي أطلق عليها اسم «مجموعة الموت»، تايلاند والكويت وعُمان حاملة اللقب وايران وبنغلادش.

وهنا البرنامج:

- الدور الأول:

٣ - ٩: الصين - نيبال، وفيتنام - اليابان.
٤ - ٩: تايلاند - الكويت، وعمان - ايران.
٥ - ٩: ميانمار - اليابان، ونيبال - فيتنام.
٦ - ٩: ايران - تايلاند، وبنغلادش - الكويت.
٧ - ٩: ميانمار - الصين، واليابان - نيبال.
٨ - ٩: بنغلادش - عمان، والكويت - ايران.
٩ - ٩: نيبال - ميانمار، والصين - فيتنام.
١٠ - ٩: ايران - بنغلادش، وعُمان - تايلاند.
١١ - ٩: اليابان - الصين، وفيتنام - ميانمار.
١٢ - ٩: الكويت - عمان، وتايلاند - بنغلادش.

- نصف النهائي:

١٥ - ٩: أول الأولى - ثاني الثانية، وأول الثانية - ثاني الأولى.

- النهائي:

١٧ - ٩: مباراة المركز الثالث: الخاسران في نصف النهائي.
المباراة النهائية: الفائزان في نصف النهائي.

جدول مباريات دوري الدرجة الأولى لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

المنطقة الجنوبية

		هبوعيل اللد	هبوعيل مقسيرت تسيون	مكابي رمات عميدار	رمات الياهو
١ - ٢٠٠٠/١٠/٧	١٤ - ٢٠٠١/١/٢٧	اتحاد شباب يافا	رمات الياهو	هبوعيل كفارشليم	مكابي يافا
هبوعيل رمات الياهو	هبوعيل رمات هشارون	مكابي لزروس حولون	مكابي يافا	هبوعيل مرمورك	مكابي ياڤنه
مقسيرت تسيون	مكابي يافا	هبوعيل نحلات يهودا	مكابي ياڤنه	١٠ - ٢٠٠٠/١٢/٣٠	٢٣ - ٢٠٠١/٤/١٤
هبوعيل كريات أونو	مكابي ياڤنه	هبوعيل ديمونا	هبوعيل مرمورك	هبوعيل رمات هشارون	مكابي ياڤنه
هبوعيل اللد	هبوعيل مرمورك	مكابي رمات عميدار	هبوعيل كفارشليم	مكابي يافا	هبوعيل مرمورك
اتحاد شباب يافا	هبوعيل كفارشليم	٦ - ٢٠٠٠/١١/٢٥	١٩ - ٢٠٠١/٣/١٠	رمات الياهو	هبوعيل كفارشليم
مكابي لزروس حولون	مكابي رمات عميدار	هبوعيل رمات هشارون	هبوعيل كفارشليم	هبوعيل مقسيرت تسيون	مكابي رمات عميدار
هبوعيل نحلات يهودا	هبوعيل ديمونا	هبوعيل مرمورك	مكابي رمات عميدار	هبوعيل كريات اونو	هبوعيل ديمونا
٢ - ٢٠٠٠/١٠/١٤	١٥ - ٢٠٠١/٢/١٠	مكابي ياڤنه	هبوعيل ديمونا	هبوعيل اللد	هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل رمات هشارون	هبوعيل ديمونا	مكابي يافا	هبوعيل نحلات يهودا	اتحاد شباب يافا	مكابي لزروس حولون
مكابي رمات عميدار	هبوعيل نحلات يهودا	رمات الياهو	مكابي لزروس حولون	١١ - ٢٠٠١/١/٦	٢٤ - ٢٠٠١/٤/٢١
هبوعيل كفارشليم	مكابي لزروس حولون	هبوعيل مقسيرت تسيون	اتحاد شباب يافا	مكابي لزروس حولون	هبوعيل رمات هشارون
هبوعيل مرمورك	اتحاد شباب يافا	هبوعيل كريات أونو	هبوعيل اللد	هبوعيل نحلات يهودا	اتحاد شباب يافا
مكابي ياڤنه	هبوعيل اللد	٧ - ٢٠٠٠/١٢/٢	٢٠ - ٢٠٠١/٣/١٧	هبوعيل ديمونا	هبوعيل اللد
مكابي يافا	هبوعيل كريات اونو	هبوعيل اللد	هبوعيل رمات هشارون	مكابي رمات عميدار	هبوعيل كريات اونو
رمات الياهو	هبوعيل مقسيرت تسيون	اتحاد شباب يافا	هبوعيل كريات اونو	هبوعيل كفارشليم	هبوعيل مقسيرت تسيون
٣ - ٢٠٠٠/١٠/٢١	١٦ - ٢٠٠١/٢/١٧	مكابي لزروس حولون	هبوعيل مقسيرت تسيون	هبوعيل مرمورك	رمات الياهو
هبوعيل مقسيرت تسيون	هبوعيل رمات هشارون	هبوعيل نحلات يهودا	رمات الياهو	مكابي ياڤنه	مكابي يافا
هبوعيل كريات اونو	رمات إلياهو	هبوعيل ديمونا	مكابي يافا	١٢ - ٢٠٠١/١/١٣	٢٥ - ٢٠٠١/٤/٢٨
هبوعيل اللد	مكابي يافا	مكابي رمات عميدار	مكابي ياڤنه	هبوعيل رمات هشارون	مكابي يافا
هبوعيل اتحاد شباب يافا	مكابي ياڤنه	هبوعيل كفارشليم	هبوعيل مرمورك	رمات الياهو	مكابي ياڤنه
مكابي لزروس حولون	هبوعيل مرمورك	٨ - ٢٠٠٠/١٢/١٦	٢١ - ٢٠٠١/٣/٢٤	هبوعيل مقسيرت تسيون	هبوعيل مرمورك
هبوعيل نحلات يهودا	هبوعيل كفارشليم	هبوعيل رمات هشارون	هبوعيل مرمورك	هبوعيل كريات اونو	هبوعيل كفارشليم
هبوعيل ديمونا	مكابي رمات عميدار	مكابي ياڤنه	هبوعيل كفارشليم	هبوعيل اللد	مكابي رمات عميدار
٤ - ٢٠٠٠/١٠/٢٨	١٧ - ٢٠٠١/٢/٢٤	مكابي يافا	مكابي رمات عميدار	اتحاد شباب يافا	هبوعيل ديمونا
هبوعيل رمات هشارون	مكابي رمات عميدار	رمات الياهو	هبوعيل ديمونا	مكابي لزروس حولون	هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل كفارشليم	هبوعيل ديمونا	هبوعيل مقسيرت تسيون	هبوعيل نحلات يهودا	١٣ - ٢٠٠١/١/٢٠	٢٦ - ٢٠٠١/٥/٥
هبوعيل مرمورك	هبوعيل نحلات يهودا	هبوعيل كريات اونو	مكابي لزروس حولون	هبوعيل نحلات يهودا	هبوعيل رمات هشارون
مكابي ياڤنه	مكابي لزروس حولون	هبوعيل اللد	اتحاد شباب يافا	هبوعيل ديمونا	مكابي لزروس حولون
مكابي يافا	اتحاد شباب يافا	٩ - ٢٠٠٠/١٢/٢٣	٢٢ - ٢٠٠١/٣/٣١	مكابي رمات عميدار	اتحاد شباب يافا
رمات الياهو	هبوعيل اللد	اتحاد شباب يافا	رمات هشارون	هبوعيل كفارشليم	هبوعيل اللد
مقسيرت تسيون	هبوعيل كريات اونو	مكابي لزروس حولون	هبوعيل اللد	هبوعيل مرمورك	هبوعيل كريات اونو
٥ - ٢٠٠٠/١١/١٨	١٨ -٢٠٠١/٣/٣	هبوعيل نحلات يهودا	هبوعيل كريات اونو	مكابي ياڤنه	هبوعيل مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات اونو	هبوعيل رمات هشارون	هبوعيل ديمونا	هبوعيل مقسيرت تسيون	مكابي يافا	رمات الياهو

السيد خضر أبو راس يدعم بطولة الملاكمة

• المدرب غانم محروم - يعمل ليل نهار لإنجاح البطولة •

* لبّى السيد خضر أبو راس مدير شركة «عير» للحراسة طلب السيد غانم محروم مدرب الكفوف الذهبية الناصرة بايفاد أربعة حراس تبرعًا منه للمحافظة على الهدوء والنظام في بطولة إسرائيل في الملاكمة للكبار التي ستعقد في القاعة الرياضية - مفعال هبايس - أيام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ - ٢٦/٨/٢٠٠٠ . وقد شكر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة السيد أبو علي على هذا الدعم وأكد بأن السيد خضر أبو راس من الأشخاص الذين ترتكز عليهم الرياضة في وسطنا العربي.

وبلدية الناصرة تدعم البطولة القطرية

وتمت أمس الأول الإثنين جلسة بمكتب نائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام بحضور عضو البلدية السيد دياب أبو نصرة والاستاذ راجي سروجي مدير قسم الرياضة بالاضافة إلى المدرب غانم محروم ود. وليم شحادة وقد تداول الجميع حول التحضيرات الأخيرة لانجاح البطولة. وكان التركيز على أهمية المحافظة على النظام والهدوء في هذه البطولة.

وقد اتصل السيد علي سلام نائب الرئيس بالشرطة وأكد مشاركتها في هذه الفعالية للمحافظة على النظام ومن المتوقع ان يحضر عشرات الملاكمين والفرق هذه البطولة التي تعتبر من البطولات الهامة والأساسية والتي ستقرر أبطال إسرئيل في الملاكمة لعام ٢٠٠٠.

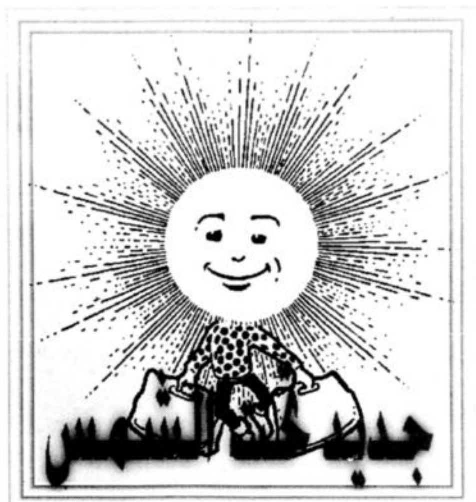
هبوعيل عرابة يعود إلى الحياة من جديد بدعم المجلس المحلي

* عادت الحياة لتدب من جديد في صفوف فريق هبوعيل عرابة. وقد نجح مدير الفريق محمود ياسين في تجديد تسجيله في مكاتب الاتحاد بعد دعم تلقاه من رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين.

وقد بدأ ياسين مع زملائه في الادارة بالبحث عن مدرب، بعد ان تمت اعارة اللاعب ناظم عاصلة والاتفاق مع مشهور نعيمة وأدهم حمود من المكر ليلعبا في عرابة.

من جهة أخرى باشر المجلس المحلي بالعمل في الملعب القديم لتجهيزه لمباريات الدوري ريثما يبدأ العمل في القرية الرياضية المزمع اقامتها في القرية قريبًا.

وأكد مدير الفريق ان الأوضاع آخذة بالتحسن بعد تدخل رئيس المجلس وأن النية في تجهيز فريق قوي يكون بعيدًا عن صراع المنافسة بالبقاء والهدف هو التمركز في وسط اللائحة!!

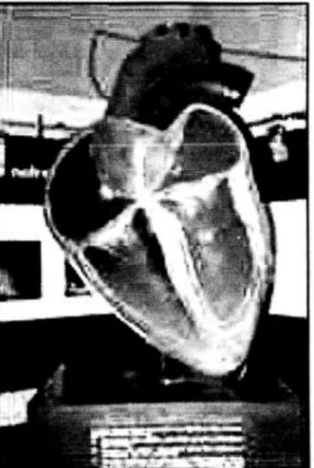


النقاش يحتدم حول مخاطر استخدام أعضاء الخنازير المستنسخة

اشتد النقاش أمس الاول الاثنين حول مدى سلامة استخدام أعضاء الخنازير المستنسخة في عمليات الزراعة للإنسان بعد ان أعلن الباحثون الاسكتلنديون الذين استنسخوا النعجة دوللي انهم يفكرون في إنهاء أبحاثهم في هذا المجال. واعلن معهد روسلين في ادنبرة اليوم ان شركة جريون بيوميد المحدودة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها والتي تمول أبحاث روسلين قد خفضت من تمويلها لمشروع محاولة إنتاج أعضاء خنازير معالجة وراثيا لاستخدامها للاغراض البشرية. وكان تقرير صدر في صحيفة اسكتلندا اون صنداي قد قال ان جيرون قد اوقفت تمويل المشروع بسبب قلقها حول امكانية حدوث مخاطر صحية من نقل اعضاء حيوانية الي جسم الانسان وخصوصا انتقال فيروسات حيوانية فتاكة. لكن معهد روسلين اعلن اليوم ان التمويل وحسب قد أعيد توجيهه الى ابحاث اخرى في مجال الهندسة الوراثية لاسباب اقتصادية وليست خوفا من مخاطر صحية محتملة مما يعرف بزراعة أعضاء غريبة. وقال البروفسور جراهم بالفيلد مدير المعهد لهيئة الإذاعة البريطانية : أريد ان أوكد اننا لم نكتشف اي شئ جديد أو خطير أو اي شئ يتعلق بزراعة الأعضاء الغريبة. لذا فان اي قرار سنتخذه سيكون قرارا عمليا حول اي موضع سنركز فيه جهودنا البحثية. ويحاول الباحثون تغيير جينات الخنازير ثم استنساخ الخنازير المعدلة لتصبح مصدرا بديلاً للأعضاء البشرية. يتم حاليا استخدام بعض اجزاء الخنازير كالصمامات في مجالات مثل زراعات القلب.

جراحة ناجحة للقلب بدون تخدير كامل

تحتاج جراحات القلب لمهارة فائقة



اجرى ثلاثة اطباء من مركز طبي في ميامي عملية جراحية في القلب لمريض يبلغ من العمر 61 عاما دون ان يغيب المريض عن الوعي. وقد قام الاطباء بتخدير الشريان التاجي للمريض تخديرا موضعيا دون الحاجة الى تمرير انبوب في قصبته الهوائية وتخديره تخديرا كاملا الامر الذي سيكون له اثر في شفائه بمشيئة الله تعالى خلال فترة اقصر. وقد بقى المريض في حالة وعي طوال فترة العملية الجراحية التي استمرت قرابة اربع ساعات وعشر دقائق.

الأمم المتحدة تنشئ شبكة الكترونية للمرأة العربية

يخطط المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة الانمائي اليونيفيم لدول غرب آسيا وموقعه في عمان خلال الشهرين المقبلين انشاء مواقع على شبكة الإنترنت تتيح معلومات حديثة ومتخصصة عن المراة العربية بحيث يكون مركزها في الاردن ويتم من خلالها ربط المنطقة العربية بشبكة الكترونية توفر الدراسات والاحصاءات والمعلومات والأبحاث حول المراة العربية من خلال البريد الالكتروني والانترنت. ويهدف هذا المشروع الذي يسمى الشبكة الالكترونية للمراة العربية الى تسهيل اتصال المعنيين وتبادلهم للمعلومات حول قضايا المراة في التنمية لمساعدة المرأة العربية وتسهيل الحصول على المعلومات التي يحتاجها صانعو القرار والباحثون والممولون ومنظمات الامم المتحدة. ويأتي انشاء هذه الشبكة انطلاقا من اهداف اليونيفيم في تطوير الأليات التي تدعم توفير نظام للمعلومات عن المرأة العربية خاصة ضمن توصيات الدولي مؤتمر بكين للمراة الذي عقد عام 1995 . وأضافت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» ان هذه الشبكة اعتمدت على مشروع المرأة في التنمية الذي انتهى تنفيذه في الاردن وفلسطين واليمن ومصر في شهر حزيران الماضي وقام بتجميع المعلومات على المستويات المختلفة للمانحين والمؤسسات الرسمية والمنظمات الاهلية والمحلية في الدول المذكورة حيث يتكون المشروع من صفحات الكترونية باللغتين العربية والانجليزية تحتوي على دراسات وابحاث ومعلومات اخرى حول المرأة العربية وادلة الكترونية للمنظمات النسائية المحلية الحكومية وغير الحكومية اضافة الى قاعدة معلوماتية الكترونية للخبراء المختصين في مجال النوع الاجتماعي والتنمية. وتقوم اليونيفم حاليا بعقد جلسات تدريب على الانترنت والبريد الالكتروني لتزويد شركائها في المنطقة بالمهارات اللازمة لتساعدهم على استخدام هذه الوسائل الالكترونية الحديثة لتنمية مجالات عملهم وتوسيع شبكاتهم المعلوماتية.

التوقيع الكيميائي تقنية جديدة تكشف عن أسرار نشأة الحياة

جزيئات للنفط محفورة على صخور قديمة

أعلن فريق من الباحثين الأمريكيين أنهم عثروا على مجموعة من العلامات والآثار القديمة التى نشأت عن حدوث تفاعلات كيميائية على أسطح بعض الصخور القديمة التى يزيد عمرها عن ملياري سنة ، وهو ما أطلق عليه العلماء عبارة التوقيع الكيميائي . وقد أكد العلماء على أن هذا التوقيع لا يمكن أن يتم إلا في وجود غازى الأكسجين والأوزون وهما الغازان الدالان على وجود عنصر الحياة . ومن المنتظر أن يسهم هذا الكشف الجديد فى التوصل لبعض الحلقات المفقودة فى عمر الحياة على الأرض وطبيعة نشأتها. فعلى الرغم من التقدم العلمي الكبير والأبحاث التي لم تنقطع يوما ما لا يزال سيناريو نشأة الحياة على الأرض كشريط الفيديو الذي تنقصه العديد من المقاطع ، ولذلك يلجأ العلماء للبحث عن بدائل جديدة لسد فترات الفراغ في سجل الأرض ومن بينها الفترة من 9.3 مليار سنة إلى 2.2 مليار سنة التي يعتبرها بعض العلماء مثل ثقب أسود من المعرفة والمعلومات لا يعلم عنها أحد شيئاً. وكما ذكرت صحيفة الأهرام المصرية فقد قام الفريق الأمريكي بمحاولة جديدة تساعد فى وصل فترة من الفترات المقطوعة في سجل الأرض وتاريخها . الطريقة الجديدة تتمثل فى تتبع مستويات الأكسجين والأوزون بالغلاف الجوي للأرض عبر تاريخها الطويل ، وذلك على اعتبار أنهما من العناصر الأساسية والحيوية التي سمحت وسجلت نشأة وانتشار الحياة على الأرض ، ولذلك لجأ العلماء إلى البحث عن بعض الظواهر المسجلة على الصخور والتى يكون لها علاقة بالغلاف الجوي ، وبعد تحليلات طويلة لعدد كبير من عينات الصخور القديمة جدا التي يعود تاريخها إلى 8.3 مليار سنة وجد الفريق ضالته في ظاهرة أطلق عليها التوقيع الكيميائي على الصخور وهي ظاهرة لا تتم إلا في وجود الأكسجين والأوزون في الغلاف الجوي ، وعن طريق تتبع ودراسة هذه الظاهرة يمكن معرفة جانب كبير مما كان يجري من أحداث لها علاقة بالأكسجين والأوزون بالغلاف الجوي للأرض مما يعين الحصول على وسيلة جديدة تساعد في حل لغز بدء الحياة على الأرض . وكما ذكرت صحيفة الأهرام القاهرية فقد اعتبر الدكتور مارك سيينس أستاذ الكيمياء بالجامعة أن هذه تعد المرة الأولى التي يصبح فيها الباحثون قادرين على رؤية تسجيل للأكسجين من الغلاف الجوي القديم. وعن الكشف الجديد يقول الباحث جيمس فاركهون المسئول عن الدراسة أن التقنية التي تم تطويرها لتتبع الأكسجين في الغلاف الجوي القديم للأرض تتضمن تمييز ورصد التوقيع القابل للملاحظة في الصخور التي يعود أصلها إلى العمليات الكيميائية في الغلاف الجوي ومن خلال أكسدة الغازات الحاملة للكبريت ومن التنويعات في أكثر من أربعة نظائر مشعة أو تكوينات منتشرة للكبريت في الصخور يصبح العلماء قادرين على استدلال الوضع في البيئة المواتية لهذه العمليات.وبعد أن كان العلماء يعتقدون بأن ملاحظة التوقيع الكيميائى لايمكن أدراك آثارها الا في صخور النيازك مثلاً وغيرها من المصادر الأخرى التي تعتبر نواتج ثانوية فريدة لبعض ما يحدث من أنشطة داخل النجوم، كشفت دراسة حديثة نشرت في عدد تموز الماضى من مجلة نيتشر العلمية عن وجود هذه التفاعلات في التراب البركاني الذي يعود تاريخه إلى 20 مليون سنة ، وبعض الصخور التي يعود تاريخها إلى 10 مليارات سنة. لذا فمن المنتظر أن يسهم الكشف الجديد فى فهم الأحداث بعيدة المدى داخل الغلاف الجوي في الماضي وفك لغز بدء الحياة وفي فهم الظواهر المستقبلية أيضاً مثل ظاهرة الدفيئة العالمية والتى تتسبب فى ارتفاع حرارة كوكب الأرض .

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/١٦ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٠ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مسا، جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - الأرنب الآن.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - برنامج رياضي حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٣ - هاي ارنولد.
١٢.٠٨ - كلاريسا تفسر.
١٢.٢٧ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٥ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠١ - إثنان وواحد.
١٨.٣٠ - دارما وجورج.
١٩.٠٠ - موسيقى فيديو كليب.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزنة.
٢١.٤٥ - إبلي ماكيل.
٢٢.٤٧ - دارما وجورج.
٢٣.١٥ - اليوم - مع بارون لندن.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٤٤ - الهروب.
١.٣٩ - علاقات خطرة.
٢.٥٥ - مع ريفكا ميخائيلي.
٣.٤٢ - «٧٥ - ٨٥» برنامج تاريخي.
٤.١٢ - مهرجان القصاصين.
٤.٥٨ - إختتام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/١٦)

١٩٥٣ - شاه ايران محمد رضا بهلوي يفر إلى بغداد ومنها إلى روما بعد انقلاب قاده رئيس الحكومة محمد مصدق. وبعد ثلاثة أيام يقوم ضباط مقربون من الشاه بانقلاب يعيد الشاه ويجبر مصدق على الاختباء.

١٩٦٢ - الجزائر تصبح عضواً في جامعة الدول العربية.

١٩٧٢ - محاولة فاشلة لاغتيال ملك المغرب الحسن الثاني تنتهي بانتحار الجنرال اوفقير.

١٩٨٣ - القوات الفرنسية «تتدخل» في التشاد بطلب من الرئيس حسين حبري لمواجهة غوكوني عويدي المدعوم من ليبيا!

نتائج اللوطو

٤، ١٢، ١٦، ٢٩، ٣٢، ٤٣ والرقم الاضافي ٣

نتائج السوبربول

٢٤٦١٤٦ والحرف ג

• حل اللغز الماضي •

افقيًا: هانس فالادا - أبلح. ٢ - أريكسون. ٣ - ناتج - دعم - الحاجب. ٤ - بلف - تغامرون. ٥ - البهلول. ٦ - بكر - أدم - شريفا. ٧ - بنونصر - اوكل. ٨ - أ.أ.أ. - أنزل - قرار. ٩ - دج - راعدة - الحارضن. ١٠ - أور - هغزي. ١١ - عيلم - عم - ابليس. ١٢ - فاجأ - حنبل. ١٣ - يقين - قريب - اماني. ١٤ - وي يو - رج. ١٥ - نما - ليرة - رومية.

عموديًا: ١ - هاني - بنادي عليك. ٢ - السكباج. ٣ - ناتف - روا - الفيوم. ٤ - سرج - رومانيا. ٥ - في - الاصدار. ٦ - أكد - بدر - عاقول. ٧ - لسعتهم - ادهم. ٨ - أوم - انتف - حيدر. ٩ - دن - تولوز - زينب. ١٠ - اغل - كلاي. ١١ - بلا - شل - الأحر. ١٢ - حمار - قحاب. ١٣ - بخار - بطرأ - لوازم. ١٤ - جوزف - أرخى. ١٥ - حجبن - تقرض - سفينة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): إضغط نحو الحصول على الإعجاب، إفتح خطوط الاتصال.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ستختبر إثارة الحرية الأكبر في التفكير والعمل.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): ركز على برمجة الإنتاج وعلى وعد دقيق حرج أو علاقة مؤثرة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اهتم بالاتصالات، النشر، الدعاية... ما كان يبدو بعيدا سيصبح أقرب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ما بدا لك ضائعا سيعود تلقائيا... ولن يكون سهلاً على الآخرين خداعك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): ركز على الأصالة، الإبداع، الوفا، بالمواعيد، وعلى علاقة ثابتة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستتعامل مع من هم أكبر منك سنا بعضهم لهم نفوذ، تفائل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ما كان يبدو مهمة مستحيلة ستنتهي بمساعدة قريب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ركز على التناسب، التوظيف، الملكية والقدرة على مواجهة العراقيل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): إذا خرجت في نزهة، ركز على الإعتدال، تجنب المتهورين.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): واجه الواقع كما هو موجود، بهذا ستحول العراقيل إلى سلم للتقدم.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): ركز في صبيحة اليوم على علاقات المحبة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٦، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٣٠ * المروج الشمالية - ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية - شمالية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة. وبعد الظهر تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

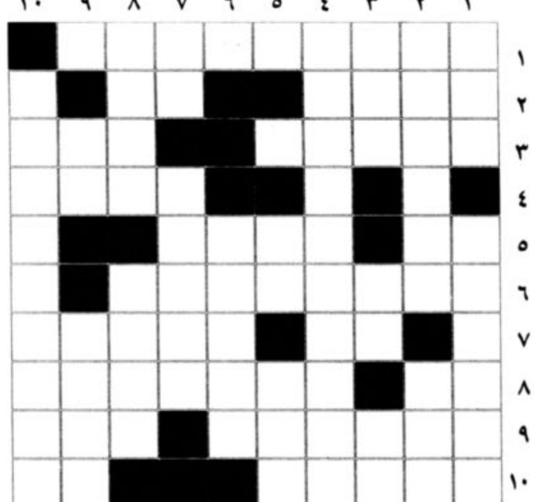
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٩٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٩١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٣٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠٥ - ٤.٠٠٦ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

• اعداد: لينا كايد بشناق - عرابة •



افقيًا:

١ - رسام فلسطيني شهير.
٢ - الاسم الاول لممثل فلسطيني - عملة يابانية.
٣ - ٢٠٠سم - آلة موسيقية.
٤ - الاسم الثاني لكاتب سوري ساخر
٥ - قهوة (معكوسة) - في الحقل.
٦ - اشار + اكون (مجزومة) + من الافعال.
٧ - للسؤال - حصلنا.
٨ - للتخيير - بين يديك الآن.
٩ - الاسم الاول لثوري ارجنتيني - جبال اوروبية.
١٠ - الاسم الثاني لمحامية ومناضلة شيوعية - برفقة.

عموديًا:

١ - لحن - قلاً + للتعريف.
٢ - ارحب - يشاهد.
٣ - ظلم - قصد - آخر الفن.
٤ - اديب فلسطيني استشهد عام ١٩٧٢.
٥ - في اول البناية - وحدة لقياس السوائل.
٦ - في الصحراء (معكوسة وجمع).
٧ - للجر - توجه للجاني + قادم.
٨ - علم مؤنث - أخمن (معكوسة).
٩ - والدة - توجع.
١٠ - الاسم الاول لأبي سلمى (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٦ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

البطلة السورية غادة شعاع جاهزة لأولمبياد سيدني

(«الاتحاد» الرياضي ص٢٠ و٢١)

النقاش يحتدم حول مخاطر استخدام أعضاء الخنازير المستنسخة

(جديد تحت الشمس ص٢٢)

ملاحقة الأفلام الإباحية في اليمن

* صنعاء - الوكالات - تتخذ قوات الأمن اليمنية اجراءات من شأنها تضييق الخناق على فنادق في العاصمة صنعاء تستخدم الصحون اللاقطة الفضائية لاتاحة الفرصة لنزلائها لمشاهدة أفلام إباحية.

وقامت قوات الأمن بناء على تعليمات من وزارة الداخلية باقتحام عدد من الفنادق عرضت أفلامًا إباحية وبإغلاق ١٧ فندقًا لمدة يومين وصادرت الصحون اللاقطة الخاصة بها.

ويشتبه بعدد من أصحاب محلات الفيديو بقيامهم بتأجير وبيع أفلام إباحية قبض عليهم وسيقدمون إلى المحاكمة.

انتقمت من طليقها بماء النار

* القاهرة - الوكالات - شهدت منطقة الجيزة حادثتي انتقام لسيدتين.. الأولى بماء النار ربة منزل ومطلقة من طبيب، توجهت إليه في مقر عمله، وألقت بماء النار على وجهه، واعترفت المطلقة هويدا حامد (٣٥ سنة) انها قررت الانتقام من طليقها الذي تركها وتزوج بأخرى واختارت هذه الطريقة لحسم المشاكل بينهما.

في حين قامت سكرتيرة تدعى فاطمة راضي باقتراض ١٧٠٠ جنيه من الشركة، التي تعمل فيها ورفضت سدادها، واستدرجت صاحب الشركة إلى منزل والدها ليجد شخصين في انتظاره، حيث جرداه من ملابسه وصوراه عاريًا مع الفتاة لمنعه من المطالبة بالمبلغ، إلا انه هرع إلى الشرطة التي ألقت القبض على الفتاة وشريكيها.

أكبر طبق تبولة وأطول سلة خضار في الطائف

* الطائف - الوكالات - ذكرت تقارير انه تجري حاليًا محاولات لصنع أكبر طبق سلطة خضار (تبولة) في العالم وأطول سلة فواكه لتدخل كتاب جينيس للأرقام القياسية وذلك ضمن مهرجانات تنشيط السياحة في مدينة الطائف السعودية.

وقال مصدر في اللجنة العامة للتنشيط السياحي في مدينة الطائف غرب السعودية ان طول طبق التبولة الذي يتم صنعه يبلغ (١٢٠) مترًا وعرضه (١٢٠) سنتمترًا فيما يبلغ طول سلة الفواكه (١٣٠) مترًا وعرضها (١٢٠) سنتمترًا. وأوضح المصدر ان هذه النشاطات تأتي في إطار مهرجانات تنشيط السياحة في مدينة الطائف التي تشهد إقبالاً من المصطافين بالذات من دول مجلس التعاون الخليجي.

محاولة انتحار لتغطية اختلاس

عمان - الوكالات - قطع مستخدم أردني في مصلحة البريد أوردة شرايين يده اليمنى بسكين في محاولة انتحار بعد أن أشعل النيران في مكتبه.

التحقيقات الأولية أفادت بأن المستخدم ٥٨ عامًا ويعمل أمينًا للصندوق في مصلحة البريد تمكن من اختلاس (٤٣) ألف دينار منذ بداية العام الحالي، وللتخلص من القيود أحضر عبوتين من مادة البنزين وأشعل النيران في مستودع القيود المحاسبية، قام بعدها بمحاولة الانتحار لكنها فشلت وأودع السجن.

بينو العكارية رومانية سياحية عماراتها أوروبية وطابعها لبناني



* عكار - الوكالات - أدت بينو دورًا إداريًا مهمًا، كونها شكلت تجمعًا لعدد من المراكز الرسمية المجاورة لبلدة البرج التي كانت مركزًا لقضاء عكار قبل نقله إلى بلدة حلبا العام ١٨٨٦.

وبينو من أجمل بلدات عكار بفضل طبيعتها الجميلة، ترتفع نحو ٦٥٠ مترًا عن سطح البحر وتحوطها التلال المغطاة بالأشجار الحرجية (صنوبر وسنديان) من كل الجهات وتعتبر موطنًا لزراعة الزيتون حيث يزيد عدد أشجارها عن ٥٠٠ ألف شجرة يتعدى عمر بعضها الألف سنة، مما يعطي الانطباع الكافي عن عمر هذه البلدة التي صنفت سياحية(...).

وبما ان منازلها متداخلة مع منازل قرية قبولا المجاورة فقد شكلت معها بلدة واحدة معروفة اليوم باسم (بينو - قبولا) وتأسست بلديتها في بداية الانتداب الفرنسي ويترأسها حاليًا الرسام الانطباعي فايز جريج.

اسم بينو مشتق من السريانية ومؤلف من كلمتين Bet - Jino نسبة إلى الالهة الرومانية Jino شفيعة النساء ومعبودتهن. وثمة من يقول ان مصدر الاسم مشتق من السريانية أيضًا وتحديدًا من كلمة Bet - Awana وتعني البيت الفندق، وقد يكون الاسم مشتقًا من كلمة Bina أي العيد والمهرجان.

أما بلدة قبولا «التوأم» لبينو فقد يكون اسمها من أصل سرياني Qbul أي بالمقابل وقد يأتي الاسم مطابقًا للبلدة كونها تقع في محاذاة بلدة أخرى.



الهارب

• أمستردام - الوكالات - روجر هو اسم هذا الشاب الهولندي، الذي يدرّس الرياضة في إحدى مدارس أمستردام، وهو بطل مسابقة في الفرار من كل من يشاء مطاردته في شوارع العاصمة الألمانية برلين أو عبر الانترنت. وسينال روجر - الذي لم يكشف اسم عائلته حفاظًا على سرية هويته - ١٠ آلاف دولار إذا نجح في الإفلات من أيدي مطارديه ٢٤ يومًا بدءًا من أمس. ويستطيع الراغبون خوض اللعبة عبر الانترنت:

WWW.realityrun.com.

حطام تايتانيك يتحلل مثل الشكولاتة الذائبة

* واشنطن - الوكالات - كشف أفراد آخر البعثات المكلفة باسترجاع الموجودات التي كانت على متن سفينة تايتانيك عند غرقها عن أن السفينة التي ترقد في قاع المحيط الأطلسي منذ عام ١٩١٢ تتحلل مثل (الشكولاتة الذائبة).

وتقول شركة آر. إم. إس تايتانيك إنكوربوريشن، التي تمتلك كافة حقوق إستعادة الموجودات من موقع غرق السفينة وحفظها، انها لم تنته من مهمتها التي تستعين على أدائها بإرسال بعثات من الغواصين إلى موقع الحطام ٢.٥ أميال (أربعة كيلومترات) تحت سطح المحيط.

إلا ان أفراد فريق الغواصين أعربوا عن قلق متزايد إزاء السرعة التي تتحلل بها بقايا السفينة.

وأكد البريطاني دنيس كوكرين، المستشار التاريخي للفريق ان الفحص الدقيق لجسم السفينة تدهور حالته وهشاشته البادية. وأعرب عن توقعاته بأن هذه السفينة العظيمة لن تعيش طويلاً. وستسقط مقدمتها المهلكة في غضون الأعوام القليلة المقبلة لتتحطم وتذوب مخلفة كومة من الصدأ. أما المؤخرة فأشبه برقائق خشبية متعفنة في منشرة للخشب.

ويسعى فريق الغواصين إلى العثور على جهاز راديو من طراز ماركوني أرسلت من خلاله إشارة الاستغاثة قبل غرق السفينة.

وقال رئيس شركة آر. إم. إس تايتانيك آرني جيلر أن هناك (قيمة لا يمكن تقديرها في قاع المحيط ونحن مصممون على إنقاذ كل ما يمكن إنقاذه).

وترفض شركته ما يوجه إليها من انتقادات باعتبار عملها أشبه (بنبش القبور) وتقول إن أيًا من أفراد فريق الغواصين التابع لها لم يدخل جسم السفينة ذاتها. وتصر على أنه لن يبقى أي تذكار من الحطام الشهير إذا لم يتم انتشال القطع